

نوقشت رسالة الطالبة ثراء احمد سعد

بعنوان:

تصميم أنشطة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً لمعايير الجمهورية العربية السورية والدولية - حالة دراسية : مرحلة رياض الأطفال في مدينة دمشق

وأجيزت يوم الاربعاء الواقع في ٢٠٢٥/٤/١٦ من قبل السادة أعضاء لجنة الحكم التالية أسماؤهم:

الاسم	الصفة	التوقيع
أ.د. سلوى مرتضى	عضواً	
أ.د. محمد تركو	عضواً مشرفاً	
أ.د. غسان خلف	عضواً	
أ.د. نجاح محرز	عضواً	
د. ريم حسن	عضواً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الدكتوراه في رياض الاطفال - قسم تربية الطفل.



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم تربية الطفل

تصميم أنشطة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل

استناداً لمعايير الجمهورية العربية السورية والدولية

حالة دراسية: مرحلة رياض الأطفال في مدينة دمشق

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في رياض الأطفال

إعداد

ثراء سعد

إشراف

د. محمد تركو

الأستاذ في قسم تربية الطفل

كلية التربية - جامعة دمشق

2024 - 2025 م

1446 - 1447 هـ

شكر وتقدير

بداية أتقدم بالشكر والحمد لله العلي القدير، حمد الشاكرين، المقرين بفضلهم، فله الحمد والشكر أولاً
وآخرًا، حمداً يليق بجلاله وشكراً يوازي نعمه على ما وهبني من جهدٍ ومثابرةٍ وتوفيقٍ لإتمام هذا العمل
المتواضع.

كما أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان من القلب للذين كان لهم الفضل الكبير في إنجاز هذه الدراسة وفي
مقدمتهم أستاذي المشرف الدكتور محمد تركو، الذي شرفني بقبوله الإشراف على هذا العمل، مقدماً وقته
وجهدته، فكان خير موجه ومرشد لي في خطوات الدراسة كافة، من خلال ما قدمه لي من نصائح قيمة
أغنت هذه الدراسة لتخرج بأفضل صورة، فلقد كان لتوجيهاته ودعمه كبير الأثر في هذا الجهد، فله مني
جزيل الشكر ووافر التقدير والاحترام.

وأتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الذين
تفضلوا بتحكيم أداة الدراسة لتخرج بصورتها النهائية.

كما يطيب لي أن أتوجه بالشكر والامتنان وفائق التقدير إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل
لجهودهم في إثراء هذا العمل العلمي المتواضع من خلال آرائهم البناءة وتوجيهاتهم السديدة.
وفي الختام، أتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من قدم لي العون والمشورة، وساهم بإخراج هذا العمل
إلى النور سائلةً الله تعالى لهم التوفيق والسداد.

الباحثة: ثراء سعد

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	فهرس المحتويات.
د	فهرس الجداول.
و	فهرس المخططات البيانية.
ز	فهرس الملاحق.
ح	ملخص البحث باللغة العربية.
10-1	الفصل الأول: خطة البحث
2	مقدمة.
3	1- مشكلة البحث.
7	2- أسئلة البحث.
7	3- متغيرات البحث.
8	4- فرضيات البحث.
8	5- أهداف البحث.
9	6- أهمية البحث.
9	7- مصطلحات البحث التعريفاته الإجرائية.
10	8- حدود البحث.
24-11	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
12	1- الدراسات العربية.
18	2- الدراسات الأجنبية.
23	3- تعقيب على الدراسات السابقة.
52-25	الفصل الثالث: الإطار النظري
26	مقدمة.
27	1 - مفهوم حقوق الطفل.
28	2 - تصنيف حقوق الطفل.
31	3 - التربية القائمة على حقوق الطفل.
33	1-3- معايير التربية القائمة على حقوق الطفل.
35	2-3- حقوق الطفل والممارسات المرتبطة بها في مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

37	3-3- حقوق الطفل والممارسات المرتبطة بها في أنشطة رياض الأطفال.
38	4 - الإطار العام لمنهج رياض الأطفال الداعم لممارسة الطفل حقوقه.
38	4-1- أسس المنهج الداعم لممارسة الطفل حقوقه.
39	4-2- أهداف منهج رياض الأطفال الداعم لممارسة الطفل حقوقه.
41	4-3- أساليب التعلم والتعليم الداعمة لممارسة الطفل حقوقه.
45	4-4- معلمة الروضة ودورها الداعم لممارسة الطفل حقوقه.
46	5 - حقوق الطفل في المواثيق الدولية والعربية.
50	6 - حقوق الطفل في الجمهورية العربية السورية.
78-53	الفصل الرابع: إجراءات البحث
54	1- منهج البحث.
54	2- عينة البحث.
55	3- أدوات البحث.
55	3-1- قائمة حقوق الطفل.
61	3-2- الأنشطة المصممة من قبل الباحثة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى المعايير السورية والدولية.
62	3-3- اختبار تعلم الطفل لحقوقه.
76	4- صعوبات البحث.
77	5- المعالجات الإحصائية المستخدمة.
101-79	الفصل الخامس: نتائج البحث ومناقشتها
80	1- عرض نتائج تساؤلات البحث، ومناقشتها.
83	2- عرض نتائج فرضيات البحث، ومناقشتها.
101	3- مقترحات البحث.
110-102	المراجع.
102	1- المراجع العربية.
109	2- المراجع الأجنبية.
110	3- مراجع الإنترنت.
213-111	الملاحق.
I	ملخص البحث باللغة الإنجليزية.

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	المعايير الوطنية للتربية القائمة على حقوق الطفل في الجمهورية العربية السورية.	56
2	المعايير الدولية للتربية القائمة على حقوق الطفل.	57
3	معايير التربية القائمة على حقوق الطفل النهائية.	59
4	تحليل المحتوى ومؤشرات الأداء ومستوياتها.	63
5	الأوزان النسبية للموضوعات في الخطة التعليمية.	65
6	الأوزان النسبية للأهداف بمستوياتها في كل موضوع.	66
7	عدد أسئلة الاختبار لكل حق من الحقوق.	67
8	عدد الأسئلة والدرجات بحسب المستوى وضمن الموضوع الواحد.	68
9	جدول المواصفات في صورته النهائية.	69
10	معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية لاختبار تعلم الطفل لحقوقه.	71
11	معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية للبند الفرعي الذي ينتمي إليه.	71
12	معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاختبار.	72
13	الدالة الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا على اختبار تعلم الطفل لحقوقه.	72
14	معاملات ثبات الاختبار بطريقتي (ألفا- كرونباخ، والتجزئة النصفية).	74
15	معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود اختبار حقوق الطفل.	75
16	مقياس حجم الأثر.	78
17	نسبة الكسب البسيطة لهريدي.	80
18	نتائج متوسط فاقد الكسب والنسب المئوية له ولبقاء أثر التعلم.	82
19	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار حقوق الطفل قبل تطبيق البرنامج.	84
20	نتائج اختبار مان ويتي لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار حقوق الطفل في القياس القبلي.	85
21	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين	86

	الضابطة والتجريبية على اختبار حقوق الطفل بعد تطبيق البرنامج.	
22	نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار حقوق الطفل في القياس البعدي المباشر.	87
23	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر لاختبار تعلم الطفل لحقوقه.	90
24	نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر لاختبار حقوق الطفل.	91
25	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر لاختبار حقوق الطفل تبعاً لمتغير الجنس.	94
26	نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر لاختبار حقوق الطفل تبعاً لمتغير الجنس.	95
27	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار حقوق الطفل.	97
28	نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار حقوق الطفل.	98

فهرس المخططات البيانية

الرقم	عنوان المخطط	رقم الصفحة
1	المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار حقوق الطفل في القياس القبلي.	86
2	المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار حقوق الطفل في القياس البعدي المباشر.	88
3	المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل.	92
4	المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر لاختبار حقوق الطفل تبعاً لمتغير الجنس.	96
5	المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل.	99

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	قائمة معايير للتربية القائمة على حقوق الطفل.	112
2	الأنشطة المصممة لتعليم حقوق الطفل.	120
3	كراس تعلم الأطفال لحقوقهم.	170
4	الاختبار المصور لأطفال الروضة (KG3).	201
5	أسماء السادة محكمي أدوات البحث.	213

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث إلى تعرف فاعلية أنشطة مصممة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير الجمهورية العربية السورية والدولية في تعلّم الأطفال لحقوقهم. وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1. تعرف فاعلية الأنشطة المصممة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير الجمهورية العربية السورية والدولية في تعلم أطفال المجموعة التجريبية لحقوقهم.

2. تعرف فاعلية الأنشطة المصممة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير الجمهورية العربية السورية والدولية في احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بحقوق الطفل.

اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) الملائم لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه، وشملت عينة البحث النهائية (46) طفلة وطفلاً من الفئة الثالثة من روضة شراع الطفولة في المزة في مدينة دمشق، كان منهم (23) مجموعة تجريبية و(23) مجموعة ضابطة.

استخدم البحث الأدوات الرئيسة الآتية: (قائمة بحقوق الطفل اختيرت من معايير الجمهورية العربية السورية لحقوق الطفل والمعايير الدولية - وأنشطة مصممة من قبل الباحثة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى المعايير السورية والدولية - واختبار تعلّم الأطفال لحقوقهم طبق قبلياً وبعدياً على مجموعة الأطفال التي تعلّمت الأنشطة).

وبعد تطبيق الأدوات، ومعالجة البيانات إحصائياً توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1. إن الأنشطة المصممة حققت فاعلية كبيرة في تعلم أطفال المجموعة التجريبية حقوق الطفل؛ إذ بلغت نسبة الكسب البسيط 0.792، وهذا يعني أن فاعلية الأنشطة كبيرة.

2. حققت الأنشطة المصممة نسبة (98.43%) في احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بحقوق الطفل التي تعلموها من خلال الأنشطة المصممة.

3. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي المباشر لاختبار حقوق الطفل لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

4. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر لاختبار حقوق الطفل لصالح القياس البعدي المباشر.

5. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر لاختبار حقوق الطفل يُعزى لمتغير الجنس.

6. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار حقوق الطفل.

الكلمات المفتاحية: حقوق الطفل - التربية القائمة على حقوق الطفل - مرحلة رياض الأطفال - معايير

الجمهورية العربية السورية لحقوق الطفل - المعايير الدولية لحقوق الطفل.

1

الفصل الأول

خطة البحث

مقدمة.

1- مشكلة البحث.

2- أسئلة البحث.

3- متغيرات البحث.

4- فرضيات البحث.

5- أهداف البحث.

6- أهمية البحث.

7- مصطلحات البحث التعريفاته الإجرائية.

8- حدود البحث.

الفصل الأول

خطة البحث

مقدمة:

تُعد مناهج رياض الأطفال أداةً أساسية في تكوين الخبرات السلوكية والانفعالية والعلمية لديهم في المرحلة السابقة للتعليم المدرسي، إذ تسهم مع الأسرة في تشكيل المنظومة المسؤولة عن إدراكهم ووعيهم لمهامهم وتهيئهم لتنفيذ هذه المهمات في البيئة الطبيعية والاجتماعية داخل المؤسسة وخارجها، وفي ضوء ذلك يقع على عاتق مؤسسات الرياض مسؤولية البدء والتخطيط المنظم لتحقيق الغاية النهائية من هذه المرحلة، ولعلّ وعي الأطفال وتمثّلهم مفاهيم الذات وتركيزها أو تمتيتها بمعرفة ما ينبغي لهم فعله أو عدم فعله من أولى الغايات التربوية والتعليمية لا سيما أن منظماتٍ عالمية كثيرة أكدت ذلك في موثيقها الدولية والعربية، وركزت على ضرورة توجيه الأطفال إلى معرفة حقوقهم بوصفها مكوناً خبيراً مهماً ومؤشراً دالاً على التربية السليمة والمرجوة من مرحلة رياض الأطفال، فقد نشأ الاتجاه القائم على تثقيف الطفل وتعريفه بحقوقه وواجباته وتبنته مبادرات دولية عدة عُنيّت بالأطفال عنايةً جديّة و بُذلت جهودٌ حثيثة وطُبقت برامج ومشروعات متعددة في هذا المجال، فعالمياً: صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948م، والإعلان العالمي لحقوق الطفل عام 1959م، واتفاقية حقوق الطفل التي أقرتها الأمم المتحدة عام 1989م. أما على الصعيد المحلي، فقد اتجهت سورية إلى المواكبة الجدية والهادفة فأفادت من المبادرات والبرامج العالمية في هذا الخصوص. وقد تمثل ذلك في إصدار قانون الأحداث الجانحين 1974، والتوقيع على اتفاقية حقوق الطفل 1993، وإصدار قانون حقوق الطفل سنة 2021. وهذا يتطلب العمل بمضمون المبادرات المعنية بتكوين الأطفال وتنشئتهم والنظر في محتوى المناهج المقررة في مرحلة رياض الأطفال وتطويرها لتناسب مع متطلبات الثقافة التربوية والتعليمية وتكييفها ليعي الأطفال حقوقهم في التعايش مع مجتمعهم وبناء شخصياتهم بصورة سليمة.

وتُعد الأنشطة التعليمية والتربوية مكوناً مهماً في محتوى مناهج رياض الأطفال، إذ يُمكن من خلالها إيصال الخبرات المستهدفة للمتعلمين سواءً أكانت لغوية أم علمية أم مهارية أم عاطفية على اختلاف مواقع توظيفها ضمن المحتوى، لذلك كان من الممكن أن تسهم في تكريس مفاهيم حقوق الطفل وعدّها هدفاً منتظراً في ختام الحصة الدراسية أو نهاية فصل دراسي أو عامٍ دراسي، وفي ذات الوقت تتلاقى الأهداف التي تسعى التربية القائمة على حقوق الإنسان لتحقيقها مع أهداف مؤسسات رياض الأطفال؛ إذ تخطط على نحو يحقق النمو المتكامل لدى الطفل في الجانب المهاري والوجداني والعقلي، فتهتم بتنمية المهارات العملية والعلمية، كما تعمل

على تنمية المواقف والسلوكات الملائمة التي تحقق له التكيف النفسي السليم مع ذاته، ومع مجتمعه، عبر التخطيط لوضعه في مواقف تتطلب منه تقبل ذاته، وتشعره بالإنجاز وتتيح له المشاركة والتعاون واحترام الآخر وتقبله لأن التربية القائمة على حقوق الطفل تجعل الأطفال على علم بحقوقهم وطبيعتها، وتهيئ لهم مواقف وقيم تعزز الديمقراطية والمواطنة العالمية، وتمكنهم من اتخاذ إجراءات إيجابية لحماية حقوق الآخرين.

إن بناء آلية منهجية لتحقيق هذا الهدف المتمثل بتضمين البرامج الدراسية المقررة في مرحلة رياض الأطفال تلك الحقوق وإثراءها بالأنشطة المناسبة وربطها بالقيم والأفكار والمهارات وأنماط السلوك اللازمة قد يكون مقترحاً ناجعاً في نقل المعرفة إلى حيز التطبيق لا سيما في ضوء كثرة المتغيرات والمستجدات في القرن الحالي ومتطلباته المتزايدة، وهذا يؤكد أهمية بناء الأنشطة القائمة على حقوق الأطفال في الدراسة، ويؤمل أن تمثل جانباً نظرياً وتطبيقياً معاً للتربية القائمة على حقوق الطفل كما أوصت المعايير العامة للوثائق والاتفاقيات الدولية في هذا المجال.

1- مشكلة البحث:

تسعى التربية القائمة على حقوق الطفل إلى تفعيل مشاركة الأطفال في مدارسهم ومجتمعاتهم؛ إذ يمكن الاعتراف بآرائهم وقراراتهم على نحو لائق، وأخذها بالحسبان، وفهم البيئات الوطنية والعالمية، وتزويدهم بالمعرفة والخبرات والمهارات اللازمة للعمل على صعيد أعم.

وتتجه مناهج رياض الأطفال نحو إكسابهم الخبرات التي نصت عليها وثيقة المعايير الوطنية في الجمهورية العربية السورية في مرحلة رياض الأطفال، وهي في ذلك تعتمد الأنشطة الهادفة إلى تعلّم الحروف والأعداد وعدد من أنماط السلوك التي تنفذها المعلمة باستعمال بعض من المهارات التعليمية والشخصية والاجتماعية الموظفة لتحقيق الهدف من كل نشاط، أي إن الأنشطة مبنية وفق الموضوعات أو المفاهيم العلمية أو الخبرات اللغوية وموجهة نحو التشكيل المعرفي في الدرجة الأولى، إلا أنّ عوامل ومتغيرات تدفع المعلمة إلى توجيه ممارساتها وربطها بما هو مقرر في محاولة للالتزام بما حُدد في وثيقة المعايير، منها حساسية مرحلة رياض الأطفال، وكثافة الخبرات المزمع إكسابها وفق الخطة الدراسية المقررة وزارياً، واختلاف مستويات الأطفال وصفاتهم وغيرها. وفي المقابل لم يعد خافياً أن تعدّد مصادر المعرفة والانفتاح على الآخر في العالم قد تراقق بمستجدات في الساحة التربوية على اختلاف مراحلها، وينبغي أن يُعاد النظر في المناهج ومراجعتها وتطويرها. وعلى اعتبار أن الأطفال عرضة للتأثر بما يلاحظون أو يصادفون أو يتلقون من قيم ومعارف وأنماط سلوكية لذا يجب إعدادهم لتنمية قدراتهم ومهاراتهم في تمييز المقبول من المرفوض ومعرفة حقوقهم وواجباتهم ودفعهم إلى

تمثلها بأنفسهم، من هنا تبدو أهمية تفعيل دور مناهج الرياض في إعداد الأطفال لتعرف حقوقهم وممارستها؛ فإعداد الأطفال نظرياً يبقى منقوصاً ما لم يتعلموا حقوقهم فعلياً في رياضهم ويطبقوها في حياتهم.

وعلى الرغم من وجود المعايير الوطنية والدولية التي تؤكد أهمية التربية القائمة على حقوق الطفل إلا أنه هناك ضعفاً في الأنشطة التعليمية المصممة وفق هذه المعايير في سورية، وهذا النقص يحد من قدرة النظام التعليمي على تعزيز حقوق الطفل بفاعلية؛ مما يؤثر سلباً في اكتساب الأطفال لحقوقهم، لذا تبرز الحاجة هنا إلى تصميم أنشطة تعليمية تستند إلى معايير التربية القائمة على حقوق الطفل سواء المحلية منها أم الدولية لسد هذه الفجوة، وتحقيق أهداف التعليم المتعلقة بتعرف الأطفال لحقوقهم.

وقد شغلت مسألة تربية الأطفال وفق حقوقهم مكانةً في دراسات التربويين والمهتمين والباحثين، وأشارت بعض الدراسات إلى هذه الفجوة بين المناهج الحالية وبين احتياجات الأطفال فيما يتعلق بحقوقهم، كدراسة (الديري، 2006) التي أكدت على أن فكرة حقوق الطفل ليست ممثلة بالقدر الكافي في المنهج الحالي لرياض الأطفال (2005-2006)، ودراسة (الأنصاري، 2020) التي بينت نتائج تحليل المحتوى فيها أن حقوق الطفل ليست متوازنة وغير كافية ومتنوعة في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة، بينما أوضحت دراسات أخرى ضعف تطبيق معايير حقوق الطفل في النظم التعليمية عموماً كدراسة (طارق، 2012) التي بحثت في مستوى وعي معلمي رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية بحقوق الطفل التعليمية والصحية، وأشارت إلى مجيئها بنسب متفاوتة، كما أشار (الحديبي وهاشم، 2013) إلى ضرورة تحقيق النصوص المتضمنة في إعلانات حقوق الطفل بصورة عملية لإلغاء الثغرة بين النصوص والممارسة، ولتفعيلها على نحو يتوافق ومبادئ حقوق الإنسان بحسب المواثيق الدولية في الإطار العام للأنشطة، وذلك ببيان أسس المنهج الداعم لممارسة الطفل لحقوقه، ومحتوى أنشطته وتوظيفه لممارسة هذه الحقوق، والأساليب والإستراتيجيات اللازمة لتفعيل ممارسة الطفل لحقوقه في تلك الأنشطة.

وقد أشارت تقارير صادرة عن عدة منظمات دولية مثل اليونسيف إلى ضرورة تعزيز حقوق الطفل في الأنظمة التعليمية، كما أشارت اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة عام 1989م إلى أهمية تعليم حقوق الطفل وتعلمها، وقد وضعت مجموعة من المعايير الدولية التي تحدد ماهية التربية القائمة على حقوق الطفل وأهدافها وآلياتها، وفي ضوء المعايير الدولية تم تحديد معايير في الجمهورية العربية السورية لتعزيز التربية القائمة على حقوق الطفل، وحتى تكون هذه المعايير فاعلة ومنفعلة في المجتمع، وحيث أن المجتمعات وبصورة مستمرة محاطة بتحديات مختلفة، ولا سيما المجتمع السوري الذي عاش ما عاشه من متغيرات سياسية واجتماعية وتحديات ثقافية وتربوية، قد تكون أعاققت تطبيق التربية القائمة على حقوق الطفل، واليوم نحن بحاجة لتطوير كل

المعايير التربوية بما فيها معايير التربية القائمة على حقوق الطفل نظراً للحاجة الماسة إلى تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية هذه الحقوق وتطبيقها في عمليتي التعلم والتعليم.

وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية هدفت إلى تحليل محتوى كراس الطفل (أنشطتي) للفئة الثالثة من رياض الأطفال، وشمل التحليل الخبرات الآتية: (أنا وروضتي - الخريف - أسرتي وبيتي)، واستخدمت استمارة تحليل محتوى لمعرفة درجة تضمين حقوق الأطفال في محتوى هذه الخبرات، معتمدة على قائمة حقوق الطفل المصممة لهذا الغرض التي تضمنت الحقوق الآتية: حق الطفل في اللعب، وحق الطفل في الصحة، وحق الطفل في المواطنة، وحق الطفل في التعبير عن رأيه، وحق الطفل في المشاركة، وحق الطفل في التعليم، ومثلت هذه الحقوق فئات التحليل، فيما اعتمدت الباحثة الفكرة وحدة للتحليل، وشمل التحليل المفاهيم والصور والأشكال والفكر سواء وردت فيها الحقوق بالتصريح أم بالتضمنين، واعتمدت الاستمارة الآتية في التحليل:

فئات التحليل												وحدة التحليل	التسلسل
حقوق الطفل													
حق التعليم		حق المشاركة		حق التعبير عن الرأي		حق المواطنة		حق الصحة		حق اللعب			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المجموع	

وقد بلغ عدد وحدات تحليل الخبرات الثلاثة السابقة (35) فكرة، وجاء ترتيب تضمين الحقوق فيها تبعاً للنسب المئوية لتكرارها كما يأتي:

الترتيب	الحق	التكرار	النسبة المئوية
1	الصحة	22	62%
2	اللعب	11	32%
3	المواطنة	3	6%
4	التعبير عن الرأي	2	3%
4	المشاركة	2	3%
5	التعليم	1	2%

لاحظت الباحثة وجود فجوة بين المناهج الحالية واحتياجات الأطفال المتمثلة في تعرف حقوقهم واكتسابها وتنميتها وممارستها، كما لاحظت وجود نقص بالأنشطة التعليمية التي تعزز تعليم حقوق الطفل في رياض

الأطفال السورية؛ إذ أن هذه النسب منخفضة مقارنةً بحق اللعب الذي عدّ متوسطاً بمعيّار الباحثة، ما دفعها إلى التفكير في تصميم أنشطة لتعزيز هذه الحقوق في محتوى كراسات رياض الأطفال في المستوى الثالث على وجه الخصوص، وهذه النتيجة تتوافق مع ماتوصلت إليه دراسة (الأنصاري، 2020) من نتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة في التعليم السعودي العام، فحقوق الطفل ليست متوازنة وغير كافية ومتنوعة في الكتب.

ثم قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع عينة استطلاعية من معلمات رياض الأطفال في الأسبوع الأول من العام الدراسي الحالي وبلغت (12) معلمة من معلمات روضتي المنى في (المهاجرين) وروضة رواد المعرفة في (كفرسوسة)، وذلك بعد الانتهاء من تحليل محتوى كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال، وتضمنت المقابلات توجيه الأسئلة الآتية:

ما مستوى معرفتك بمفاهيم التربية القائمة على حقوق الطفل؟

هل تقومين بتصميم أنشطة خاصة لتعليم الأطفال حقوقهم؟

وكان الهدف من مقابلات المعلمات وسؤالهن تعرّف مدى معرفتهن بمفاهيم التربية القائمة على حقوق الطفل، ومعرفة إن كن يصممن أنشطة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل و ينفذن أنشطة تتيح ممارسة الأطفال لحقوقهم.

وكانت نسبة معرفة المعلمات أفراد العينة الاستطلاعية بمفاهيم التربية القائمة على حقوق الطفل نحو (50%)، مع تقدير الباحثة أن عمق هذه المعرفة متباين تبايناً كبيراً بينهما، ونسبة تصميمهن للأنشطة الخاصة بتعليم حقوق الطفل كانت نحو (25%)، وتعد هذه النسب قليلة وغير كافية لتعليم الطفل حقوقه، أو إتاحة الفرصة له لممارستها واكتسابها.

وانطلاقاً من توصيات الوثائق والاتفاقيات الدولية التي أكدت ضرورة تعريف الأطفال بحقوقهم ودفعهم إلى ممارستها، ونتائج دراسات سابقة كدراستي الديري (2006) و (Michalopoulou, Sounoglou, 2016) اللتين أشارتا إلى أهمية تعليم الأطفال حقوقهم وبناء أنشطة لذلك، ونتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها

الباحثة، وأظهرتا ضعف تضمين كراس رياض الأطفال حقوق الطفل، وقلة معرفة معلمات رياض الأطفال بمفاهيم التربية القائمة على حقوق الطفل، وانعكاس ذلك سلباً على إيمانهم بأهمية تصميم أنشطة خاصة بتعليم الطفل حقوقه، أو تطبيقها في حال توفرت لديهن حتى ولو لم تكن مصممة استناداً إلى معايير محددة، قامت الباحثة بتصميم هذه الأنشطة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير الجمهورية العربية السورية والمعايير الدولية، وطبقته لتعرف فاعليتها في تعلم الأطفال حقوقهم، وتحددت مشكلة الدراسة في تعرّف فاعلية أنشطة مُصمّمة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير الجمهورية العربية السورية والدولية في تعلم الأطفال لحقوقهم.

2- أسئلة البحث: يجيب البحث عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية أنشطة مصممة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير الجمهورية العربية السورية والدولية في تعلم الأطفال حقوقهم؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما فاعلية الأنشطة المصممة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير الجمهورية العربية السورية والدولية في تعلم أطفال المجموعة التجريبية حقوق الطفل؟
2. ما فاعلية الأنشطة المصممة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير الجمهورية العربية السورية والدولية في احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بحقوق الطفل؟

3- متغيرات البحث:

3-1 المتغير المستقل: الأنشطة المصممة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل

3-2 المتغير التابع:

- درجات الأطفال على اختبار تعلّمهم لحقوقهم (حق اللعب، وحق التعليم، وحق المشاركة، وحق المواطنة، وحق التعبير عن الرأي، وحق الصحة).
- جنس الطفل (ذكر - أنثى).

4- فرضيات البحث: اختبرت الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05)

الفرضية الأولى: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لاختبار حقوق الطفل".

الفرضية الثانية: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي المباشر لاختبار حقوق الطفل".

الفرضية الثالثة: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي المباشر لاختبار تعلم الطفل حقوقه".

الفرضية الرابعة: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر لاختبار حقوق الطفل يُعزى إلى متغير الجنس".

الفرضية الخامسة: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار تعلم الطفل حقوقه".

5- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تعرف فاعلية الأنشطة المصممة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير الجمهورية العربية السورية والدولية في تعلّم الأطفال حقوقهم. وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1. تعرف فاعلية الأنشطة المصممة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير الجمهورية العربية السورية والدولية في تعلم أطفال المجموعة التجريبية حقوق الطفل.

2. تعرف فاعلية الأنشطة المصممة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير الجمهورية العربية السورية والدولية في احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بحقوق الطفل.

6- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:

■ يُتوقع أن تفيد قائمة حقوق الطفل المصممة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير الجمهورية العربية السورية والمعايير الدولية فئات متعددة هي: معلمات رياض الأطفال من خلال تعرّفهم مفاهيم التربية القائمة على حقوق الطفل، ومساعدتهم على تصميم أنشطة بالاعتماد على هذه القائمة تتيح للأطفال تعلم حقوقهم، والباحثون والتربويون إذ تتشكل لديهم دوافع للبحث والمتابعة المستمرة في هذا المجال من خلال مقترحاته ونتائجه المرجوة.

■ يمكن أن يفيد البحث في توجيه أنظار القائمين على مناهج رياض الأطفال إلى أهمية تضمين الأنشطة المصممة وخططها التدريسية في مناهج رياض الأطفال ودليل المعلمة.

■ من المتوقع أن يفيد البحث القائمين على برامج تدريب المعلمات وتأهيلهن من خلال الاستعانة بالمعرفة النظرية والعملية ذات العلاقة بالتربية القائمة على حقوق الطفل، وكيفية بناء الأنشطة وتقويمها.

7- مصطلحات البحث التعريفاته الإجرائية:

حقوق الطفل:

مجموعة شاملة من القواعد القانونية لحماية الأطفال ورفاهيتهم التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع ينبغي تعزيزها وتنفيذها (اليونيسيف، 1990، 10). وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: الحقوق الواردة في اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989 والخاصة بالمشاركة، والمواطنة، والصحة، واللعب، والتعبير عن الرأي، والتعليم، والتي ستصمم الباحثة الأنشطة وفقاً.

التربية القائمة على مبادئ حقوق الطفل:

تُعرف التربية القائمة على مبادئ حقوق الإنسان بأنها التنشئة الهادفة إلى تعزيز شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته ليرتقي هذا الشعور إلى أن يتشبع ذلك الفرد بثقافة الانتماء، وأن يتمثل ذلك في سلوكه وفي دفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته (الحامد، 2006، 45). وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: التربية التي

تتضمن إكساب الطفل حقوقه في (الحياة، والنمو والتنشئة، والحماية، والمشاركة) من خلال مجموعة من الأنشطة المصممة من قبلها لتعزز هذه الحقوق وتنميتها.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "منهجية تعليمية تركز على إدماج حقوق الطفل في جميع جوانب التعلم، وتهدف إلى خلق بيئة تعليمية تحترم حقوق الطفل، وتعمل على تعميق الوعي بها وبكيفية تعلمها واكتسابها.

الأنشطة القائمة على التربية على حقوق الطفل:

مجموعة من التجارب والتفاعلات التعليمية والخبرات التي صممتها الباحثة وخططت لها في ضوء المؤشرات المنبثقة عن معايير الجمهورية العربية السورية والمعايير الدولية لحقوق الطفل، ونفذتها تنفيذاً مدروساً لتمكين الطفل من فهم حقوقه الأساسية، وتقديرها، وممارستها في بيئة آمنة وداعمة، واكتساب السلوكات المرتبطة بحقوقهم الآتية: الحق في الصحة واللعب والتعلم والمواطنة والمشاركة والتعبير عن الرأي مع الأخذ بالحسبان احتياجات الطفل الفردية، وتشجيعه على المشاركة الفعالة في عملية التعلم للمساهمة في بناء شخصيته بناءً إيجابياً.

8- حدود البحث:

- 8-1- الحدود المكانية: أجري البحث في مؤسسات رياض الأطفال العامة في مدينة دمشق.
- 8-2- الحدود الزمنية: طُبّق البحث في العام الدراسي 2023-2024 في الفصل الدراسي الأول.
- 8-3- الحدود البشرية: أطفال الرياض العامة بدمشق الذين ينتظمون في المستوى الثالث.
- 8-4- الحدود العلمية: الأنشطة المصممة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير الجمهورية العربية السورية والدولية في تعلم الأطفال حقوقهم في اللعب، والمواطنة، والمشاركة، والصحة، والتعبير عن الرأي، والتعليم بناءً على قائمة محكمة ومتفق عليها من الخبراء والمتخصصين.

2

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

- 1- الدراسات العربية.
- 2- الدراسات الأجنبية.
- 3- تعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

1- الدراسات العربية:

1-1- دراسة (الديري، 2006)، مصر:

- عنوان الدراسة: حقوق الطفل في مناهج رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية (دراسة تقييمية).
- أهداف الدراسة: الكشف عن مدى مراعاة محتوى منهج الأنشطة لرياض الأطفال، وما تهدف إليه بعض مبادئ حقوق الطفل، والكشف عن مدى مراعاة المعلمات لمبادئ حقوق الطفل في أنشطة البرنامج اليومي لرياض الأطفال الحكومية وغير الحكومية.
- عينة الدراسة: المنهج المقرر في مرحلة رياض الأطفال للمستوى الثاني، ويتضمن كتاب الطفل ومرشد المعلمة عام (2005 - 2006) ومعلمات رياض الأطفال في الرياض الحكومية العادية والتجريبية والخاصة البالغ عددهن (30) معلمة.
- أدوات الدراسة: استمارة تحليل المحتوى لكتب رياض الأطفال للمستوى الثاني وكتب مرشد المعلمة، وبطاقة الملاحظة لمعرفة مدى ممارسة معلمات الرياض حقوق الطفل التي تم اختيارها في هذه الدراسة.
- نتائج الدراسة: إن فكرة حقوق الطفل ليست ممثلة بالقدر الكافي في المنهج الحالي لرياض الأطفال (2005-2006)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال في مستوى ممارستهم لحق المساواة في الموقف التعليمي لصالح معلمات الرياض الخاصة وتم وضع تصور مقترح لبرنامج الأنشطة يعكس ممارسة الطفل حقوقه في الروضة.

1-2- دراسة (عبد الوهاب، 2010)، السودان:

- عنوان الدراسة: أثر أنشطة مقترحة لتنمية المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- هدف الدراسة: تعرف أثر أنشطة مقترحة لتنمية المواطنة لدى أطفال الروضة.
- عينة الدراسة: عينة من الأطفال بلغ عدد أفرادها (27) طفلاً وطفلة أعمارهم بين (5-6) سنوات.

- أدوات الدراسة: مقياس تقدير المواطنة لدى أطفال الروضة، وقد بلغ عدد فقرات المقياس عشر فقرات، وزعت على ثلاثة أبعاد (الانتماء للوطن – احترام القانون وقواعد اللعب – الاتجاه نحو المساواة) والأنشطة المقترحة، إذ قامت الباحثة بإعداد عشرة أنشطة لتنمية المواطنة لدى أطفال الروضة.
- نتائج الدراسة: بينت النتائج أن للأنشطة المقترحة أثراً إيجابياً في تنمية المواطنة عامة لدى أطفال الروضة، وأثراً إيجابياً في تنمية الانتماء للوطن واحترام الأطفال للقانون وقواعد اللعب وحقوق الآخرين.

1-3- دراسة (طارق، 2012)، العراق:

- عنوان الدراسة: مؤشرات العلاقة وحقوق الطفل التعليمية والصحية من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات.
- هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد مؤشرات العلاقة بين العولمة وحقوق الطفل التعليمية والصحية من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات بمدينة بغداد.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (312) معلمة ومعلماً موزعين على (8) روضات و(13) مدرسة ابتدائية.

- أدوات الدراسة: استبانة لقياس المؤشرات وتحديدها.
 - أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- كان مستوى وعي معلمي رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية بمفاهيم العولمة (التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية) وحقوق الطفل التعليمية والصحية بنسب متفاوتة، وهناك علاقة ارتباطية بين مفاهيم العولمة التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية وحقوق الطفل التعليمية والصحية.

1-4- دراسة (الحديبي، هاشم، 2013)، مصر:

- عنوان الدراسة: تصور مقترح لتفعيل ممارسة بعض مفاهيم حقوق الإنسان في أنشطة رياض الأطفال.
- هدف الدراسة: سعت الدراسة لوضع تصور مقترح لتفعيل ممارسة بعض مفاهيم حقوق الإنسان في أنشطة رياض الأطفال.

- عينة الدراسة: وثيقة حقوق الطفل.
- أدوات الدراسة: استخدمت في الدراسة بعض فنيات المدخل السلوكي Behavioral Approach، أبرزها: النمذجة السلوكية Behavioral Model، والمسرحيات النفسية القائمة على المعنى Logo drama، والقصة الرمزية Parable Method، ومناقشة الاشتراطات المهمة لتحقيق ذلك.
- أهم نتائج الدراسة: بيان مبادئ حقوق الطفل أحد مبادئ حقوق الإنسان في المواثيق الدولية والعربية، وكيف يمكن تحقيق النصوص المتضمنة في إعلانات حقوق الطفل بصورة عملية؛ حتى لا يكون هناك فاصل بين النصوص والممارسة لتفعيلها على نحو يتوافق ومبادئ حقوق الإنسان كما تعكسها المواثيق الدولية في الإطار العام للأنشطة، وذلك ببيان أسس المنهج الداعم لممارسة الطفل حقوقه، ومحتوى أنشطته وتوظيفه لممارسة هذه الحقوق، وأخيراً الأساليب والإستراتيجيات اللازمة لتفعيل ممارسة الطفل لحقوقه في تلك الأنشطة.

1-5- دراسة (الزيون، المواضية، المواجهة، 2016)، الأردن:

- عنوان الدراسة: درجة إلمام معلمات رياض الأطفال لمبادئ حقوق الطفل المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي بالأردن من منظور تربوي وقانوني.
- هدف الدراسة: الكشف عن درجة إلمام معلمات رياض الأطفال بمبادئ حقوق الطفل المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي في الأردن من منظور تربوي وقانوني.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (53) معلمة.
- أدوات الدراسة: قام الباحثون بتطوير استبانة لهذا الغرض اشتملت على (38) حقاً من حقوق الطفل وزعت على أربعة مجالات: الاجتماعي، والمعرفي، والسياسي، والاقتصادي، وتم التحقق من صدقها وثباتها.
- أهم نتائج الدراسة: أظهرت النتائج ضعف إلمام معلمات رياض الأطفال بمبادئ حقوق الطفل المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي. وقد خلص الباحثون إلى عدد من التوصيات، منها: تضمين المنهاج الوطني

التفاعلي، وأدلة المعلمين للصور والنشاطات التي توضح التطبيق الفعلي لحقوق الطفل في مواقف الحياة اليومية، وعقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتعرف مبادئ حقوق الطفل.

1-6- دراسة (الأنصاري، 2020)، المملكة العربية السعودية:

- **عنوان الدراسة:** حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل وخصوصية المجتمع السعودي.

- **هدف الدراسة:** التركيز على استكشاف حقوق الطفل التي تنطوي عليها الدراسات الاجتماعية والكتب المدرسية للمواطنة في التعليم العام السعودي في ضوء الإعلان العالمي لحقوق الطفل، معرفة مستوى تسلسل وتحقق الطفل وتكاملها، من أجل بناء مصفوفة لحقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة في التعليم السعودي العام.

- **عينة الدراسة:** كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة في التعليم السعودي العام.
- **أدوات الدراسة:** طبقت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت تحليل المحتوى، وتم التحقق من موثوقية الأداة وصلاحياتها. وأفضت نتائج الدراسة إلى قائمة تضم 97 بنداً تمثل حقوق الطفل، موزعة على (8) مجالات.

- **نتائج الدراسة:** بينت نتائج تحليل المحتوى أن حقوق الطفل ليست متوازنة وغير كافية ومتنوعة في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة. كما أظهرت النتائج تبايناً كبيراً بين مجالات حقوق الطفل في مستوى التسلسل في ثلاثة كتب تتراوح بين (0.72%-10.07%). كما أظهرت النتائج عدم وجود تكامل بين حقوق الطفل والمجالات في ثلاثة كتب، وكانت قيمة مربع كاي (48) غير ذات دلالة إحصائية عند $\alpha \leq 0$ ، (05) في ضوء ذلك، تم تصميم نموذج لمصفوفة نطاق حقوق الطفل وتسلسلها وخصوصية المجتمع السعودي في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة.

1-7- راسة (حمدتو، 2021)، مصر:

- **عنوان الدراسة:** متطلبات تمكين الأطفال من حقوقهم في التعليم في ضوء مبادئ العدالة التعليمية.

- **هدف الدراسة:** تعرّف أبعاد العدالة التعليمية والمعوقات التي تواجه رياض الأطفال في مصر، والتوصل إلى آليات تمكّن الأطفال من حقوقهم في التعليم في ضوء مبادئ العدالة التعليمية.
- **منهج البحث:** اعتمد البحث المنهج الوصفي؛ إذ تعدّ عدالة التعليم قضية محسومة بنص الدستور المصري الذي أكد في مادته "19 من الباب الثاني (المقومات الأساسية للمجتمع)" أن التعليم الأساسي المجاني حق تكفله الدولة لكل أبنائها دون تمييز، ومن هنا لم يعد مسمى العدالة مصطلحاً للرفاهية بل بات حقاً مكفولاً بموجب الدستور والقانون، ويترتب على ذلك حقوق يجب أن تصان، ويجب أن تحاط هذه الحقوق بآليات للمتابعة والمساءلة والمحاسبة. تكفل للدولة حق منح الأبناء فرصاً للتعليم الجيد، وتكفل لهم حقوق المطالبة بالعدالة التعليمية التي هي مجملها واجب تلتزم الدولة بتقديمه وليست مظهراً من مظاهر الرفاهية تمن به الدولة على أبنائها. هذا الالتزام ينبغي أن تقوم به الدولة لتضمن توفير حق التعليم عالي المستوى المتميز لكل مواطن من أبناء الوطن منذ ميلاده وحتى وفاته.

- **نتائج الدراسة:** توصلت إلى آليات تمكين الأطفال من حقوقهم في التعليم في ضوء مبادئ العدالة التعليمية.

1-8- دراسة (كامل، 2021)، مصر:

- **عنوان الدراسة:** تصور مقترح لدور التخطيط التربوي في تنشئة طفل الروضة سياسياً في ضوء ميثاق حقوق الطفل العربي.
- **هدف الدراسة:** تعرّف مفهوم تنشئة الطفل سياسياً في ضوء ميثاق حقوق الطفل العربي وأهميتها وأهم المؤسسات التربوية التي تساعد على التنشئة السياسية الصحيحة للأطفال والوقوف على مدى أهمية التخطيط التربوي وعلاقته بتدعيم ثقافة حقوق الطفل في المجتمع العربي، وتعرّف أهم أساليب تربية الطفل الداعمة لممارسة الطفل حقوقه.
- **عينة الدراسة:** اشتملت عينة الدراسة على (100) من معلمات رياض الأطفال في محافظة الدقهلية، و(70) طفلاً وطفلة من رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية.

- أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة أداتين للدراسة هما تمثلت في (استبانة لمعلمات رياض الأطفال، وبطاقة ملاحظة للأطفال).

- نتائج الدراسة: أوضحت النتائج أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات (من معلمات رياض الأطفال بالريف والحضر وملاحظة المعلمات للأطفال داخل الروضات) عينة الدراسة، وجاءت قيمة كا² (غير دالة)، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في تحقيق محاور الاستبانة وعناصر الملاحظة، ما يعني أن المؤشرات الدالة على هذه المحاور والعناصر مهمة من قبل المعلمات داخل الروضات لتدعيم ثقافة حقوق الطفل في المجتمع العربي.

1-9- دراسة (إمام، 2021)، مصر:

- عنوان الدراسة: برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ حقوق الطفل لتنمية الوعي بها وبتقدير الذات لدى تلاميذ المدارس المجتمعية.

- هدف الدراسة: تعرّف على فاعلية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ حقوق الطفل لتنمية الوعي بها وبتقدير الذات لدى تلاميذ المدارس المجتمعية، وقد تمثلت مشكلة البحث في: قلة الوعي بحقوق الطفل لدى تلاميذ المدارس المجتمعية، وهو ما انعكس سلباً على مدى تقديرهم لذاتهم.

- عينة الدراسة: تم اختيار مجموعة البحث، وهم مجموعة من تلاميذ المستوى الثاني بمدرسة السيدة خديجة المجتمعية بالقاهرة، وقد بلغ عددهم (24) تلميذاً.

- أدوات الدراسة: استلزم بناء برنامج قائم على مبادئ حقوق الطفل لمعالجة هذه المشكلة، حيث تم إعداد قائمة بمبادئ حقوق الطفل المناسبة لتلاميذ المدارس المجتمعية، ثم بناء تصور مقترح لبرنامج قائم على مبادئ حقوق الطفل، وبناء وحداته تفصيلياً، تلا ذلك إعداد أداتي البحث وهما: مقياس الوعي بحقوق الطفل ومقياس تقدير الذات.

- نتائج الدراسة: أشارت إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية كل من الوعي بحقوق الطفل ومقياس تقدير الذات لدى التلاميذ مجموعة البحث، ويتضح ذلك من خلال دلالة متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين

القبلي والبعدي لمقياس الوعي بحقوق الطفل للمقياس الكلي أو لكل جانب تضمنه المقياس، وكذلك بالنسبة إلى مقياس تقدير الذات بأبعاده المختلفة، وجاءت دلالة الفروق عند مستوى (0.01)، لذلك أوصى البحث بتضمين مبادئ التربية على حقوق الطفل في مناهج الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي بحقوقهم وتقديرهم لذاتهم على نحو يسهم في تكوين شخصية المواطن السوي والإيجابي لنفسه ولوطنه.

2- الدراسات الأجنبية:

2-1- دراسة (Lapayese, 2002)، الولايات المتحدة:

عنوان الدراسة: **The work of human rights educators (عمل معلمي حقوق الإنسان)**

- هدف الدراسة: تعرف دور المعلمين في تعليم حقوق الإنسان.
- عينة الدراسة: قام الباحث بإجراء دراسة على ستة معلمين لديهم خبرة في حقوق الإنسان.
- أدوات الدراسة: المقابلات، والملاحظة الصفية، ومنهاج رياض الأطفال.
- أهم نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى أن العائلة والجنس وعنصر الهوية والمنظمات الحقوقية أثرت في المعلمين حتى أصبحوا معلمي حقوق إنسان، وألقت الدراسة الضوء على تعليم حقوق الإنسان في الصف، وبعد تحليل المقابلات والمشاهدات الصفية والمنهاج، توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: هنالك أربعة مكونات أساسية في الصف هي التنوع الثقافي، وخبرة التلاميذ، وأساليب المشاركة، والنشاط الاجتماعي. وأن المعلمين أشاروا إلى أن تطبيق حقوق الإنسان في التعليم الصفّي وتضمينها في التعليم يزيد من وعي الطلبة بحقوقهم.

2-2- دراسة (Smith, 2007)، نيوزيلندا:

- عنوان الدراسة:

Children's Rights and Early Childhood Education: Links to Theory and Advocacy

(حقوق الطفل والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة: روابط للنظرية والمناصرة)

- **هدف الدراسة:** لا تزال هناك مقاومة وعداء داخل بعض الدوائر لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (الاتفاقية)، ولكن يجب أن يكون المهنيون العاملون مع الأطفال على دراية بمبادئ الحقوق واستخدامها في الدعوة إلى التغيير. يتناسب منظور الحقوق جيداً مع النموذج الجديد لدراسات الطفولة، الذي ينتقد علم النفس التنموي ويعترف بطفولة متعددة، ووكالة الأطفال وكفاءتهم، وأولوية التجربة المعيشية للأطفال.
- **أدوات الدراسة:** استخدمت الاتفاقية في الدعوة إلى إجراء إصلاحات في خدمات الطفولة المبكرة في نيوزيلندا، وأحد الأمثلة على ذلك تطوير منهج تعليم الطفولة المبكرة وتنفيذه. وخطة نيوزيلندا الإستراتيجية للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة التي تركز على تحسين جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ومشاركته.
- **نتائج الدراسة:** إن دعوة الأطفال من أجل تحسين سياسات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة يمكن تعزيزها باستخدام الاتفاقية.

2-3 - دراسة (Livingstone and Bulger, 2014)، المملكة المتحدة:

- **عنوان الدراسة:**

A global research agenda for children's rights in the digital age

أجندة بحثية عالمية لحقوق الأطفال في العصر الرقمي

- **هدف الدراسة:** انطلاقاً من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل نقطة الانطلاق لسياسة قائمة على الأدلة في مجال حقوق الأطفال في العصر الرقمي، تم تقديم أجندة بحثية عالمية مصممة لإنتاج أدلة ذات قيمة لصانعي السياسات الذين يعملون على تعزيز حقوق الأطفال.
- **أدوات الدراسة:** مراجعات الأبحاث والمقابلات مع أصحاب المصلحة الدوليين.
- **نتائج الدراسة:** تم تحديد أربع أولويات للنظرية والأدلة: (أ) توفير الفرص التي تمنح الفائدة، مع الاعتراف بأن هذا قد يتم تعريفه بشكل متنوع وفق السياق الثقافي، (ب) حماية الأطفال من خطر الأذى، وفهم العلاقة بين الضعف والمرونة، (ج) التوازن بين المخاطر والفرص، وخاصة للسماح بمشاركة الأطفال حتى في الفرص المحفوفة بالمخاطر، (د) صياغة أجندة البحث (من حيث المفاهيم والتصميم والتدابير والأولويات) وتقويم السياسات والمبادرات بالتعاون مع الباحثين والممارسين من الجنوب العالمي.

2-4- دراسة (Michalopoulou, Sounoglou, 2016)، اليونان:

- عنوان الدراسة:

Early Childhood Education Curricula: Human Rights and Citizenship in Early Childhood Education

(مناهج تعليم الطفولة المبكرة: حقوق الإنسان والمواطنة في تعليم الطفولة المبكرة)

- هدف الدراسة: تبحث هذه الدراسة في حقوق الإنسان ومفهوم المواطنة من منظور العلوم التربوية.
- عينة الدراسة: عينة مكونة من 100 طفل، أقامت المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة برنامج تدخّل مع تعميق محاور حقوق الإنسان ومفهوم المواطنة.
- نتائج الدراسة: تتلخص في أربعة محاور: الأول يتعلق بتحليل استجابات المجموعتين باستخدام البيانات الكمية، والمحور الثاني يتعلق بتحليل الخطاب لاستجابات الأطفال، والمحور الثالث يتعلق بإشراك الأطفال والمحور الرابع في برنامج موسيقى البوب لأنشطة الأطفال. ووفق نتائج المسح قد يؤثر في الأطفال مشاركتهم بتشكيل المنهج على المستوى الجزئي، ويؤثرون في سلوكهم في الماكرو، ويبدو أن الأطفال يفهمون السياق التربوي لمفهوم حقوق الإنسان ومفهوم المواطنة في قدرتهم على التأثير في المدرسة والحياة اليومية، واحترام رغبات الآخرين، وفهم الحدود والقيود في المدرسة والمجتمع المحلي، والمشاركة بوصفها التزاماً اجتماعياً وحقاً في فهم حقوق الإنسان وحقوق الأطفال مقدمةً لنوعية حياتهم.

2-5- دراسة (Avci, Koran, 2017)، تركيا:

- عنوان الدراسة:

Perceptions of Prospective Pre-school Teachers Regarding Children's Right to Participate in Classroom Activities.

(تصورات المعلمين المحتملة في مرحلة ما قبل المدرسة لحق الأطفال في المشاركة بالأنشطة الصفية)

- هدف الدراسة: تبحث هذه الدراسة في سلوكيات معلمي مرحلة ما قبل المدرسة العاملين مع الأطفال الذين تنحصر أعمارهم بين 4 و 6 سنوات فيما يتعلق بحقوقهم في المشاركة في الأنشطة الصفية.
- عينة الدراسة: 15 معلماً ومعلمة وتلاميذهم.

- أدوات الدراسة: استمارة بيانات المعلمين - بطاقة ملاحظة - دورة تدريبية مدتها 64 ساعة.
- أهم نتائج الدراسة: أشارت الدراسة إلى 144 حالة إيجابية و(505) حالات سلبية لـ (15) معلماً من حيث هذه المتطلبات، ولوحظ أن بعض المعلمين يعدون الطفل متمحوراً حول نفسه والسلوكيات الديمقراطية ورغبات الأطفال وآرائهم واتخاذ القرارات تبعاً لذلك، وأظهروا سلوكيات سلبية في الأغلب من حيث متطلبات المشاركة.

2-6- دراسة: (Quennerstedt, 2020) الولايات المتحدة الأمريكية:

- عنوان الدراسة:

Educational aims of rights education in primary school – zooming in on teachers and pupils in two classes

(الأهداف التعليمية للتعليم في مجال الحقوق في المرحلة الابتدائية من المدرسة - تركيز على المعلمين

والتلاميذ في فصلين)

- هدف الدراسة: تتناول هذه الدراسة تعليم حقوق الإنسان وتعلمها لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - عينة الدراسة: تتألف عينة البحث من التلاميذ الذين أعمارهم بين (8) و(9) سنوات في فصلين سويديين.
 - أدوات الدراسة: المقابلات مع المعلمين والأطفال والتدريس الملحوظ والعمل الصفّي.
 - نتائج الدراسة:
- تم تحديد مفهوم مشترك بين المعلمين والتلاميذ يركز على المعرفة بالحقوق والولاء الأخلاقي للحقوق.
- هناك حاجة ماسة إلى المعرفة بتعليم الحقوق الواقعية والملموسة لكل من المعلمين في عملهم لتطوير مثل هذا التعليم والدراسة الأكاديمية المستمرة وتحسينها لتعليم الأطفال في مجال حقوق الإنسان.
- إن التربية على الحقوق بحاجة إلى هيكل تأديبي هذا يجب أن يتضمن فكرة عما يجب أن يشكل تعليمًا أساسيًا ومتوسطاً ومتقدماً في مجال الحقوق.

2-7- دراسة (Fairhall – Woods, 2021)، المملكة المتحدة:

- عنوان الدراسة:

Children's Views on Children's Rights: A Systematic Literature Review

آراء الأطفال في حقوق الأطفال: مراجعة منهجية للأدبيات

- هدف الدراسة: مراجعة منهجية للأدبيات والتحقيق في آراء الأطفال حول حقوق الطفل، على مستوى واسع. وأدرجت تسع ورقات من مجموعة من البلدان والسياقات.
- عينة الدراسة: الأطفال والشباب (حتى سن 18 عاماً).
- أدوات الدراسة: تم إجراء تحليل المحتوى باستخدام عملية من التوليف التجميعي التكويني الهجين، و تحديد الموضوعات ضمن آراء الأطفال والعوامل التي قد تؤثر فيها.
- نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن الحقوق هي: "الوعي بالحقوق"، و"القيمة المعطاة ل (أهمية) الحقوق"، و"أثر الحقوق أو عدم إعمالها"، و"إعمال الحقوق واحترامها"، و"المساواة في الحقوق"، وتحديد الحقوق وتصنيفها"، و"العوامل التي قد تؤثر في آراء الأطفال"، تم تطويرها إلى تطور في إعمال الحقوق والآثار المترتبة على الممارسة وتم النظر في مزيد من البحوث.

2-8- دراسة (Erkanii،Kükürtcui, 2022)، تركيا:

- عنوان الدراسة:

The Effects of Children's Rights and Democracy Education on Children's Democratic Behaviors

تأثير تعليم حقوق الطفل والديمقراطية في السلوكات الديمقراطية لدى الأطفال

- هدف الدراسة: التحقيق في آثار تعليم حقوق الأطفال والديمقراطية بمرحلة الطفولة المبكرة في السلوكات الديمقراطية للأطفال.

- **منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة أسلوب البحث الكمي لتصميم ما قبل الاختبار / ما بعد الاختبار ومجموعة ضابطة شبه تجريبية.
- **عينة الدراسة:** تتكون مجموعة الدراسة من 53 طفلاً (28 تجريبياً، و25 ضابطاً) أعمارهم بين (60-72) شهراً، كانوا يذهبون إلى روضتي أطفال تابعيتين لمديرية التعليم الوطني في قيصري.
- **أدوات الدراسة:** جمعت البيانات باستخدام مقياس السلوك الديمقراطي الذي طوره الباحث.
- **نتائج الدراسة:** أظهرت النتائج أنه لم يكن هناك فرق كبير بين درجات ما قبل الاختبار للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تعليم حقوق الأطفال والديمقراطية، إلا أن متوسط درجات ما بعد الاختبار للمجموعة التجريبية زاد زيادة ملحوظة بعد التدريب مقارنة بالمجموعة الضابطة. وأظهرت نتائج اختبار الاحتفاظ الذي أُجري للمجموعة التجريبية بعد شهر واحد من انتهاء البرنامج أن التعلم دائم. وأن الأطفال الذين شاركوا في برنامج تعليم حقوق الطفل والديمقراطية أظهروا تطوراً أعلى وأكثر ديمومة من أطفال المجموعة الضابطة في أبعاد السلوك الديمقراطي والسلوك المستقل ومعرفة الحقوق في مقياس السلوك الديمقراطي.

3- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات آنفة الذكر يتبين ما يأتي:

تناولت الدراسات السابقة مرحلة عمرية في غاية الأهمية هي مرحلة الطفولة. وقد اتفقت هذه الدراسات في أهمية موضوع الدراسة وهو حقوق الطفل. وتنوعت الدراسات السابقة العربية والأجنبية من حيث موضوعاتها وأهدافها، فقد تناول بعضها الحقوق التعليمية والصحية كدراسة (طارق، 2012)، بينما تناولت دراسات أخرى حقوق الإنسان ومفهوم المواطنة كدراسة (Michalopoulou، Sounoglou، 2016). أما العينة تنوعت من حيث شكلها وحجمها، وقد توجهت معظم الدراسات نحو المعلمين وتدريبهم أو نحو الأطفال بين 8-9 سنوات.

أما النتائج فقد أظهرت ضعف معرفة معلمات رياض الأطفال بمبادئ حقوق الطفل المتضمنة في المنهاج، وهناك حاجة ماسة إلى تعميق معرفة المعلمين بحقوق الطفل.

- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاهتمام بحقوق الطفل، وأهمية أن تكون جزءاً من المناهج التعليمية المقدمة لمرحلة رياض الأطفال، ولا سيما دمجها ضمن أنشطة تعليمية تقدم لهم. فيما اختلفت عن هذه الدراسات بأنها هدفت إلى تصميم أنشطة في ضوء التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير الجمهورية العربية السورية والمعايير الدولية، وطُبقت هذه الأنشطة على أطفال المستوى الثالث من رياض الاطفال Kg3 في مدينة دمشق، كما اختلفت عنها في تصميم اختبار تعلم الطفل لحقوقه المعد خصيصاً لقياس تعلم الطفل لحقوقه المتضمنة في الأنشطة المصممة والمنفذة خلال برنامج زمني محدد.

وأفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، وتحديد حقوق الطفل التي يمكن أن يتعلمها طفل المستوى الثالث من رياض الأطفال، وفي اختيار منهج البحث (شبه التجريبي)، وفي بناء أدوات البحث، ومعالجة النتائج وتفسيرها.

3

الفصل الثالث

الإطار النظري

مقدمة.

- 1 – مفهوم حقوق الطفل.
- 2 – تصنيف حقوق الطفل.
- 3 – التربية القائمة على حقوق الطفل.
- 3-1 – معايير التربية القائمة على حقوق الطفل.
- 3-2 – حقوق الطفل والممارسات المرتبطة بها في مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
- 3-3 – حقوق الطفل والممارسات المرتبطة بها في أنشطة رياض الأطفال.
- 4 – الإطار العام لمنهج رياض الأطفال الداعم لممارسة الطفل حقوقه.
- 4-1 – أسس المنهج الداعم لممارسة الطفل حقوقه.
- 4-2 – أهداف منهج رياض الأطفال الداعم لممارسة الطفل حقوقه.
- 4-3 – أساليب التعلم والتعليم الداعمة لممارسة الطفل حقوقه.
- 4-4 – معلمة الروضة ودورها الداعم لممارسة الطفل حقوقه.
- 5 – حقوق الطفل في المواثيق الدولية والعربية.
- 6 – حقوق الطفل في الجمهورية العربية السورية.

الفصل الثالث

الإطار النظري

مقدمة:

يعد موضوع حقوق الإنسان من الموضوعات ذات الأهمية الكبرى، وحاز انتباه القائمين في كافة الميادين؛ لارتباطه بتحقيق العدل والمساواة، والحصول على الحقوق الطبيعية. وهذا ما يفسر طبيعة اهتمام عديد من الدول بتعليم حقوق الإنسان. وترتبط حقوق الإنسان بذات الكائن البشري في وجوده الأصلي، وتعتبر عن أبعاد شخصية الإنسان المختلفة، وتضعه في تنظيم قانوني واجتماعي يحدد الحقوق والواجبات، ويضمن ممارستها واستمرارها. لذا أصبحت حقوق الإنسان موضوع توثيق من طرف الهيئات والمنظمات الدولية، وموضوع دفاع ونضال في الصيغة الموحدة والعامة المعبر عنها بـ "حقوق الإنسان"، أو المتعددة الخاصة المعبر عنها بـ "حقوق الطفل"، أو "حقوق المرأة" الخ...، وقام عدد من الباحثين التربويين بالبحث في تعليم حقوق الإنسان فخصصت دراسات هدفت إلى البحث عن مدى تضمين حقوق الإنسان في بعض الكتب التربوية والمقررات الدراسية، وإمكانية تعليم حقوق الإنسان، والمقرر التعليمي الملائم لتدريسها ضمنه، وأساليب تعليم تلك الحقوق وإجراءاته، وكيفية تناولها في المادة التعليمية والحقوق التي تعلم للتلاميذ في كل مرحلة.

"وتمثل مرحلة الطفولة القاعدة التي يبنى عليها مستقبل الأمة، وتعد مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل النمائية تأثيراً في تشكيل شخصية الفرد الحالية والمستقبلية، ففيها تتكون المفاهيم الأساسية، ويؤدي فيها الطفل مرونة، وقابلية لاستقبال الخبرات، وتخزين المعلومات، واكتساب المهارات الاجتماعية والمعرفية، ويبدأ الضمير التكوّن، كما تبدأ الميول والاتجاهات في التشكل، لتحدد صورة سلوك الطفل مع الأفراد والبيئة المحيطة، لا سيما البيئة المدرسية، فمرحلة الطفولة من مراحل حياة الإنسان المهمة، لما لها من دور رئيس في بناء شخصيته مستقبلاً على أساس النمو السليم، وإشباع حاجاته الجسمية والنفسية، حتى تكتمل الشخصية نمواً وتكيفاً" (أمين، 2009، 5)، وهي أكثر مرونة وقابلية للتعلم، وأكثر طواعية لتعديل السلوك" (عبد الغني، 2009، 57).

(مرحلة الطفولة مرحلة المرونة، والقابلية للتعلم، ومرحلة النشاط، والنمو العقلي الواضح، التعلم فيها يظل ملازماً للإنسان طوال حياته، وكل ما يغرس فيها من مكارم الأخلاق، ومن صفات الخير والشر يؤتي أكله في مستقبل

حياة الإنسان، وأي خطأ يتم فيها خلال تشكيل كيان الإنسان يعد مؤشراً سلبياً يصعب التغلب عليه فيما بعد، وسيكون مردوده سيئاً على جميع مراحل نموه، وعلى المجتمع الذي يعيش فيه) (عبد الوهاب، 2004، 24) و(محمود، 1998، 155).

إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجية التعلم والتعليم الخاصة بها، وهذا ما يجعل أهدافها تركز على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل، ورعاية الأطفال بدنياً، وتعويدهم العادات السوية ومساعدتهم على التعايش والعمل واللعب مع الآخرين، وتنويع الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التخلي عن بعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة، ولهذا فإن منهاج رياض الأطفال يقوم على توفير مختلف الخبرات والتجارب للطفل التي تكسبه الخبرة اللازمة، وتعمل على تنميته في مختلف مجالات النمو؛ ما يسهم في بناء اللبنة الأولى في حياة الأجيال القادمة.

ويتسق ذلك مع ما أشارت إليه عبد العال من أن: "للطفل حقوقاً ثابتة أقرتها الشرائع، والمواثيق الدولية والعربية، وسنت من أجل حمايتها القوانين، إلا أن هذه الحقوق تظل مجردة إلى أن يعبر عنها في صورة ممارسات وسلوكيات يؤديها الطفل أو الآخرون؛ فاللعب مثلاً حق للطفل، إلا أنه لا يعني له شيئاً ما لم يمارسه، والحرية حق له، ولكن لا يشعر بها ما لم يسلكها بنفسه" (عبد العال، 2005).

ومع أن مرحلة رياض الأطفال ليست إلزامية، إلا أنها من المراحل المهمة في مجال التربية السياسية، وتعليم الأطفال حقوقهم وواجباتهم؛ إذ يبدأ في هذه المرحلة غرس روح العمل الجماعي واحترام السلطة والالتزام بالنظام من خلال أداء بعض الأعمال البسيطة، مثل: ترتيب الأدوات، والملابس، وتعلم الأناشيد الوطنية.

1- مفهوم حقوق الطفل:

يحظى الأطفال على اختلاف مراحلهم العمرية بأهمية خاصة في الفكر الاجتماعي والتربوي المعاصر، ويعد الاهتمام بالطفولة مؤشراً مهماً من المؤشرات الحضارية لأي مجتمع يسعى إلى بناء إنسان قادر على تحمل أعباء الحياة، والمساهمة في بناء مجتمعه.

وحقوق الطفل أهمية كبرى بالنظر إلى ارتباطها بفئة اجتماعية مستضعفة تعد ركيزة أساسية للمستقبل، وتظل دائماً بحاجة إلى من يساندها ويتحدث عنها ويهتم بمختلف شؤونها. إن احترام حقوق الطفل والدفاع عنها هو في أحد جوانبه ضمانه أساسية لدعم احترام حقوق الإنسان لدى أجيال المستقبل" (لكريني، 2010، 132).

"وقد قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة الطلب إلى أعضائها اتخاذ خطوات، بحسب الاقتضاء ووفق النظام المدرسي الخاص بكل دولة، لعرض المبادئ الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي اتفاقية حقوق الطفل، والتشجيع على عرضها. ودعت إلى تدريس هذه المجموعة بالتدرج في المقررات الدراسية لكل من المرحلتين الابتدائية والثانوية" (الأمم المتحدة، 1989، 5).

وقد عني المجتمع بالطفل، وكفلت له القوانين الحماية والرعاية والتربية والنمو السليم وهو جنين في بطن أمه قبل أن يولد، وبعد ولادته، "فكفل له الحق في: اسم حسن يميزه من غيره، والنسب، والحياة، والمساواة بين الذكور والإناث، وفي الحقوق والواجبات، والتعليم، وحسن المعاملة، واللعب، والحق في تربية أخلاقية" (بواوي، 2005، 56 - 58).

كما صدر ميثاق حقوق الطفل، وصيغت مبادئه، وقد روعي في صياغة مواد الميثاق أن توازي - في مضامينها وترتيبها - الاتفاقيات الدولية، وأن تقرن حقوق الطفل بواجباته، ولكن يجدر الإشارة إلى بعض الحقوق التي يمكن أن تدعم ممارسة الطفل لها من خلال بعض الفنيات السلوكية، خاصة في رياض الأطفال، ومن هذه الحقوق: الحفاظ على الهوية، وعدم التمييز بين الأطفال، والاستمتاع بوقت الفراغ، وحرية التعبير، وممارسة العادات الاجتماعية المرغوبة، والتعليم المتكامل المتوازن.

2- تصنيف حقوق الطفل:

انطلاقاً مما تقدم لابد من تصنيف حقوق الطفل ضمن فئات أو مجموعات أو مجالات، لأن هذا الأمر سيساعد على التحديد الدقيق لهذه الحقوق ومدلولاتها في أذهان المعنيين بتعريف الطفل بها، وإتاحة فرصة اكتسابها وممارستها على نحو يحقق الأهداف الموضوعية من جهة، و يخدم قضايا حقوق الطفل وأهدافه من جهة أخرى، كالحقوق والحريات المدنية، والحقوق الأسرية، والحقوق الصحية والاجتماعية، والحقوق التعليمية والثقافية.

(وتعتبر الحقوق والحريات المدنية عن حقوق الطفل في: الاسم والجنسية، والحفاظ على الهوية، وحقه في حرية التعبير وحرية التفكير والوجدان والدين وحرية تكوين الجمعيات والاجتماع السلمي، وحقه في حماية حياته الخاصة، وعدم التعرض للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة القاسية أو المهينة.

بينما تشمل الحقوق الأسرية: حقوق الطفل في: التوجيه والإرشاد من قبل الوالدين، ومسؤولية الوالدين في رعاية الطفل وحقه في عدم فصله عن والديه، وحقه في لم شمل أسرته، وفي تحصيل النفقة والرعاية إذا كان حروماً من بيئته العائلية وحقه في التبني، وعدم نقله إلى الخارج بصورة غير مشروعة ومنع عودته، ومنع الإساءة والإهمال للطفل.

وتمثل الحقوق الصحية والاجتماعية: حقوق الطفل في: البقاء والنمو والصحة، وتقديم الخدمات الصحية له، وحقوق الأطفال المعوقين، وحق الطفل في الضمان الاجتماعي وتقديم الخدمات والمرافق له، وحقه في العيش بمستوى معيشي مناسب.

وتشير الحقوق التعليمية والثقافية إلى حقوق الطفل في: التعليم، والحق في التمتع بأوقات الفراغ والترفيه وتقديم الأنشطة الثقافية للطفل) (الاتحاد الدولي لغوث الأطفال، 1998، 149-150).

وينبغي أن تكتمل هذه الحقوق مع بعضها، ولكن أبرزها ظهوراً في رياض الأطفال:

2-1- الحفاظ على الهوية:

"أصبح مفهوم الهوية الشغل الشاغل للمجتمعات؛ لأنه يركز على السياق الثقافي الاجتماعي من حيث المنشأ والتكوين، ما زاد تأكيد أهمية تعزيز الهوية في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية من خلال عمليات ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، بحيث تصب في المجتمع من خلال الشخصية والأدوار التي تؤديها في البيئة؛ لأن عملية اكتساب الهوية تعد من الوظائف الأساسية للتنشئة الاجتماعية، وهي بوابة الانتماء إلى ثقافة المجتمع وبمنزلة التنشئة الأم لكل أشكال التنشئة، إذ تقوم بإكساب الطفل عناصر الثقافة والمهارات المطلوبة للتفاعل مع محيطه، من خلال أنواع النشاطات التي تتطابق مع الهوية، والعلاقات داخل الجماعات وتطوير الأدوار ونماذج السلوك المتعلقة بها" (محمود - الشماس، 2011، 555).

"الشعور بالهوية يتضمن أن يحتفظ الفرد لنفسه بصورة لذاته فيها التماثل والاستمرار، والتي تتطابق مع التماثل والاستمرار الذي يكونه الآخرون عنه" (أبو حطب - صادق، 1990، 393)، "وهذا ما يميز الفرد من حيث فلسفته الأخلاقية والعقلية، التي يشعر عندها أنه نشيط جداً وأنه موجود، وكأن صوتاً داخلياً يناديه "هذا أنا" (Erikson, 1994, 19)، وهذا ما يفيد في تحديد ما يكونه وما سيكونه، بحيث يكون "المستقبل امتداداً واستمراراً لخبرات الماضي، إضافة إلى تحقيق الشخص تفرد، وتقوية أدواره الاجتماعية، وإعادة تقويمه لعلاقاته بعالمه وبالأخرين، وتوجهه نحو أهداف محددة" (مرسي، 1988، 37).

(وتمثل دور الحضانة البيئة الأولى بوصفها مؤسسة تربية بعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية في تشكيل شخصية الفرد، وتظهر فيها اتجاهاته وقيمه، ففي هذا المحيط يشعر الفرد بنفسه، و يرى كيف يستجيب الآخرون لمشاعره، ويتعلم كيف يقرأ مشاعر الآخرين، وهذا التعليم لا يتوقف على ما يقال أو يفعل مباشرة، بل يقدم للأفراد نماذج في التعامل أيضاً، وكيف يتبادلون المشاعر، و من عوامل بناء الشخصية المهمة في مرحلة الطفولة الدور الذي تؤديه معلمات الروضة في معاملة الطفل) (Goleman, 2000).

وعلى صعيد رياض الأطفال التي يمتد العمر الزمني لها من 3-6 سنوات نجد أنها "تقابل مرحلة المبادأة مقابل الشعور بالذنب في مراحل النمو النفسي الاجتماعي التي اقترحها Erikson، وفيها يتسم الطفل بالنشاط الجسمي والخيال الواسع، وحب الاستطلاع والرغبة في المعرفة" (Zastrow, 1993, 218)؛ إذ "يستطيع الطفل أن يطور الشعور بالمبادأة من خلال الإحساس بالنقطة والاستقلالية، إذ يستطيع أن يذهب بمفرده إلى أماكن بعيدة، ويطلق لفضوله العنان، ويؤدي الحل الناجح والمناسب لتحديات هذه المرحلة وأزمته إلى إحساس الطفل بالمسؤولية وزيادة ثقته بشخصيته وقدراته" (الطرشاوي، 2002، 26).

ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى تأكيدات كل القائمين على رعايتهم أن مبادراتهم مقبولة مهما بلغت درجة بساطتها، ويتوق الأطفال في هذه المرحلة إلى المسؤولية، وتبدو ملامح السوء في ممارسة المبادرة دون خوف، والعمل الابتكاري دون خوف، وعدم الركون إلى ما هو تقليدي.

2-2- المساواة وعدم التمييز بين الأطفال:

تظهر المساواة في أساليب التنشئة الاجتماعية السوية، و(تتجلى المساواة وعدم التمييز بين الأطفال بإعطائهم حقوقاً متساوية، منها: حفظ حقوقهم الخاصة، وتوفير التعليم، وتقديم الرعاية الصحية، وتقديم الخدمات الأساسية، وتوفير الحياة الكريمة، والعدل والمساواة) (الحبيب، 2006).

3- التربية القائمة على حقوق الطفل:

إن تعليم حقوق الإنسان والطفل من الموضوعات التي اهتم بها عديد من الباحثين التربويين. ويوضح "سبيلا" أن "الاتجاه إلى إدماج حقوق الإنسان بصيغتها العامة وبصيغتها الخاصة "حقوق الطفل" في المناهج والكتب الدراسية، اتجاه لا يقصد تعليم معارف وتصورات عن هذه الحقوق للمتعلمين، بقدر ما يرمي إلى تأسيس المفاهيم التي ترتبط بها، فالاهتمام بالجانب المعرفي لا يعد قصداً نهائياً من هذا الاتجاه، فهو يتوجه بالأساس إلى قناعات الفرد وسلوكاته" (سبيلا، 1989، 11).

(ومن المسلّم به أن توعية الفرد وتبصيره بحقوقه وحرياته وحقوق غيره وحررياتهم غيره في المناهج والكتب المدرسية مساهمة لازمة لنشر ثقافة حقوق الإنسان والطفل، ومن شأنها دفع عالمنا العربي إلى المرتبة المتقدمة التي تستحقها بين المسائل العامة التي يدور حولها الحوار الجاد لتكون أقدر على المساهمة في خدمة قضايا حقوق الإنسان على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي).

ففي بحث أجراه Torny-Purta تورني بورتا (1985) أن: "تعليم حقوق الإنسان ينبغي أن يبدأ من الطفولة عبر توعية المتعلم في مراحل التعليم الأولى وعبر المناهج الدراسية بالحاجة إلى التمتع بحقوق الإنسان والطفل، وتعريفه بالمؤسسات التي تناضل من أجل هذه الحقوق" (Torny-Purta، 1985، 2348). "على اعتبار أن نوعية ما يكتسبه الفرد في التعليم الأولي، الذي يعد مرحلة انتقال من الأسرة إلى المدرسة له أثر في تربية الطفل وتفتح المبكر، ويلزم أن تؤسس مرحلة التعليم الأولي للتربية على حقوق الإنسان والطفل بترسيخها للقيم والسلوكيات التي تتسجم ومبادئ الثقافة الحقوقية" (طوين، 1990، 149).

وتسعى الأمم المتحدة دائمة لإدخال مقرر خاص بحقوق الإنسان والطفل في كل المراحل الدراسية بدءاً من المرحلة ما قبل التعليم الأساسي، حيث يبدأ الطفل بتعلم المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان عن طريق تبسيطها وجعلها في متناول أذهانهم. وعلى الرغم من اهتمام عديد من الدول بتعليم حقوق الإنسان والطفل، إلا أن اختلاف ظروف تلك الدول أدى إلى اختلاف النسبة المخصصة لحقوق الإنسان والطفل من المحتوى التعليمي. "فالولايات المتحدة الأمريكية مثلاً لا تهتم بتضمين الكتب المدرسية لحقوق الإنسان" (Brien, 1999, 173). كما بينت دراسات أخرى أن "تناول حقوق الإنسان لم يكن بنسبة عالية إحصائياً، قياساً بالموضوعات الأخرى التي تضمنها المحتوى التعليمي Torny-Purta "تورني بورتا" (1992) و Carol "كارول" (1992) (بادي، 2003، 1).

وقد وجدت موضوعات حقوق الإنسان والطفل في معظم المناهج التربوية في الجمهورية العربية السورية، كما أشارت دراسة المكي (2011) وكان ذلك تجسداً لفلسفة التربية في سورية وهي الفلسفة الاشتراكية آنذاك، التي تقوم على المبدأ الإنساني في التربية الذي يؤكد على "مكانة الإنسان في المجتمع واحترامه، وتحقيق العدالة والمساواة بين الأفراد جميعاً في الحقوق والواجبات، والإسهام في تحقيق السلام العالمي القائم على العدل والمساواة، والعمل على الخلاص من الاستغلال والعدوان والعنصرية لتحقيق العدالة" (صليبا، 1986، 38). و"العمل على تعزيز الوعي لأهمية الأسرة ورعايتها وسلامتها، والعمل على بناء شخصية إنسانية متوازنة ومتكاملة من النواحي العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية، والعمل على تنمية قابلياته وصقل مواهبه وتلبية اهتماماته وإرضاء هواياته الفكرية والفنية والترويحوية" (سنقر، 2001، 250-251).

وعربياً تم إعداد "خصائص ومفردات خطاب حقوق الإنسان بالكتب المدرسية بمرحلة التعليم الإلزامي مرحلة أولى، لقياس مدى معالجة الكتب المدرسية في العالم العربي - كتب التربية الدينية الإسلامية والمسيحية وكتب اللغة العربية والرياضيات والدراسات الاجتماعية - لقضايا حقوق الإنسان، ومدى نجاح المادة في توصيل القيمة للطفل واستيعابها. وذلك من خلال مؤشرين محددين: منظومة القيم المركزية المتعلقة بالمساواة (العدالة - الحرية - التسامح)، ومنظومة الحريات الفردية العامة كالانتخاب والتعليم والعمل والتعبير عن الرأي" (المجلس القومي لحقوق الإنسان، 2006، 40).

وحتى نشجع تكوين فكر عربي لحقوق الإنسان لابد من "إخضاع مقررات التعليم في المدارس للفحص والتقييم من منظور حقوق الإنسان والطفل، والعمل على تطويرها على نحو يتسق مع ذلك، وإدخال مادة حقوق الإنسان والطفل في كل المراحل التعليمية" (حسن، 1997، 247). وقد كانت المبادرات والبرامج الأولى لإنجاز هذه المهمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتحسين مضامين المناهج المدرسية لكل عناصر المنهج بدءاً من الأهداف ومروراً بالمحتوى التعليمي وإستراتيجيات التعليم والتعلم والأنشطة التعليمية التعليمية.

3-1- معايير التربية القائمة على حقوق الطفل:

(يترتب أن يكون للتربية القائمة حقوق الطفل معايير بدلاً من أن تظل مجرد نصوص تشريعية، والتربية القائمة على حقوق الطفل تستمد كثيراً من عناصرها العامة من منطلقات اللوائح والإعلانات والاتفاقيات الدولية إلى جانب منطلقات أخرى يكسبها وجودها الواقعي) (الهيئة، 2002، 48). ولابد من ترجمة تلك الحقوق إلى ممارسات عملية يعتمد عليها في تنشئة الأجيال عبر مؤسسات التربية وتوعية القائمين بتربية الأطفال بهذه الحقوق والممارسات.

ويقترح (Alexander. G, 1995) خمسة معايير يجب أن تقوم عليها برامج تربية الطفل، وتعليمه في السنوات الأولى من العمر لضمان الممارسة الفعلية لحقوق الطفل ولكي يكون الكبار أكثر إحاطة بالطفولة وأدق إحساساً بمستقبلها وأعمق وعياً بحاجاتها ومتطلبات نموها، وهذه المعايير هي:

- الطفل يأتي دائماً في المقام الأول.
- الطفل له حق في أن يكون فرداً له رأي واهتمامات.
- الطفل يجب أن يكون جزءاً لا يتجزأ من الأسرة والمجتمع.
- الآباء والمجتمعات بحاجة إلى تدعيم وتشجيع حقوق الطفل لتحقيق رفايته وسعادته.
- الطفل له حق في بيئة لعب آمنة توفر مجموعة كاملة من الفرص للاستقلالية والتطور الاجتماعي والنشاط الترفيهي (Rodd, 2006, 249) (قنديل، 2006، 900).

إن تحقيق هذه المعايير يساعد على تحقيق تقدير الأطفال لذواتهم، وتكوين اتجاه إيجابي نحو المسؤولية الاجتماعية، وجعلهم يحترمون حقوق الآخرين سواء أكانوا أطفالاً أم كباراً، وتحفيزهم إلى معرفة المزيد من حقوقهم وواجباتهم، وتفعيل عملية تمثيل الأدوار لتنمية أفكارهم وآرائهم وأدوارهم الحالية والمستقبلية.

(لابد أن تركز التربية القائمة على حقوق الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة ورياض الأطفال على إيقاظ قدرات الطفل واستعداداته الكامنة داخله وتنميتها شيئاً فشيئاً حتى تصل إلى أقصى ما يمكن من النمو الذي يصل إليه الطفل، هذه القدرات والاستعدادات لا تنمو نمواً سليماً متوازناً إلا من خلال نشاط الطفل الراقى والمنظم. وهنا نجد التربية تجعل الطفل يعمل ويفكر ويحاول فمرة يخطئ وأخرى يصيب وهو في ذلك يستفيد من محاولاته وأخطائه)(صالح - ميخائيل، 2006، 109).

وتتبلور هذه التربية من خلال معايير يمكن تحقيقها من خلال المؤسسات التربوية القائمة على رعاية الطفل وتربيته وتعليمه:

- (تنمية شعوره بالثقة في النفس وفي الآخرين، وهذه مسألة فردية تتضمن تقبل أحاسيس الطفل عن نفسه وعن العالم الذي يعيش فيه، والمناخ العاطفي الذي يحيط به الكبار.
- تنمية النزوع إلى الاستقلال، وإشعاره بأنه شخص قادر على أن يقرر ما يتعلق به بنفسه، ومنحه حرية أن يقبل أو يرفض أن ينام وأن يستيقظ، وأن يخرج وأن يعود على أن تعلمه في نفس الوقت أن هناك حدوداً لا يستطيع تخطيها وأشياء هي من حق غيره وليست من حقه، وأن هناك آداباً عامة وقواعد سلوكية يلزمها الكبار) (مصلح، 1990، 19-20).
- تعليم الطفل كيفية تكوين العلاقات مع الآخرين، وأن يتكون اجتماعياً من خلال التعاون والنشاط الجماعي من الألعاب وترتيب الأدوات، وإزالة السلوكيات العدوانية تدريجياً (الكيسي، 2008، 20).
- يؤدي اكتساب الطفل للخبرات في مرحلة رياض الأطفال به للتحصيل العالي، والنجاح في دراسته التالية مع قدرته على مواجهة بعض المعوقات التي تواجهه في بيئته الأسرية (عامر - عبد الرؤوف، 2007، 33).

- تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعديدية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية وإنماء القدرة على التفكير والابتكار والتخيل، وتنمية مهارات القراءة والفهم الصحيح للمواقف المختلفة لديهم.
- زيادة القدرة على التعبير عن النفس بوضوح وتنمية قدرة الطفل على التعبير الفني بأكثر من وسيلة، والسيطرة على اللغة (عامر - عبد الرؤوف، 2007، 32).
- إكساب الطفل المعارف المرتبطة بقضايا حقوق الطفل والإنسان، والتكامل بين المعرفة المتعلقة ببعض الحقوق، وممارسة مواقف حياتية من واقع الحياة اليومية.
- تدريب الطفل على المطالبة بحقوقه وتحقيق واجباته وفقاً لأعراف المجتمع وتقاليد، وممارستها في بيئة داعمة وأمنة عبر إشراكه في نقاشات وحوارات تدعم معارفه، وتتيح له تطبيقها عملياً (إمام، 2021، 73).
- وقد جرى تناول موضوع مواد التعليم والتعلم في خطة عمل البرنامج العالمي للتنقيف في مجال حقوق الإنسان للمرحلة الأولى التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في تموز/ يوليو 2005، وهذا البرنامج يوضح التدابير الرئيسية التي يجب أن تضطلع بها وزارات التربية وغيرها من الجهات الفاعلة على مستوى المدارس والمجتمع المدني بهدف دمج تعليم الحقوق في نظم التعليم المدرسي، ويوصي بتدابير عدة منها:
- أن تقوم النظم التعليمية بمراجعة وتنقيح المناهج المدرسية وغيرها من المواد التعليمية وتنقيحها لتتواءم مع مبادئ حقوق الإنسان (Unesco & Unhchr, 2005, 1).
- إنَّ قراءة تحليلية لما ورد في اتفاقية حقوق الطفل تبين أن بنودها تنطوي على حقوق يمكن تضمينها في المناهج التربوية. ويتضح من كل ما سبق أن حقوق الطفل تنطوي على مفاهيم ومبادئ ومهارات يسلم عديد من التربويين بإمكانية تعليمها وتضمينها في العمل التربوي في مؤسسات رياض الأطفال.

3-2- حقوق الطفل والممارسات المرتبطة بها في مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

- هناك عدد من المؤسسات التي تشكل مفاهيم حقوق الإنسان وتنميتها عند الفرد، منها: الأسرة، والمؤسسات الدينية، وجماعة الرفاق، ومجموعة العمل، والمدرسة التي تنفرد عن غيرها بالمسؤولية الكبيرة في تنمية المواطنة، وتشكيل شخصية المواطن والتزاماته، وتزويده بالمعرفة والمهارات اللازمة من أجل المواطنة الصالحة،

وتتجزأ المدارس تلك المسؤولية من خلال المناهج الدراسية التي تبدأ منذ الصغر، وتستمر عبر المراحل العمرية المتتالية. و"يؤكد Tournay أهمية تعليم حقوق الإنسان من مرحلة الطفولة؛ الأمر الذي يحقق أربعة أهداف، هي: التوعية بعمومية الحاجة إلى التمتع بحقوق الإنسان، والتعريف بالمؤسسات التي تناضل من أجل هذه الحقوق، والتفكير بالحالات التي انتهكت فيها حقوق الإنسان، وإثارة الاهتمام والتعاطف مع ضحايا ذلك الانتهاك" (Tournay, 1995, 2348)

(و أشارت دراسات عديدة إلى أن تعليم حقوق الإنسان يتضمن مجموعة من المهارات والمعارف والمواقف الآتية:

✓ **المهارات:** الإصغاء إلى الآخرين، وإجراء تحليل أخلاقي، والتعاون، والاتصال، وحل المشكلات، والاعتراض على الوضع القائم. وتساعد هذه المهارات الأطفال في المسائل الآتية:

- تحليل العالم المحيط بهم.

- تفهم أن حقوق الإنسان طريقة لتحسين حياتهم وحياة الآخرين.

- العمل من أجل حماية حقوق الإنسان.

✓ **المعارف:** معرفة وجود وثائق لحقوق الإنسان؛ ومعرفة الحقوق التي تتضمنها تلك الوثائق؛ وأن هذه الحقوق غير قابلة للتصرف، وتنطبق على جميع البشر؛ ومعرفة عواقب انتهاك حقوق الإنسان، وتساعد هذه المعارف الأطفال على حماية حقوقهم وحقوق الآخرين.

✓ **المواقف:** حقوق الإنسان ذات أهمية؛ و الكرامة الإنسانية متأصلة في جميع البشر؛ و ينبغي احترام الحقوق؛ والتعاون أفضل من الصراع؛ ونحن مسؤولون عن أفعالنا؛ ونستطيع أن نحسن عالمنا إذا حاولنا ذلك . وتساعد هذه المواقف على تنمية الأطفال أخلاقياً، وتعدّهم للمشاركة الإيجابية في المجتمع (الحديبي - هاشم، 2013، 16-17).

يتضح مما سبق أن حقوق الإنسان تنطوي على معلومات ومهارات يسلم عدد من التربويين بإمكانية تعليمها وتضمينها في المناهج التربوية بأهدافها ومحتواها وأنشطتها وإستراتيجيات تعليمها، ولو اختلفت وجهات النظر في الإجابة عن الأسئلة: كيف؟ وبما ذا؟ ومتى؟، فهذا الاختلاف من طبيعة العمل في تصميم المناهج،

الأمر الذي يوجب عرض دور رياض الأطفال، وما تتضمنه من مناهج دراسية وأنشطة في دعم حقوق الإنسان؛ لكي يتم تفعيل النصوص لتصبح ممارستها سهلة على الأطفال.

وتعد تربية حقوق الطفل هدفاً مهماً لمؤسسات رياض الأطفال التي قد يتصور البعض أنها غرف الصفوف وما يلقى فيها من واجبات ومناهج، إلا أن الأمر أكبر من ذلك؛ فهي مجتمع صغير له نظام اجتماعي يشترك فيه الكبار ممثلين بالهيئة التعليمية من معلمين وإداريين، والصغار الذين هم الأطفال، وتنشأ في هذا النظام مجموعة من العلاقات الاجتماعية التي تؤثر في تربية الأطفال وتنشئتهم.

3-3- حقوق الطفل والممارسات المرتبطة بها في أنشطة رياض الأطفال:

"يتم التركيز على زيادة تفعيل مبادئ حقوق الإنسان في أنشطة رياض الأطفال؛ ليتم تحويلها من نص تشريعي إلى واقع ممارس، من جانبين، الأول: يتمثل في مقترحات خاصة بالمناهج الدراسية لعرض المفاهيم والمعلومات المهمة التي تنمي معرفة الطفل بحقوقه، وجعلها أهدافاً للمناهج الدراسية التي تعلم، والثاني: يتمثل في مقترحات خاصة بمضمون التعديلات التشريعية والسياسية، وهذا يمثل الجانب الفعلي والعملي لما يعرفه الطفل من خلال ما تمت دراسته" (الحديبي - هاشم، 2013، 21).

وينبغي أن تهدف الأنشطة التربوية في رياض الأطفال إلى التركيز على إكساب مفاهيم معينة، كمفهوم المسؤولية الاجتماعية، والملكية العامة والمواطنة، والمشاركة في اتخاذ القرار، والتعاون، ومفهوم الحق والواجب، والمساواة، والإخاء، و الحوار، و العدل، و النقد البناء، و حرية الرأي والتعبير، واحترام الرأي الآخر... إلخ.

(وهناك صور عدة يمكن بها تنمية مفهوم حقوق الطفل في الأنشطة بمرحلة رياض الأطفال، منها:

✓ الأمثلة الواردة في الكتاب المدرسي: التي يفضل أن تكون مرتبطة بالبيئة المحلية للطفل حتى يمكن ربط الطفل بمجتمعه.

✓ الصور والرسوم والأشكال: وفيها يتم التركيز على مظاهر الحياة في المجتمع.

✓ أسلوب دراسة الحالة: وفيه يتم ربط الطفل بقضايا مجتمعه التي تتلاءم مع نموه العقلي والعمرى، وفيه يتم تناول قضايا ومشكلات يتم مناقشتها من مختلف الجوانب.

✓ **التطبيقات العلمية:** وهنا يتم التركيز على التطبيقات العلمية التي تتطلب التركيز فيها على المفاهيم والظواهر العلمية من البيئة.

✓ **مدخل القصص:** وهو من الأساليب التي تجذب انتباه الأطفال، وخاصة فيما يتعلق بالمواطنة، حيث يتم تناول شخصية بارزة ودورها في المجتمع، كما هو الحال في الدراسات الاجتماعية واللغة العربية.

✓ **الرحلات والزيارات الميدانية:** من الأساليب المهمة في غرس قيمة الوطنية، ويتم ذلك من خلال القيام برحلات الاستكشاف أو الرحلات للمواقع التراثية والأثرية (الحديبي - هاشم، 2013، 20).

إن المقررات الدراسية غنية بالمعلومات والمفاهيم التي تنمي المفاهيم المرتبطة بحقوق الإنسان، ولكنها تحتاج إلى تفعيل من خلال عملية التدريس داخل الروضة فقط، لذلك فإن بعض الممارسات التي يمكن أن توضع للمعلمات اللاتي يقمن بتعليم الأطفال بالروضة، حتى ينفذن العملية التدريسية بطرائق تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف، على هيئة مهارات وقيم واتجاهات يكتسبها الأطفال. ويتم تفعيل هذه الممارسات من خلال عدد من المرتكزات والأسس التي تبنى أهداف تتشكل في عدد من المفاهيم والحقائق، وتتفد بعدد من الوسائل والإستراتيجيات، بدور واعٍ لمعلمة رياض الأطفال، وهذا كله يحدد الإطار العام للمنهج الداعم لممارسة الطفل حقوقه برياض الأطفال بطريقة مقصودة أو غير مقصودة.

4-الإطار العام لمنهج رياض الأطفال الداعم لممارسة الطفل حقوقه:

4-1- أسس المنهج الداعم لممارسة الطفل لحقوقه:

(يستند منهج رياض الأطفال في تحديد أهدافه ومحتواه وتنظيمه وأساليب تقديم أنشطته ووسائل وأدوات تقويمه إلى الأسس الآتية:

4-1-1- أسس نفسية:

تتمثل الأسس النفسية في الخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ومظاهرها للطفل، وميوله واهتماماته وحاجاته وقدراته الشخصية المختلفة التي تفرض توفير الأنشطة المثيرة والمحفزة لإشباع حاجات الطفل وميوله، وتنمي مفاهيمه ومهاراته وقدراته.

4-1-2- أسس اجتماعية:

تتصل الأسس الاجتماعية بطبيعة المجتمع وقيمه وعاداته ومشكلاته، وتتطلب اهتمام المنهج بالخبرات التي تعزز لدى الطفل الشعور بالانتماء لوطنه، وتنمي لديه الاعتزاز بهويته العربية، وتغرس فيه الآداب والسلوكات المناسبة لعمره التي تتفق والقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع.

4-1-3- أسس مرتبطة بحقوق الطفل:

ترتبط بحقوق الطفل في المواثيق الدولية والعربية، المتمثلة في حقوق: الحياة، والإنفاق، والمساواة، والتعليم، وحسن المعاملة، وحقه في اللعب، وتوفير الظروف الملائمة؛ لإكسابه قيم مجتمعه وعاداته، وتنشئته تنشئة صالحة، وتنمية قدراته، ومهاراته، واستعداداته إلى أقصى إمكاناتها، وتمكينه من المشاركة الفاعلة في المواقف المختلفة، وحقه في الحفاظ على هويته، وحقه في الحرية والأمن (المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة، 2021، 23).

وتتطلب هذه الأسس الثلاثة مراعاة منهج رياض الأطفال توفير البيئة، والظروف النفسية والاجتماعية والمادية التي تساعد على احترام حقوق الطفل ومشاعره، والتنويع في الأنشطة والخبرات التي تثري معارفه وتشبع حاجاته وتنمي ميوله وقدراته، وتثير تفكيره، وتتيح له فرص النجاح والإنجاز، وتقدير الذات واحترامها، والاعتزاز بهويته، ولغته، واتخاذ اللعب مدخلاً أساسياً للتعليم في هذه المرحلة، والتي تعكس أهداف المنهج الداعم لممارسة حقوق الطفل وتفعيلها .

4-2- أهداف منهج رياض الأطفال الداعم لممارسة الطفل لحقوقه:

تعد مناهج رياض الأطفال أولى الخبرات المخططة التي يتعرض لها الطفل، تعنى بغرس بذور الشخصية السوية، وتمثل مصدراً ووسطاً خصباً لتعريف الطفل بحقوقه، وتهيئة المواقف والأنشطة لممارسة هذه الحقوق، وهي حجر الأساس، ونقطة البداية لتنمية وعي الإنسان بحقوقه، لأن أهداف المنهج تعد موجّهات أساسية لاختيار الخبرات والمفاهيم والمعارف والأنشطة والتطبيقات اللازمة للتعلم، والتخطيط لمواقف التعليم والتعلم،

واختيار الأساليب المناسبة لتفعيل ممارسة الطفل لحقوقه، وتقويم ذلك بطريقة علمية تقيس ممارسته الفعلية للسلوكات المرتبطة بهذه الحقوق.

(وتشتق الأهداف العامة لمنهج رياض الأطفال الداعم لممارسة الطفل لحقوقه، من ثقافة المجتمع العربي، وأهداف التربية، وطبيعة طفل ما قبل المدرسة، وخصائص نموه، وحاجاته، واهتماماته، وحقوق الطفل المتفق عليها دولياً وعربياً، وتتمثل الأهداف العامة للمنهج في رياض الأطفال، فيما يأتي:

1. تحقيق النمو الشامل للطفل، والعمل على الوصول بإمكاناته إلى أقصى حد تسمح به هذه الإمكانيات، وتحقيق هذا الهدف هو الأساس الذي تقوم عليه مناهج رياض الأطفال.
2. مراعاة التكامل والترابط بين رياض الأطفال ومرحلة التعليم الأساسي الدنيا من حيث الأهداف والبرامج والبيئة التربوية.
3. تنمية مهارات الطفل الحياتية التي تمكنه من استقبال أدوار الحياة على أساس سليم وبمنهجية سليمة.
4. الانطلاق من حقوق الطفل في الرعاية والتنمية لتلبية احتياجاته على نحو ينسجم مع خصائصه النمائية في المرحلة العمرية.
5. إكساب الطفل قيم حب الوطن وتعزيز انتمائه الإنساني وذلك من خلال تأصيل ثقافة المواطنة والانتماء الإنساني لدى الطفل من خلال ربطه بالهوية الثقافية والوطنية، ومساعدته على اكتساب مشاعر الانتماء لأسرته ومجتمعه ووطنه.
6. إكساب الطفل اتجاهات إيجابية نحو البيئة المحيطة به وتقدير مظاهر الجمال فيها والمحافظة عليها والتفاعل الإيجابي معها.
7. بناء شراكات تربوية ناجحة بين كل من رياض الأطفال والأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي على نحو يحقق تكامل الأدوار فيما بينها وبناء شخصية الطفل السوية والمرتزة.
8. العناية بالأطفال الموهوبين والأطفال ذوي الحاجات الخاصة (المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة، 2021، 15).

ولتحقيق أهداف المنهج الداعم لممارسة حقوق الطفل؛ لابد من تهيئة البيئة التربوية التي تراعي متطلبات نمو الأطفال، وتحقق نموهم الشامل المتكامل، فبقدر ما يتوفر في بيئة الروضة من إمكانات ومثيرات وأماكن مناسبة تزداد سعادة الطفل وراحته، ويستمتع بالتعليم، وتستثار رغبته في البحث، والفحص، والابتكار، والتخيل، وقدرته على حل المشكلات، وتزداد فرص تفاعله مع الأقران.

(وقد حددت بعض حقوق للطفل المرتبطة ببيئة الروضة التي ينتمي إليها باعتبارها وسطاً مادياً، وتشمل :

- ✓ حق الطفل في روضة قريبة من منزله.
- ✓ حق الطفل في روضة جيدة التصميم؛ لإكساب الخبرات الحسية وتعزيزها .
- ✓ حق الطفل في أماكن مفتوحة بالروضة؛ لممارسة ألعاب التسلق والتسابق.
- ✓ حق الطفل في مكان آمن مريح هادئ للنوم، إذا لزم الأمر.
- ✓ حق الطفل في مكان صحي، وبيئة نظيفة، تساعد على النمو الصحي السليم.
- ✓ حق الطفل في وجود مساحة خضراء "حديقة خضراء".
- ✓ حق الطفل في وجود مرافق صحية مناسبة.
- ✓ حق الطفل في وجود مكان لتلقي الرعاية الصحية فيه) (ياسين، 2000، 198).

4-3- أساليب التعلم والتعليم الداعمة لممارسة الطفل حقوقه:

إن تناول حقوق الطفل من خلال المنهج المقصود أو غير المقصود في رياض الأطفال، ليست قضية تعريف بالحقوق بقدر ما هي تمثل ممارسة وأداء بالفعل، ويجدر بنا تحديد أساليب التعليم والتعلم، التي تعين أطفال الروضة على ممارسة حقوقهم، ومنها:

4-3-1- أسلوب المناقشة والحوار:

يتيح الحوار والمناقشة للأطفال التعبير عن آرائهم بحرية في موقف ما، فيؤيدون ويستتكرون، ويتعاطفون، ويقبلون ويرفضون، ويبررون ويستنتجون؛ إذ تتاح لهم الفرصة من خلال المناقشة والحوار لتعرف رأي الآخر، والتعود على احترامه وتقديره، والالتزام بآداب الحوار، وثقافة الاختلاف.

ويمكن تفعيل أسلوب الحوار والمناقشة في دعم ممارسة الطفل حقوقه، والتعبير وإبداء الرأي، وحقه في التفكير، وحقه في اتخاذ القرار، بصور وأشكال عدة، منها: التعبير بالكلمات والأفكار عن الأحداث الجارية، وعن خبراتهم السابقة، وتوقعاتهم المستقبلية، وعرض أفلام وصور وإثارة مناقشات حولها، وتقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة؛ لمناقشة موضوع ما.

4-3-2- أسلوب اللعب:

يعد اللعب حقاً للطفل مثل بقية الحقوق، وليس ترفيهاً، بل إنه حق تتداخل معه حقوق أخرى، فهو وسيط للتعليم والتعلم، وأسلوب لاكتساب الخبرات، وإشباع حاجات الطفل الجسمية والعقلية والانفعالية، كما يعد وسطاً خصباً لاكتشاف قدرات الطفل ومواهبه، وتنميتها، ويتداخل معه حق الطفل في التعليم.

ويعد اللعب من أمتع أساليب الترفيه الذي يشغل فيه الطفل وقتاً كبيراً من الفراغ، يتيح له ممارسة حقه في الشعور بالإنجاز والنجاح والاستقلالية، فمن خلال اللعب المخطط، يمكن أن يستشعر الطفل معنى العدل، والتسامح، كما يتدرب الأطفال خلال لعبهم على ما يسمى بـ: "التميط الجنسي"، فالطفلة في أثناء اللعب تمارس أدواراً مختلفة، فتارةً طبيبة، وأخرى أماً أو معلمة، فهي تمارس حقها في أن تكون ما تحب أن تكون بعض الوقت، وكذلك الطفل.

4-3-3- المسرحيات النفسية القائمة على المعنى ولعب الأدوار:

يعد التمثيل النفسي المسرحي من الأساليب الجماعية الذي يقوم على لعب الدور وتمثيله بصورة مسرحية؛ لمعالجة المشكلات والقضايا على شكل تعبير حر في موقف جماعي يتيح فرص التنفيس الانفعالي التلقائي والاستبصار الذاتي، لأن التمثيل المسرحي طريقة تتطلب من الفرد أن يؤدي دوراً يحدد له في موقف معين على نحو تلقائي (العاني، 2000، 190؛ الرواجف، الرفوع، 2007، 21) و (Pierson, 1998, 35).

فالمسرحيات التي تقدم للطفل في دور الحضانة وسيلة من وسائل تأكيد حق الطفل، في: التعليم، والتثقيف، والترفيه، والتسلية، والمعرفة بقضايا المجتمع؛ وهي أداة مؤثرة من أدوات تفعيل ممارسة الطفل لحقوقه، إذ يمكن لمعلمة الروضة الاعتماد على المسرح "مسرح العرائس، مسرح الطفل" في تفعيل ممارسة الطفل لحقوقه، في: اللعب، والتعبير عن المشاعر، وإبداء الرأي في القضايا والموضوعات التي يتناولها المنهج.

✓ أسلوب القصة الرمزية:

تعد القصة الرمزية وسيلة مفيدة مع بعض الأطفال؛ إذ تروي المعلمة قصة توضح معنى معيناً قد يصعب التعبير عنه مباشرة، ويعد الأسلوب القصصي من أفضل الوسائل التي تقدم عن طريقها كل ما نريد تقديمه للأطفال، سواء أكان ذلك قيماً دينية أم أخلاقية أم معلومات علمية أم جغرافية أم تاريخية أم توجيهات سلوكية واجتماعية؛ نظراً لما للأسلوب القصصي من تشويق وخيال، وربط للأحداث، ويمكن أن يكون الوعاء الذي نصب فيه كل ما نريد تقديمه للأطفال) (أبو غزالة، 2007، 178).

(وتعد القصة من الآداب التي عرفتھا الأمم منذ القدم، واستخدمتها للتربية، وبهذا اكتسبت منزلة خاصة في أدب الطفل، ودخلت مناهج التربية المعدة له في مراحلھ العمرية المختلفة. ونظراً لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة في تكوين شخصية الطفل ولشغف الصغار بالقصص، فقد اكتسبت القصة الموجهة له دوراً جوهرياً تسهم مع أركان المنهج الأخرى في تحقيق الأهداف المطلوبة، لذا نجد أن القائمين على مناهج رياض الأطفال في شتى أنحاء العالم يدرجون القصة بأنواعها المختلفة في منهج الروضة؛ كما يعمدون إلى تدريب المعلمة على وسائل تقديم القصة، لجذب انتباه الطفل وتحقيق الفائدة المرجوة منها) (عيسوي، 2004، 2).

وتسهم البرامج القصصية بفعالية في تنمية القيم الخلقية لدى طفل الروضة، خاصة البرامج ذات الشخصيات البشرية المتنوعة في أساليب العرض والتقويم، والقصة تسهم في تحسين السلوك في المواقف المختلفة، إلى جانب تحسين العمليات العقلية لدى الأطفال كالفهم والتذكر.

ويمثل النشاط القصصي أحد أساليب تفعيل ممارسة الطفل لحقوقه من خلال البرنامج اليومي في الروضة، ويمكن للمعلمة استثمار فترة القصة في إمتاع الطفل وتسليته، وإثراء لغته، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو القيم الإنسانية الأصيلة، وتعزيز شعور الطفل بالأمن والطمأنينة، وتنمية القيم وترسيخها، وتنمية الاعتزاز بالانتماء للوطن، وتعزيز الشعور بالحرية، والمساواة، واحترام الرأي المعارض، والتدريب على التعبير عن الرأي، وتنمية القدرة على النقد، ومهارات الاستماع والتحدث، والميول القرائية لدى الأطفال.

وللقصة دور جوهري في تشكيل هوية الطفل العقائدية والقومية والثقافية، فمن خلالها يتشرب الطفل قيمه، ومنها يتعرف تاريخ أمته وتراثها وأمجادها" (نجيب، 1999، 46)؛ وهذا يدعم إحساسه بالانتماء لأمته وتراثه، ويصله بماضيه، فتتشكل الروابط بين الأجيال المتتالية، وفي الوقت نفسه، فإن القصص التي تكتب عن الشعوب الأخرى، وتلك التي تترجم عن ثقافات مختلفة لها دورها في توسيع مدارك الطفل وإثراء خبراته، إذ يسافر عبر أحداث القصة، ويرافق شخصياتها إلى بلدان بعيدة وقارات متباعدة، ليتعرف عادات وثقافات تختلف عن ثقافته، ما يرسم في وجدانه هويته المتميزة من غيرها، ويدرك أن هناك شعوباً مختلفة في العالم (عيسوي، 2004، 15).

✓ النمذجة السلوكية:

"تعد القدوة أو النمذجة السلوكية محور التعلم وفق نظرية التعلم الاجتماعي التي تتناول مسألة كيف يتعلم الناس عن طريق المحاكاة والتقليد، وكيف تؤثر القدوة والنموذج أو الموديول في السلوك، وخاصة في اكتساب أنواع السلوك المقبول اجتماعياً، التي تتم عن طريق المحاكاة، ويطلق على هذا النوع من التعلم أحياناً تعبير التعلم بالملاحظة أو بالقدوة أو بالنموذج؛ إذ "يقدم للطفل في التعلم بالمحاكاة سيناريو متكامل للسلوك، من خلال تقديم نموذج سلوكي مرغوب فيه" (العيسوي، 1997، 186).

و"بذلك تكون القدوة أفضل وسائل إكساب السلوك؛ لأنها تترجم للطفل السلوك إلى واقع عملي ملموس حتى يتشرب منها القيم والآداب، ويأخذ الأفراد منها العديد من مظاهر السلوك المرغوب فيه، وهذا يسهم في تكوين الشخصية السوية" (عبود، وعبد العال، 1990، 492)، وذلك "باستخدام النماذج السلوكية بأساليب فريدة تسهم في تغيير السلوك إلى الأفضل، منها: القصة، والأمثال و المشاهد، والنماذج الشخصية" (الشناوي، وعبد الرحمن، 1998، 14 - 15).

ولما كانت الطفولة فترة تشكيل الهوية، إذ يبدأ السؤال فيها، من أنا؟ وإلى أين؟ مطروحاً على أرض الواقع المليء بالتناقضات، فإن الالتحاق برياض الأطفال مرحلة تحول مهمة في حياة كثير من الأطفال، وتمثل

سنوات رياض الأطفال فترة نمو نفسي - اجتماعي مهمة، ويسهم المناخ السائد فيها بدور مهم في تشكيل الهوية من خلال بعض النماذج التي يتخذها الطفل (غانم، 1999، 117).

إن "النمذجة كما يشير منصور تعلم سلوك معين من خلال ملاحظة شخص يؤدي هذا السلوك، وهناك ثلاث صور كبرى للنمذجة:

أ- النمذجة المباشرة أو الصريحة لنموذج فعلى خارجي.

ب- النمذجة غير المباشرة أو الضمنية لنموذج متخيل.

ج- النمذجة بالمشاركة وتصحيح المسار" (منصور، 2000، 104).

فما أحوج الأطفال في مرحلة رياض الأطفال للنمذجة السلوكية أو القدوة، إحدى فنيات المدخل السلوكي لتفعيل دور الحوار في مفاهيم حقوق الإنسان وأبرزها الهوية والاختيار واختيار الأقران من خلال تقديم بعض النماذج قدوةً، بصورها الثلاث، من خلال العناصر الآتية:

1- تركية حافز التعلم وتقويته لدى الأطفال من خلال عرض نماذج لبعض الشخصيات البارزة في المجال العلمي.

2- اكتساب المعارف والمعلومات التي أبدع فيها آخرون؛ ليبدع فيها الطفل.

4-4- معلمة الروضة ودورها الداعم لممارسة الطفل لحقوقه:

ينطلق منهج رياض الأطفال من الاعتراف بحقوق الطفل، ومن الإيمان بضرورة تفعيل ممارسة الطفل لحقوقه، لا الاقتصار على معرفته بها، وهذا المنهج تقوم دعائم نجاحه على المعلمة، فهي مسؤولة عن إيجاد المناخ المواتي لتعليم الأطفال وتعلمهم، ومساعدتهم على التكيف مع المجتمع، وتنمية قدراتهم على التعامل مع المتغيرات السريعة المتلاحقة حولهم، بل إنها ناقلة لثقافة المجتمع، الذي يعيش فيه الطفل، ويتوقع منها إثراء بيئة التعلم في الروضة ما يجعلها وسطاً جيداً لممارسة الطفل لحقوقه.

(وحتى تتمكن المعلمة من دعم الطفل، عليها أن تتحلى ببعض السمات والخصائص والمهام، منها:

- تكون محبة للأطفال، وتقدر هواياتهم الأطفال وتشبعها، وتجهيز بيئة تعليمية مناسبة لإشباع الحاجات الفردية والجماعية لهم .
- تندمج وتتفاعل مع الأطفال في أثناء تقديم الخبرات، وتدعم قدرة الأطفال على اكتشاف المشكلات وحلها، وتوجيه الإرشاد الإيجابي لهم.
- تتيح فرص متنوعة للعب الفردي والجماعي، وتشجع الأطفال على العمل الجماعي والتعاوني، والتنافس البناء.
- تتعامل مع مشكلات الأطفال بوعي، لتعلم الأطفال السلوك الصحي، والالتزام بالسلوك المرغوب فيه.
- تحرص على التأكد من توافر عناصر الأمن والسلامة في المكان، والمحافظة على أمن الأطفال ومصالحهم.
- تبتكر أساليب التعليم والتعلم وتنوعها، حتى توفر الأنشطة التي تعزز شعور الطفل بوطنيته.
- توفر جواً من الحرية المنظمة، وتشجع الأطفال على إبداء الرأي، واتخاذ القرار، بما تتميز به من دفء وجداني وروح الفكاهة (الحديبي - هاشم، 2013، 32).

5- حقوق الطفل في المواثيق الدولية والعربية:

أسفرت المحاولات المستمرة لوضع قوانين وتشريعات لحماية الطفل ورعايته عن العديد من المواثيق، منها على سبيل المثال لا الحصر: إعلان جنيف لحقوق الطفل (1934)، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948)، وإعلان الأمم المتحدة لحقوق الطفل (1959)، واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (1989)، والإعلان العالمي حول التربية للجميع (1990)، والإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائته وخطة العمل (1990).

(وأقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان حقوق الطفل. ويتكون الإعلان من ديباجة، وعشرة مبادئ وتركز ديباجة الإعلان، على المسؤولية المشتركة للجميع في حماية الطفولة، وتهيب بالآباء والأمهات، وبالرجال والنساء، والهيئات التي تهتم طوعية برعاية الطفولة، وبالسلطات المحلية والحكومات، أن تعترف بالحقوق الواردة بالإعلان، وأن تعمل على تنفيذها من خلال التدابير التشريعية وغيرها من الإجراءات الضرورية.

أما المبادئ الواردة في الإعلان فتشمل: تمتع الطفل بحماية خاصة، وحقه منذ مولده في الانتماء لاسم وجنسية، و التمتع بمزايا الضمان الاجتماعي، و المحبة والتفهم والتمتع برعاية والديه، و التعليم المجاني خاصة في مراحله الأولى، وحقه في الحماية القانونية من كافة ضروب الإهمال والقسوة والاستغلال وحظر استرقاقه أو الاتجار به، و الوقاية من التمييز العنصري والديني وغيرها من أشكال التفرقة، و التمتع بكل الحقوق الواردة فيه دون تمييز، بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة، وحق الطفل ذي العاهة الجسمانية بما يناسب حالته الخاصة، ويكون للطفل الأولوية في الحصول على الحماية). (مصيلحي، 1988، 19).

بعد موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة، على اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩ التقى واحد وسبعون من قادة دول العالم، ورؤساء حكوماتها، في أول قمة عالمية للطفولة، في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠ وقد أسفر هذا الاجتماع عن إصدار الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائمه، مصحوباً بخطة عمل لتنفيذ هذا الإعلان. (وبفضل اتفاقية حقوق الطفل 1989 دخل مصطلح الطفل إلى المصطلحات القانونية ذات المعنى الدقيق، وأحدثت هذه الاتفاقية نقلة نوعية في تشريعات الطفولة على المستوى الدولي والوطني) (مخير، 1997، 23). ولأن تطور الأمم مرهون بتعليم شعوبها، وحق الطفل في التعليم شرط أساسي لتحسين مستوى حياته، وزيادة قدرته على العمل البناء في مجتمعه مستقبلاً، أكدت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل بعض الاعتبارات التربوية التي تناولتها مواد الاتفاقية، ومنها:

✓ "المادة (12): نصت على حق الطفل في التعبير بحرية عن آرائه في جميع المسائل التي تمسه، وذلك وفق سنه ونضجه.

✓ "المادة (13): أكدت حق الطفل في حرية التعبير، ويمثل هذا الحق: طلب المعلومات والأفكار، وتلقيها، وإذاعتها بالقول أم الكتابة أو الطباعة أو الفن أو بأية وسيلة أخرى يختارها.

✓ "المادة (29): وأكدت على أن يكون تعليم الطفل موجهاً نحو:

- تنمية شخصية الطفل ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى إمكاناتها.
- احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة.

- احترام ذات الطفل وهويته الثقافية ولغته وقيمه الخاصة، والقيم الوطنية للبلد الذي يعيش فيه الطفل، والبلد الذي نشأ فيه الأصل، والحضارات المختلفة عن حضارته.

- إعداد الطفل لحياة تستشعر المسؤولية في مجتمع حر بروح من التفاهم والسلام والتسامح والمساواة، والصداقة بين جميع الشعوب" (الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، 1989).

إن المستقري لمواد الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل (1989) يتضح له مدى الاهتمام بتربية الطفل وتعليمه وتنقيفه كعناصر لمنظومة متكاملة هدفها مصلحة الطفل، ولتفعيل ذلك الاهتمام والانتقال به من مجرد التنظير والتشريع إلى التطبيق والممارسة، ويجب على جميع مؤسسات المجتمع المنوط بها تربية الطفل وتنشئته وتنقيفه وضع الآليات المناسبة لترجمة الاتفاقية الدولية إلى برامج وخطط وإستراتيجيات في إطار عملي، وتعد الأسرة والروضة أولى المؤسسات التي ينبغي تفعيل دورها في هذا الصدد، من خلال ما تؤديه من أدوار مباشرة و مقصودة أو غير مقصودة وبشكل خفي، في ثنايا ما يقدم من أداءات.

"وعلى المستوى العربي، واكب الاهتمام العربي مثيله العالمي، فبصدور اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (1989)، والإعلان العالمي لرعاية الطفل وحمايته ونمائه (1990)، أولت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية حقوق الطفل اهتماماً خاصاً، وتم وضع خطة عربية للطفولة في تونس (1992)، وقامت معظم الدول العربية بوضع خطط عمل في ضوء هذا الإطار، إلى جانب متابع تنفيذ أحكام الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وتقديم تقارير المتابعة إلى اللجنة الدولية في جنيف" (عبد العال، 2005، 21).

ويمكن القول إن الجامعة العربية أصدرت ميثاق حقوق الطفل العربي عام ١٩٨٣ في خطوة تنهض دليلاً على اهتمامها المبكر بالطفولة، وبعد أن عقدت اتفاقية الأمم المتحدة، لحقوق الطفل عام ١٩٨٩ اتجهت جامعة الدول العربية إلى تفعيل حقوق الطفل العربي، والمشاركة بإيجابية في المسيرة العالمية الخاصة بالطفولة، حتى تتوافق المواقف العربية مع التوجهات الأولية التي جاءت بها اتفاقية حقوق الطفل.

ميثاق حقوق الطفل العربي لعام 1983:

(تم الاتفاق على إعداد مشروع لميثاق حقوق الطفل العربي، وقامت الأمانة العامة بصياغته وتقديمه في الدورة

الرابعة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العربي المنعقد في تونس، وتم إقراره في ٦ ديسمبر 1983. ويتكون الميثاق من ديباجة وخمسة أجزاء، ويقرر الميثاق كفالة حق الطفل في الرعاية والتنشئة الأسرية القائمة على الاستقرار الأسري، والحق في الأمن الاجتماعي والرعاية الصحية، وفي أن يعرف باسم وجنسية معينة، وحق التعليم المجاني والتربية، والحق في الخدمة الاجتماعية والمجتمعية والمؤسسية، والحق في رعاية الدولة وحمايتها له، حقه في الانفتاح على العالم من حوله). (علام، 1999، 289).

الخطة العربية الأولى لرعاية الطفولة وحمايتها وتنميتها عام 1992:

(جاءت هذه الخطة، مسابرة للتوجيهات العالمية التي صاغتتها الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل لسنة 1989 ولكنها في نفس الوقت، التزمت في ثنايا بنودها بتلك الخصوصية التي تنفرد بها الدول العربية. الدليل التشريعي النموذجي لحقوق الطفل العربي عام 2000: قامت إدارة الطفولة في الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية بجامعة الدول العربية، بوضع مشروع دليل تشريعي نموذجي لحقوق الطفل العربي، في ضوء بنود اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل). (إبراهيم، 1996، 8).

الإطار العربي لحقوق الطفل لعام 2001:

(اعتمد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة وثيقة الإطار العربي لحقوق الطفل وتؤكد ديباجة هذه الوثيقة، أن إيلاء مصالح الأطفال الفضلى تمثل الأولوية القصوى، ويعد خياراً إستراتيجياً لتقدم الأمة، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمن القومي العربي . وتعترف بأن الإنجازات التي تحققت للطفولة العربية لم تعد كافية لإعمال حقوق الأطفال ومعالجة مشكلاتهم، خاصة في ظل التغيرات العالمية المتسارعة، الأمر الذي يتطلب تطوير آليات العمل التقليدية). (قرار مجلس وزراء العدل العرب، رقم 376 بتاريخ 2000/11/6).

خطة العمل العربية الثانية للطفولة 2004-2015:

قامت جامعة الدول العربية بإقرار خطة العمل العربية الثانية للطفولة للأعوام (2004 حتى 2015) وذلك في أثناء انعقاد المؤتمر العربي الثالث رفيع المستوى لحقوق الطفل في تونس، وذلك استكمالاً للمبادرات العربية التي تمثلت في إصدار العديد من المواثيق والاتفاقيات العربية، وفي مقدمتها الميثاق العربي لحقوق الطفل 1983

وخطة العمل العربية للطفولة 1992 والخطة العربية لثقافة الطفل 1993، وتحتوي هذه الخطة على توجيهات عامة للدول العربية، تهدف إلى تفعيل حقوق الطفل دون تفرقة بين الأطفال، وتأكيد أن النمو السليم للطفل يتحقق من خلال حصوله على الرعاية الكاملة (الجوهري، 2010، 385).

6- حقوق الطفل في الجمهورية العربية السورية:

ما بين انضمام سورية إلى اتفاقية حقوق الطفل عام 1993 ومصادقتها عليها، وصدر قانون الطفل ذي الرقم 21 لعام 2021 ما يقارب 29 عاماً تخلّلتها بعض المساعي الجدية التي تخص واقع الطفولة وحقوقها المتناثرة هنا وهناك في ثنايا القوانين والتشريعات المتعددة، كقانون العقوبات والعمل والجنسية والأحوال الشخصية. كذلك تخلّلتها بعض الفعاليات الساعية إلى حماية الشريحة الأضعف في المجتمع من العنف والإهمال. "وقد بدأ الاهتمام بالطفل، والقوانين التي تحميه يأخذ طابعاً جدياً بعد توقيع سورية على الاتفاقية العالمية لحقوق الطفل، عام 1989، وتقضي المادة الرابعة منها بأن تتخذ الدول الأطراف «كل التدابير التشريعية والإدارية وغيرها من التدابير الملائمة لإعمال الحقوق المعترف بها في هذه الاتفاقية، وأما الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فتتخذ الدول الأطراف هذه التدابير إلى أقصى حدود مواردها المتاحة" (تركو، 2020، 5).

وانعقد في دمشق عام 2004 المؤتمر الوطني لحماية الطفولة، تبعه في العام ذاته ملتقى حماية الطفولة، وقد خرجا باقتراح إعداد مشروع خطة وطنية لحماية الأطفال من العنف والاستغلال بكل أشكاله. في ذلك الحين كان قد مضى ما يُقارب عام واحد على تأسيس الهيئة السورية لشؤون الأسرة في عام 2003 كهيئة مستقلة، وقد كُلفت هذه الهيئة، التي حلت محل اللجنة العليا للطفولة، بالإشراف على مجمل عملية إعداد الخطة الوطنية لحماية الأطفال وتنفيذ كل مراحلها، لما تحظى به من أطر بشرية متميزة ومتخصصة، وقد أقرت الحكومة هذه الخطة بعد أن تم تخصيص الميزانية المالية اللازمة لها.

وقد جاء في الفقرات التي تم تعديلها في التقرير الثالث والرابع للجمهورية العربية السورية المقدم إلى لجنة حقوق الطفل التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل في عام 2009 "إن مصلحة الطفل الفضلى أساس

مختلف السياسات والتدابير المتخذة في سورية، لذا فإن رعاية الطفل في سورية وحمايته تشكل المحور الجوهري في حياة الأسرة، حيث تتضافر جهود الدولة ومختلف قطاعات المجتمع في النواحي الصحية والتعليمية والقانونية" (تركو، 2020).

(وقد تم إصدار القانون رقم (21) المتضمن قانون حقوق الطفل، الذي يهدف إلى تعزيز دور الدولة بمختلف مؤسساتها العامة والخاصة لحماية الطفل، ورعايته وتأمين التنشئة والنماء والتأهيل العلمي والثقافي والنفسي والاجتماعي لبناء شخصيته، للإسهام في مجالات التنمية كافة. واستناداً لما نصّ عليه قانون حقوق الطفل في مادته الثانية من ضمان الدولة لحقوق الأطفال تحت ولايتها دون أي تمييز على أساس الدين أو الجنس أو المكانة الاجتماعية... الخ. كما نصّت المادة الثالثة منه على أن يولى الاعتبار لمصالح الطفل الفضلى في جميع الإجراءات التي تتعلق بالأطفال، على مستوى مؤسسات الرعاية الاجتماعية أو المحاكم أو الهيئات التشريعية. وجاءت المادة الرابعة لتؤكد ضرورة التزام الدول باتخاذ كل التدابير التشريعية والإدارية لإعمال حقوق الطفل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأن تقدم الحكومات أقصى المتاح من مواردها لأجل هذه الأغراض. من هنا كانت أهمية وجود قانون خاص بالطفل بدل تلك المواد المتناثرة في مختلف القوانين والتشريعات السورية، من هنا تتبع أهمية صدور القانون 21. وإذا ما ألقينا نظرة على بعض مواد سنجد أننا أمام قانون إيجابي في مواد التي تولي المصلحة الفضلى للطفل أهمية خاصة في جميع القرارات والإجراءات المتعلقة به، أيّاً كانت الجهة التي تصدرها أو تقوم بها كما نصت المادة 2 منه. وتعني هذه المصلحة اتخاذ أصلح الحلول للطفل لحمايته وبقائه ونموه وتربيته وتعليمه ورعايته، على نحو يحقق الأنسب له على المستوى البدني والنفسي والاجتماعي والاقتصادي. وكذلك هناك العديد من المواد المتعلقة بحق الحياة والنسب والجنسية والتعليم والحق في التعبير عن الرأي في القضايا التي تخصه وغيرها من المواد الأخرى التي تؤكد حقوق الطفل المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل، لكن مع الاحتفاظ بالخصوصية المحلية والمجتمعية والشرعية).

<https://syriasteps.com/?d=127&id=188481>

(وقد سعت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية ممثلة بالمركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة لتطوير وثيقة المعايير الوطنية لمناهج رياض الأطفال في الجمهورية، وكانت مرجعيتها في هذا التطوير مصادقة

الجمهورية العربية السورية على اتفاقية حقوق الطفل؛و المادتان (28-29) تتصان على حق الطفل في التعلم، وأن تكون الأنشطة التعليمية التعليمية موجهة نحو تنمية شخصية الطفل، وتتص المواد (12-13-15-17) على حق الطفل في التعبير والحصول على المعلومات، وتتص المادتان (29-30) على حق الطفل في التسلية والقيام بالأنشطة الثقافية) (المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة، 2021، 21).

لقد أعطى المجتمع السوري قضية حماية الطفل أهمية قصوى، وذلك لأن المجتمع العربي السوري هو مجتمع فتي، فنحو (53%) من السكان دون سن (19) سنة. "وأكد القانون السوري حق الأطفال في الحماية، وقد قامت الحكومة بتنظيم ندوات تتعلق بموضوع أحوال الأطفال، وتم تنظيم بعض هذه الندوات خلال العام بالتعاون مع مكتب منظمة اليونيسف في البلاد. وكانت أولى أشكال حقوق الطفل أو الالتزامات تجاه الأطفال تلك التي تمنحه العطف والعلم والرعاية والحماية من عنف البالغين" (محمد - أسعد، 2019، 253).

"وتقوم سورية بتقديم الصحة والتعليم لجميع الأطفال في المناطق الريفية والحضرية للذكور وللإناث على حد سواء مع التركيز على حماية ورعاية من يحتاج لرعاية خاصة، ولا قيد على ممارسة الطفل (كما البالغ) لحق التعبير عن آرائه ويتاح للطفل في سورية الحصول على شتى أنواع المعلومات والأفكار، وتساهم في ذلك الأسرة والمدارس ووسائل الإعلام والمراكز الثقافية والنوادي والمكتبات العامة والخاصة التي يحق لجميع الأطفال ارتيادها وتحوي كما هائلاً من الكتب ذات الصلة بالطفولة" (تركو، 2020، 5).

كل ذلك يلقي المسؤولية الكبيرة في التربية القائمة على حقوق الطفل على مؤسسات رياض الأطفال، تلك المؤسسات المعنية بتنشئة الطفل وتربيته على المواطنة وتعريفه بحقوقه وواجباته من خلال ما تتيحه من خبرات وأنشطة تفاعلية هادفة، وهذا الأمر يتطلب من هذه المؤسسات التركيز في تخطيط هذه الأنشطة على توعية الأطفال بحقوقهم، ووضعهم بمواقف تتطلب منهم ممارسة هذه الحقوق، وإكسابهم آليات تحقيقها كما رسمتها القوانين النافذة لها لأننا اليوم في سورية بحاجة حقيقة لإعداد مواطن صالح يعرف حقوقه، وكيفية ممارستها، وفي الوقت ذاته يؤدي الواجبات المطلوبة منه تجاه مجتمعه ووطنه، وهذه هي أسس المواطنة المنشودة.

4

الفصل الرابع

إجراءات البحث

- 1- منهج البحث.
- 2- عينة البحث.
- 3- أدوات البحث.
- 3-1 قائمة حقوق الطفل.
- 3-2 الأنشطة المصممة من قبل الباحثة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى المعايير السورية والدولية.
- 3-3 اختبار تعلم الطفل لحقوقه.
- 4- صعوبات البحث.
- 5- المعالجات الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع إجراءات البحث

1- منهج البحث:

إنّ هدف الدّراسة الحالية قياس فاعلية الأنشطة المصممة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير الجمهورية العربية السورية والدولية، وقد اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وإخضاعهما لاختبار قبلي بعدي، لملائمته طبيعة البحث وتحقيق أهدافه. ويعرف المنهج شبه التجريبي بأنه: "ضبط العوامل التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة موضوع الدّراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التّغير من آثار، أو التّحكم فيها بطريقة محددة، أي إبقاء كل العوامل ثابتة ما عدا المتغير التجريبي المراد دراسة أثره في متغير تابع أو أكثر، ويُغيّر هذا العامل بطريقة معينة؛ ليحدد ما إذا كان مؤثراً في الظاهرة أم لا" (دياب، 2003، 83 وتدمري، 2016: 89)، وقد إذ اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا تصميم المجموعتين وذلك لقياس فاعلية الأنشطة في تعلّم الأطفال لحقوقهم قُبلياً وبعدياً.

2- عينة البحث:

اختارت الباحثة عينتها بطريقة مقصودة على اعتبار أن البحث شبه تجريبي ولا يمكن تعميم نتائجه على مجموعات أخرى من الأطفال، لذا اختيرت مجموعتان من الأطفال من الرياض القريبة من عمل الباحثة، وقد بلغت (46) طفلة وطفلاً من روضة شراع الطفولة بالمزة في مدينة دمشق. وقسمت هذه العينة إلى مجموعتين تجريبية بلغت (23) طفلة وطفلاً وهم أطفال الشعبة الأولى في الروضة المذكورة، وضابطة بلغت (23) طفلة وطفلاً من الشعبة الثانية في الروضة ذاتها.

ووزعت العينة على الشكل الآتي:

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية		العينة النهائية
23	23		46
	الجنس		
	أنثى	ذكر	
	13	10	

في حين بلغت العينة الاستطلاعية لقياس صدق أدوات البحث وثباتها (24) طفلة وطفلاً. وبلغت العينة الاستطلاعية التي طبق عليها الاختبار تجريبياً لاستخراج معاملات السهولة والصعوبة والتميز (22) طفلة وطفلاً من روضة جامعة دمشق.

3- أدوات البحث:

استخدم البحث الأدوات الرئيسة الآتية:

3-1- قائمة حقوق الطفل:

قامت الباحثة بتصميم قائمة من المعايير للتربية القائمة على حقوق الطفل وذلك من خلال الرجوع للمصادر التالية وتحليلها:

1. الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة: (الحديبي، هاشم، 2013)، ودراسة (الزيون، المواضية، المواجدة، 2016)، ودراسة (Michalopoulou، Sounoglou، 2016).
2. وثيقة المعايير الوطنية لمناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية الصادرة عن وزارة التربية (2020 - 2021 م).
3. اتفاقية حقوق الطفل (1989).

وبعد الاطلاع على هذه المصادر اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لتصميم قائمة معايير التربية القائمة على حقوق الطفل وذلك لاعتمادها مصدراً لتصميم الأنشطة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل.

الخطوة الأولى: استخلاص المعايير الوطنية للتربية القائمة على حقوق الطفل في الجمهورية العربية السورية من وثيقة المعايير الوطنية لمناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية الصادرة عن وزارة التربية (2020 - 2021 م)، وذلك بعد قيام الباحثة بقراءتها قراءة تحليلية، ثم تحديد سبعة معايير يندرج تحتها (26) مؤشراً دالاً عليها.

الجدول (1) المعايير الوطنية للتربية القائمة على حقوق الطفل في الجمهورية العربية السورية

المؤشرات الدالة على المعيار	معايير التربية القائمة على حقوق الطفل
مهارات الطفل الاجتماعية.	مساعدة الطفل على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين (المجال الاجتماعي والعاطفي)
قدرته على التواصل والتعاطف مع الآخرين.	
بناء علاقات إيجابية مع الآخرين (كباراً وصغاراً).	
إقامة صداقات وعلاقات جيدة.	
الممارسات الصحية للطفل التي تساعد على الوقاية من الأمراض والمشاكل الصحية.	مساعدة الطفل على النمو الجسمي السليم والمحافظة على صحته الجسدية (المجال الحسي - الحركي والصحة العامة)
ممارسات النظافة الجيدة.	
الاهتمام بالتغذية السليمة.	
زيادة قدرة الطفل على استخدام معارفه وإستراتيجياته الخاصة في حل المشكلات التي تواجهه معتمداً على إستراتيجيات جديدة.	تطوير قدرة الطفل على حل المشكلات المألوفة والطارئة (المجال العقلي والعمليات المعرفية)
زيادة قدرة الطفل على المشاركة في المهام الصعبة والمثابرة في أدائها.	
زيادة فهم الطفل لعامل مرور الزمن وتسلسل الأحداث التي حدثت في الماضي.	رفع وعي الطفل بالموروث الثقافي لبلده (مجال التاريخ والموروث الثقافي).
تطوير وعي الطفل بتراثه والعادات والتقاليد في مجتمعه	
قدرة الطفل على التعبير عن أفكاره ومشاعره وما لديه من معلومات بطريقة يفهمها الآخرون.	زيادة قدرة الطفل على استعمال اللغة بشكل مناسب لسياقات وأغراض التواصل الاجتماعي في المجال اللغوي والقراءة والكتابة المبكرة.
وعي الطفل بمهارات القراءة الكتابة المناسبة لعمره.	
زيادة وعي الطفل و فهم بعض المفاهيم الاقتصادية مثل: العمل والسوق (بيع، شراء، أرباح) والخدمات التي يقدمها المجتمع.	زيادة وعي الطفل لمفهوم التبادل الاقتصادي وعملات وطنه بفئاتها المختلفة واستخدامها (مجال الاقتصاد والعمل)
زيادة فهمه لاستخدام العملة الوطنية للحصول على السلع والخدمات.	
زيادة وعيه بفئات العملات الوطنية.	
تعزيز إحساس الطفل بذاته وهويته الوطنية.	زيادة وعي الطفل بمفهوم الوطن والمواطنة وما يتعلق به من ممارسات وسلوكات (مجال الوطنية والمواطنة).

الخطوة الثانية: "قراءة اتفاقية حقوق الطفل الدولية (1989) بمنظور تحليلي لاستخلاص المعايير الدولية للتربية

القائمة على حقوق الطفل، وحددت في (13) معياراً يندرج تحتها (29) مؤشراً دالاً عليها.

الجدول (2) المعايير الدولية للتربية القائمة على حقوق الطفل

المؤشرات الدالة على المعيار	معايير التربية القائمة على حقوق الطفل
لكل طفل حق أصيل في الحياة.	الحق في الرعاية الوالدية في القوانين الدولية
حق الطفل أن يكون له اسم.	
حق الطفل في اكتساب جنسية.	
يكون له قدر الإمكان الحق في معرفة والديه وتلقي رعايتهما.	
اعتراف الدول الأطراف بوجود تمتع الطفل المعوق عقلياً وجسدياً بحياة آمنة وكرامة.	حق الطفل في الرعاية والتشجيع الخاصين بالمعاقين
توفير الظروف التي تكفل له كرامته وتعزز اعتماده على النفس وتيسر مشاركته الفعلية في المجتمع.	
اعتراف الدول الأطراف بحق الطفل في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه.	حق الطفل في الصحة
اعتراف الدول الأعضاء بحقه في مرافق علاج الأمراض وإعادة التأهيل الصحي.	
حق الطفل طفل في الحصول على خدمات الرعاية الصحية.	
اعتراف الدول الأطراف بحق الطفل في حمايته من الاستغلال الاقتصادي.	حق الطفل بالحماية من الاستغلال الاقتصادي
حمايته من أداء أي عمل يرجح أن يكون خطيراً أو أن يمثل إعاقة لتعليم الطفل أو أن يكون ضاراً بصحته أو نموه البدني أو العقلي أو المعنوي أو الاجتماعي.	
اتخاذ الدول الأطراف جميع التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتعليمية الملائمة لحماية الطفل من كل أشكال العنف.	حق الطفل في تربية خالية من العنف
حماية الطفل من الإساءة البدنية أو العقلية والإهمال وإساءة المعاملة أو الاستغلال بما في ذلك الإساءة الجنسية.	

المؤشرات الدالة على المعيار	معايير التربية القائمة على حقوق الطفل
حق الطفل بالحماية من الحروب ومن الآثار المترتبة عليها.	حق الطفل في الحماية أثناء الحروب
تضمن الدول الأطراف وفقاً لالتزاماتها برعاية الأطفال المتأثرين بنزاع مسلح.	
إلزامية التعليم الابتدائي وجعله متاحاً للجميع.	حق الطفل في التعليم
تشجيع تطوير شتى أشكال التعليم الثانوي العام والمهني وتوفيرها وإتاحتها لجميع الأطفال.	
اتخاذ التدابير المناسبة مثل إدخال مجانية التعليم وتقديم المساعدة اللازمة عند الحاجة إليها.	
تعريف الطفل بحقه في العيش عيشة كريمة مع أسرته دون أن يهان أو يمسه سوء.	حق الطفل في المساواة وعدم التمييز
معرفة أنه متساوٍ مع زملائه وأصدقائه.	
معرفة أن لا دين ولا شكل ولا لون يميزه من غيره.	
تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في الراحة ووقت الفراغ.	حق الطفل في اللعب وأوقات الفراغ
مزاولة الطفل الألعاب وأنشطة الاستجمام المناسبة لسنه.	
تكفل الدول الأطراف في هذه الاتفاقية حق الطفل في التعبير عن آرائه الخاصة بحرية في جميع المسائل التي تمس الطفل.	حق الطفل في التعبير عن رأيه
إيلاء آراء الطفل الاعتبار الواجب وفق سنه ونضجه.	
حق الطفل في المشاركة في كل مجالات الحياة لأثره في بناء الشخصية السوية.	حق الطفل في المشاركة
المساهمة في تنمية كافة اتجاهاته الإيجابية في الحياة وإكسابه بعض الصفات الهامة في الشخصية وتعزيزها.	
حق الطفل في التفكير والاعتقاد الحر واحترام خياراته فيما يخص الدين والمعتقد وعدم قسره على اعتناق أي فكر أو معتقد ما لم يكن ذلك مبنياً على القناعة الكاملة لديه.	حق الطفل في حرية الفكر والوجدان والدين والمعتقد.
تأمين كل الظروف المناسبة لنموه مع مراعاة المراحل العمرية التي يمر بها ومتطلباتها.	حق الطفل في مستوى معيشي ملائم لنموه البدني والعقلي والروحي والمعنوي.

الخطوة الثالثة: معايير التربية القائمة على حقوق الطفل النهائية:

تم دمج المعايير الوطنية مع المعايير الدولية للتوصل إلى قائمة نهائية لمعايير التربية القائمة على حقوق الطفل واعتمادها لتصميم أنشطة لأطفال الرياض في ضوءها، وحددت في ستة معايير يندرج تحتها (23) مؤشراً دالاً عليها.

الجدول (3) معايير التربية القائمة على حقوق الطفل النهائية

المؤشرات الدالة على المعيار	معايير التربية القائمة على حقوق الطفل المقترحة
1. إرشاد الطفل لاتباع العادات الصحية وممارستها. 2. الاهتمام بتناول الطفل الغذاء الصحي. 3. الحرص على توفير البيئة الدراسية الصحية. 4. التنبيه لخطورة الأطعمة غير الصحية. 5. تحذير الطفل من المواد الضارة.	1. حق الطفل في الصحة
1. إتاحة حرية التعبير للطفل عن انفعالاته. 2. تشجيع الطفل على التعبير الحر عن مشاعره بالأساليب الفنية. 3. تشجيع الطفل على رفض ما لا يعجبه. 4. إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن أفكاره وآرائه و معلوماته بالطريقة التي تناسبه.	2. حق الطفل في التعبير عن رأيه.
1. تشجيع الطفل على المشاركة في الأنشطة كافة (الخيرية، الثقافية، الاجتماعية، الرياضية، الفنية). 2. تحفيز الطفل على طرح تساؤلاته. 3. مشاورة الطفل قبل اتخاذ قرار يخصه.	3. حق الطفل في المشاركة.
1. إلزامية التعليم وجعله متاحاً لجميع أطفال الرياض . 2. معاملة الأطفال دون تمييز . 3. الإجابة عن جميع استفسارات الأطفال . 4. تنظيم أنشطة جماعية تشمل جميع الأطفال.	4. حق الطفل في التعليم
1. إتاحة حرية اختيار مكان اللعب كحدائق الرياض والملاعب والملاهي . 2. استخدام أدوات اللعب بحرية. 3. توفير وقت للعب.	5. حق الطفل في اللعب

المؤشرات الدالة على المعيار	معايير التربية القائمة على حقوق الطفل المقترحة
4. توفير مكان آمن للعب.	6. حق الطفل في المواطنة.
1. تعريف الطفل بالثقافات المتنوعة في بلده.	
2- تعميق معرفة الطفل بوطنه .	
3- تشجيع الطفل على التعبير عن حبه لوطنه	

الخطوة الرابعة: التحقق من صدق القائمة وذلك بالاستفادة من آراء مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية في جامعة دمشق وحماة لإبداء آرائهم في ملاءمة معايير التربية القائمة على حقوق الطفل، وارتباطها بالمؤشرات الدالة على كل معيار، وكذلك دقة مفردات القائمة من حيث التصنيف المعتمد لحقوق الطفل، وأي تعديلات أخرى.....

وقد أبدى السادة المحكمون بعضاً من الملاحظات بشأن المعايير، ومؤشراتها، وكذلك دقة انتمائها للمواد القانونية المستخلصة منها. وقد استفادت الباحثة من جميع الملاحظات التي أبداه المحكمون لتعديل أو حذف أو إضافة بعض المؤشرات، كما قامت الباحثة بتعديل القائمة حتى ظهرت بصورتها النهائية.

تضمنت القائمة ستة حقوق يندرج تحتها (23) مؤشراً، موزعة على الشكل الآتي:

حق الصحة؛ بلغ عدد المؤشرات الدالة عليه (5) مؤشرات **وحق التعبير عن الرأي؛** و بلغ عدد المؤشرات الدالة عليه (4) مؤشرات – **وحق المشاركة؛** بلغ عدد المؤشرات الدالة عليه (3) مؤشرات – **وحق التعليم؛** بلغ عدد المؤشرات الدالة عليه (4) مؤشرات – **وحق اللعب؛** بلغ عدد المؤشرات الدالة عليه (4) مؤشرات – **وحق المواطنة؛** بلغ عدد المؤشرات الدالة عليه (3) مؤشرات.

3-2- الأنشطة المصممة من قبل الباحثة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى المعايير السورية والدولية:

صممت الباحثة في ضوء قائمة حقوق الطفل السابقة عدداً من الأنشطة، ونظمتها في جلسات بلغت (12) جلسة ليتم تعليمها لأطفال الرياض من الفئة الثالثة (5-6) سنوات. وتركز هذه الأنشطة على تعريف الطفل بحقوقه، وإمكانية ممارستها من خلال التفاعل مع الأنشطة المصممة. الملحق (2).

تم بناء الأنشطة في ضوء المعايير والمؤشرات المتعلقة بكل حق من حقوق الطفل البالغ عددها ستة حقوق، وضع لكل منها عدد من الجلسات التدريبية حدد عددها بحسب طبيعة كل حق وعدد مؤشرات، وعدد الأنشطة المرتبطة بتلك المؤشرات.

وخططت الجلسة التدريبية بحيث تبدأ بالمعيار العام ومؤشرات، ثم يتم تنفيذ الأنشطة المقترحة لكل مؤشر مع الحرص على استخدام الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لتطبيق النشاط، وبعد تنفيذ كل نشاط يتم تقويم تعلم النشاط في ضوء المعيار ومؤشر الأداء، ويكون التقويم في الأغلب من خلال اختبار مصور.

بعد الانتهاء من تصميم الأنشطة في صورتها الأولية قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المختصين في كليتي التربية في جامعة دمشق وحماة، وذلك لإبداء الرأي وأخذ الملاحظات عليها.

وبعد أن جمعت الباحثة آراء المحكمين استفادت في تعديل بعض النقاط في الأنشطة وتضمن أغلبها بوجوب ذكر تفاصيل سير النشاط، وعدم الاكتفاء بذكر عنوان النشاط ومحتواه والصور المرفقة، ومدى ملائمة النشاط المصمم للمعيار المنتمي إليه، ولحقوق الطفل المراد تعليمها للفئة المستهدفة من هذه الأنشطة، وبذلك عدلت الأنشطة وظهرت في صورتها النهائية وأصبحت جاهزة للتجريب.

وتم تطبيق الأنشطة من خلال إخضاع عينة البحث الأساسية من الأطفال لتعلم الأنشطة المقترحة.

3-3- اختبار تعلم الطفل لحقوقه:

صمم الاختبار بغية تعرّف مدى تعلّم الأطفال لحقوقهم، وُطبق قبلياً وبعدياً على مجموعة الأطفال التي تعلّمت الأنشطة وفق الخطوات الآتية:

1- تحديد الغرض من الاختبار:

قياس مكتسبات الأطفال المعرفية والوجدانية والسلوكية من خلال الأنشطة المصممة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير الجمهورية العربية السورية والدولية.

2- تحديد مصادر بنائه: تم الاستناد إلى عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بالبحث طارق

(2012) ودراسة الحديبي وهاشم (2013)، ودراسة (الزيون، المواضية، المواجهة، 2016)، وكذلك إلى أهداف كل جلسة من جلسات الخطة الدراسية لحقوق الطفل.

3- تحديد محتوى الاختبار:

تمثل محتوى الاختبار في مجموعة من الأسئلة المشتقة من الأنشطة المصممة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل، وفي ضوء الأهداف المحددة لكل جلسة، ومؤشرات الأداء لكل نشاط، ومن قائمة حقوق الطفل النهائية لتعليم الأطفال في الفئة الثالثة (5-6) سنوات حقوقهم في اللعب، والصحة، والمواطنة، والتعليم، والتعبير، والمشاركة. وقد اعتمدت الباحثة جدول المواصفات وفق الأهداف التي وُضعت لكل حق من حقوق الطفل المضمنة في المحتوى.

4- صياغة مؤشرات الأداء، وتحديد مستوياتها:

تم تحديد مؤشرات الأداء في ضوء عناصر محتوى الأنشطة المراد تعليمها للأطفال، وذلك بعد تحديد الهدف العام من تعلم كل حق من الحقوق المحددة سابقاً.

الجدول (4) تحليل المحتوى ومؤشرات الأداء ومستوياتها

الحقوق	الهدف العام	عناصر المحتوى	المؤشرات	مستوى المؤشر
حق الطفل في الصحة	يتعرف الطفل حقه في الصحة	تسمية مكونات الصورة التي أمامه	يسمي مكونات الصورة التي أمامه (خضار، فواكه وغيرها)	تذكر
		اختيار الأطعمة اللازمة للصحة	يستنتج الأطعمة اللازمة لصحته.	فهم
		ذكر طرق المحافظة على نظافة بيئة الروضة.	يذكر طرق المحافظة على نظافة بيئة الروضة.	تذكر
		تمييز العادات الصحية من العادات الخاطئة	يميز العادات الصحية من العادات الخاطئة.	تحليل
		تحديد موقفه المستقبلي من سلوك ما يتعلق بصحته	يبدى رأيه ببعض السلوكيات المرتبطة بصحته	تقويم
		تحديد المواد والأدوات التي يمكن أن تكون خطرة على صحته	يحدد المواد والأدوات الخطرة على صحته.	تطبيق
			يقترح إجراءات للحفاظ على أسنانه.	إبداع
حق الطفل في اللعب	يتعرف الطفل حقه في اللعب	تسمية مكونات الصورة التي أمامه	يسمي مكونات الصورة التي أمامه (أطفال، أنماط سلوك مختلفة للأطفال، عمالة الأطفال)	تذكر
		وصف السلوك الذي يقوم به الأطفال في الصورة	يصف السلوك الذي يقوم به الأطفال في الصورة.	تذكر
		التمييز بين اللعب الآمن واللعب المؤذي	يميز اللعب الآمن من اللعب المؤذي.	تحليل
		اختيار الألعاب التي يحب ممارستها	يسمي الألعاب التي يحب ممارستها يطبق الألعاب التي يحب ممارستها	تذكر تطبيق
		تحديد موقفه المستقبلي من سلوك ما يتعلق بطريقة لعبه	يبدى رأيه ببعض السلوكيات الخاطئة المرتبطة باللعب	تقويم
حق الطفل في التعليم	يتعرف الطفل حقه في التعليم	تسمية مكونات الصورة التي أمامه	يسمي مكونات الصورة التي أمامه (نشاطات للأطفال، أنماط سلوك مختلفة)	تذكر
		إبداء رغبته في مشاركة أصدقائه في الوصول إلى المعلومات	يبدى رغبته في مشاركة أصدقائه في الوصول إلى المعلومات.	وجداني
		طرح الأسئلة للوصول إلى المعلومات	يطرح الأسئلة للوصول إلى المعلومات.	تطبيق
		إبداء الرغبة في التعلم	يُبدى رغبته في التعلّم.	وجداني
		تحديد موقفه المستقبلي من سلوك يتعلق بوصوله إلى المعلومات	يحدد موقفه المستقبلي من سلوك مرتبط بوصوله إلى المعلومات.	تقويم
		يتعرف الطفل حقه	يعبر عن احتياجاته بأسلوبه الخاص	فهم

التعبير	في التعبير عن رأيه	بحرية	
		التعبير عما يحب وما لا يحب بحرية.	يعبر عما يحب وما لا يحب بحرية.
		التعبير عن قبوله لأفكار معينة	يعبر عن قبوله لأفكار معينة.
		التعبير عن رفضه لأفكار معينة.	يعبر عن رفضه لأفكار معينة.
		التعبير عن الدور الذي يرغب في ممارسته في غرفة النشاط أو خارجها بحرية.	يعبر عن الدور الذي يرغب في ممارسته في غرفة النشاط أو خارجها بحرية.
		طرح الأسئلة المناسبة عن فكرة أو مكون من مكونات صور محددة.	يطرح الأسئلة المناسبة عن فكرة أو مكون من مكونات صور محددة.
		إبداء رغبته في المشاركة في أنشطة متنوعة	يبدى رغبته في المشاركة في أنشطة متنوعة
		التعاون مع أقرانه في تنفيذ نشاط ما (رياضي، فني...)	يتعاون مع أقرانه في تنفيذ نشاط ما (رياضي، فني...)
		إبداء رأيه في الأمور التي تخصه.	يبدى رأيه في الأمور التي تخصه.
		تسمية مكونات صور مأخوذة من محيطه.	يسمي مكونات صور مأخوذة من محيطه.
		التعبير عن مشاعره تجاه وطنه.	يعبر عن مشاعره تجاه وطنه.
		التمييز بين السلوك الخاطئ والسلوك الصحيح في بيئته.	يميز السلوك الخاطئ من السلوك الصحيح في بيئته.
		إبداء موقف إيجابي تجاه اختلاف الآخرين	يبدى موقفاً إيجابياً تجاه اختلاف الآخرين
حق الطفل في المشاركة	يتعرف الطفل حقه في المشاركة		
حق الطفل في المواطنة	يتعرف الطفل حقه في المواطنة		

ثم قامت الباحثة بتحليل مستويات مؤشرات الأداء استناداً إلى مجالات الأهداف ومستوياتها (مستويات الأهداف المعرفية كما حددها بلوم).

5- خطوات بناء جدول مواصفات اختبار حقوق الطفل:

-إعداد جدول المواصفات: لبناء اختبار تعلم الطفل لحقوقه تم إعداد جدول مواصفات للمحتوى المعرفي المتضمن في الأنشطة المصممة من قبل الباحثة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير

الجمهورية العربية السورية والمعايير الدولية، وتم اختيار (20) سؤالاً لاختبار حقوق الطفل، نظراً لملاءمة عدد أسئلة الاختبار للعمر الزمني والعقلي لأطفال المستوى الثالث من رياض الأطفال، ثم تم الانطلاق من الأهداف الكلية وأهداف كل جلسة، وتصنيف بلوم المعدل (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تقييم، إبداع)، وحُسب الوزن النسبي لكل موضوع وذلك كما يأتي: (الحسن، 2016، 141-145).

■ تحديد الوزن النسبي لكل موضوع بناءً على عدد الأهداف وفق المعادلة الآتية:

$$= (\text{عدد أهداف الموضوع} / \text{عدد أهداف المحتوى}) \times 100$$

الجدول (5) الأوزان النسبية للموضوعات في الخطة التعليمية

الحقوق	حق الطفل في الصحة	حق الطفل في اللعب	حق الطفل في التعليم	حق الطفل في التعبير	حق الطفل في المشاركة	حق الطفل في المواطنة	مج
ع. الأهداف	7	5	3	5	2	2	24
الوزن النسبي لأهمية أهداف الموضوع	%29.1	%21.7	%5،12	%21.7	%8.6	%8.6	%100
ع. الصفحات	4	5	5	6	5	5	30
الوزن النسبي لأهمية الموضوع	%13	%16	%16	%20	%16	%16	%100

■ تحديد الوزن النسبي لأهداف المستوى الواحد (أهداف المستوى/ عدد الأهداف الكلي)

الحقوق	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تقويم	إبداع	مج
ع. الأهداف	7	6	3	3	4	1	24
الوزن النسبي لأهمية أهداف المستوى الواحد	%29	%25	%13	%13	%17	%4	%100

■ تحديد عدد أسئلة كل موضوع (العدد الكلي للأسئلة * الوزن النسبي للموضوع * الوزن النسبي لأهداف

الموضوع)

الحقوق	الموضوع الأول	الموضوع الثاني	الموضوع الثالث	الموضوع الرابع	الموضوع الخامس	الموضوع السادس	مج
الوزن النسبي	%13	%16	%16	%20	%16	%16	%100

الأهمية الموضوع (عدد الصفحات)							
الوزن النسبي لأهداف الموضوع	%29.1	%21.7	%5.12	%21.7	%8.6	%8.6	%100
عدد الأسئلة للموضوع الواحد	6	6	4	8	3	3	

■ تحديد الوزن النسبي للأهداف بمستوياتها المختلفة وفي كل موضوع وفق المعادلة الآتية:

$$= (\text{عدد أهداف المستوى} / \text{عدد الأهداف الكلية}) \times 100 (\text{في كل موضوع})$$

الجدول (6) الأوزان النسبية للأهداف بمستوياتها في كل موضوع

حق الطفل في الصحة						
المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التقويم	الإبداع
عدد الأهداف (7)	2	1	1	1	1	1
الوزن النسبي	3،8	1،4	1،4	1،4	1،4	1،4
حق الطفل في اللعب						
المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التقويم	الإبداع
عدد الأهداف (5)	3	-	-	1	1	-
الوزن النسبي	5،12	-	-	1،4	1،4	-
حق الطفل في التعليم						
المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التقويم	الإبداع
عدد الأهداف (3)	1	-	1	-	1	-
الوزن النسبي	1،4	-	1،4	-	1،4	-

حق الطفل في التعبير						
المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التقويم	الإبداع
عدد الأهداف (5)	-	5	-	-	-	-
الوزن النسبي	-	8،20	-	-	-	-
حق الطفل في المشاركة						
المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التقويم	الإبداع
عدد الأهداف (2)	-	-	1	-	1	-
الوزن النسبي	-	-	1،4	-	1،4	-
حق الطفل في المواطنة						
المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التقويم	الإبداع
عدد الأهداف (2)	1	-	-	1	-	-
الوزن النسبي	1،4	-	-	1،4	-	-

▪ تحديد عدد أسئلة كل موضوع وفقاً للمعادلة الآتية:

$$= (\text{الوزن النسبي للموضوع} \times \text{العدد الكلي للأسئلة}) / 100$$

الجدول (7) عدد أسئلة الاختبار لكل حق من الحقوق

الحقوق	حق الطفل في الصحة	حق الطفل في اللعب	حق الطفل في التعليم	حق الطفل في التعبير	حق الطفل في المشاركة	حق الطفل في المواطنة	مج
ع. الأهداف	6	5	3	5	2	2	23
الوزن النسبي	%1،29	%21،7	%5،12	%21،7	%8،6	%8،6	%100
ع. الأسئلة في كل موضوع	5	4	3	4	2	2	20

■ تحديد عدد الأسئلة لكل مستوى من الأهداف ضمن الموضوع:

$$= (\text{الوزن النسبي لأهداف المستوى ضمن الموضوع} \times \text{العدد الكلي للأسئلة}) / 100$$

الجدول (8) عدد الأسئلة والدرجات بحسب المستوى وضمن الموضوع الواحد

حق الطفل في الصحة						
المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التقويم	الإبداع
عدد الأهداف (7)	2	1	1	1	1	1
الوزن النسبي	3،8	1،4	1،4	1،4	1،4	1،4
عدد الأسئلة	-	1	1	1	1	1
الدرجات	-	1	1	1	1	1
حق الطفل في اللعب						
المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التقويم	الإبداع
عدد الأهداف (5)	3	-	-	1	1	-
الوزن النسبي	5،12	-	-	1،4	1،4	-
عدد الأسئلة	3	-	-	1	-	-
الدرجات	3	-	-	1	-	-
حق الطفل في التعليم						
المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التقويم	الإبداع
عدد الأهداف (3)	1	-	1	-	1	-
الوزن النسبي	1،4	-	1،4	-	1،4	-
عدد الأسئلة	1	-	1	-	1	-
الدرجات	1	-	1	-	1	-
حق الطفل في التعبير						
المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التقويم	الإبداع
عدد الأهداف (5)	-	5	-	-	-	-
الوزن النسبي	-	21.7	-	-	-	-
عدد الأسئلة	-	4	-	-	-	-
الدرجات	-	4	-	-	-	-
حق الطفل في المشاركة						
المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التقويم	الإبداع
عدد الأهداف (2)	-	-	1	-	1	-
الوزن النسبي	-	-	1،4	-	1،4	-
عدد الأسئلة	-	-	1	-	1	-
الدرجات	-	-	1	-	1	-

حق الطفل في المواطنة						
المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التقويم	الإبداع
عدد الأهداف (2)	1	-	-	1	-	-
الوزن النسبي	1،4	-	-	1،4	-	-
عدد الأسئلة	1	-	-	1	-	-
الدرجات	1	-	-	1	-	-
ع. أهداف المستوى	7	6	3	3	4	1
ع. أسئلة المستوى	5	5	3	3	1	3
الدرجات	5	5	3	3	1	3

الجدول (9) جدول الموصفات في صورته النهائية

مجموع درجات الدرس	عدد أسئلة الدرس	مستويات الأهداف/مؤشرات الأداء						بيانات الاختبار	الموضوعات (عنوان الدرس)
		تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر		
5	5	1	1	1	1	1	-	عدد الأسئلة	حق الطفل في الصحة
		1	1	1	1	1	-	مجموع الدرجات	
4	4	-	-	1	-	-	3	عدد الأسئلة	حق الطفل في اللعب
		-	-	1	-	-	3	مجموع الدرجات	
3	3	1	-	-	1	-	1	عدد الأسئلة	حق الطفل في التعليم
		1	-	-	1	-	1	مجموع الدرجات	
4	4	-	-	-	-	4	-	عدد الأسئلة	حق الطفل في التعبير
		-	-	-	-	4	-	مجموع الدرجات	
2	2	1	-	-	1	-	-	عدد الأسئلة	حق الطفل في المشاركة
		1	-	-	1	-	-	مجموع الدرجات	
2	2	-	-	1	-	-	1	عدد الأسئلة	حق الطفل في المواطنة
		-	-	1	-	-	1	مجموع الدرجات	
	20	3	1	3	3	5	5		عدد أسئلة المستوى
41		3	1	3	3	5	5		مجموع درجات المستوى

5- اختيار نوع البنود أو شكلها:

اعتمدت الباحثة على الأسئلة الموضوعية من نوع الصواب والخطأ والاختيار من متعدد، والوصل؛ وذلك نظراً

لمناسبتها لطبيعة المحتوى وخصائص الأطفال في المرحلة العمرية الأولى.

6- تقدير عدد البنود:

بلغ عدد بنود الاختبار (20) بنداً.

7- تقدير درجات البنود:

بلغ عدد الدرجات الكلية للاختبار (41) درجة وقد وزعت بحسب متطلبات الاستجابة لكل سؤال.

الخصائص السيكمترية لاختبار تعلم الطفل لحقوقه:

أولاً: صدق الاختبار: قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاختبار بالطرائق الآتية:

1- صدق المحتوى:

قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي التربية بجامعة دمشق وحماة

الملحق (4) لإبداء ملاحظاتهم فيما يأتي:

- ملاءمة الاختبار لقياس حقوق الطفل لدى أطفال الفئة الثالثة في مرحلة رياض الأطفال.

- ملاءمة البنود للأبعاد الفرعية للاختبار.

- سلامة الصياغة اللغوية لبنود الاختبار.

- إضافة أو حذف أو اقتراح التعديلات التي يرونها مناسبة على بنود الاختبار بما يتناسب وموضوع البحث.

وأنت التعديلات على الشكل الآتي:

البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
عند إصابتي بالزكام يجب أن أبتعد عن تناول	ألون القلب تحت الأشياء التي تساعدني على الشفاء من الزكام
ضع دائرة حول السلوك الذي تقوم به للمحافظة على صحة أسنانك.	ضع إشارة صح لتركب صورة تساعدك على تنظيف أسنانك
ضع دائرة حول الألعاب التي يجب ممارستها لدعم صحتك	ما نتيجة اللعب الخاطئ في كل صورة؟ أصل كل صورة إلى ما يناسبها.
ضع دائرة حول اللعب المؤذي	أرسم خطأً بين الصورة التي تعبر عن اللعب الآمن وصورة الطفل السعيد، وخطأً بين الصورة التي تعبر عن اللعب الخطر وصورة الطفل الغاضب
سمّ مكونات الصور التي تشاهدها	ما السلوك الخاطئ الذي يمارسه الأطفال في الصور، وما نتيجة كل سلوك؟

2- الصدق البنائي: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة بلغ عدد أفرادها (24) طفلاً وطفلة من أطفال الفئة الثالثة بمرحلة رياض الأطفال في مدينة دمشق -خارج عينة البحث الأساسية- ثم حسبت معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للاختبار، ومعاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي ينتمي إليه، ومعاملات ارتباط الأبعاد الفرعية ببعضها بالدرجة الكلية للاختبار، وتوضح الجداول الآتية معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول (10) معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للاختبار تعلم الطفل لحقوقه

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	.458*	8	.768**	15	.706**
2	.582**	9	.568**	16	.602**
3	.723**	10	.451*	17	.547**
4	.676**	11	.696**	18	.610**
5	.580**	12	.577**	19	.619**
6	.462*	13	.467*	20	.575**
7	.566**	14	.559**	-	-

(* دال عند مستوى الدلالة (0.05)، ** دال عند مستوى الدلالة (0.01))

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للاختبار انحصرت بين (-0.451- 0.768) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند مستويي الدلالة (0.05، 0.01)، ما يشير إلى الصدق البنائي للاختبار.

الجدول (11) معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي ينتمي إليه

حق الصحة		حق اللعب		حق التعليم	
بند	معامل الارتباط	بند	معامل الارتباط	بند	معامل الارتباط
1	.579**	6	.587**	10	.556**
2	.638**	7	.602**	11	.729**
3	.756**	8	.801**	12	.615**
4	.699**	9	.609**	-	-
5	.631**	-	-	-	-
حق التعبير		حق المشاركة		حق المواطنة	
بند	معامل الارتباط	بند	معامل الارتباط	بند	معامل الارتباط
13	.594**	17	.594**	19	.669**
14	.608**	18	.662**	20	.638**
15	.742**	-	-	-	-
16	.637**	-	-	-	-

(** دال عند مستوى الدلالة (0.01))

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي ينتمي إليه انحصرت بين (0.556-0.801) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) ما يدل على أن بنود الاختبار متسقة مع البعد الفرعي الذي ينتمي إليه، ويعطي مؤشراً للصدق البنائي للاختبار.

الجدول (12) معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاختبار

الأبعاد الفرعية	حق اللعب	حق التعليم	حق التعبير	حق المشاركة	حق المواطنة	الدرجة الكلية
حق الصحة	.804**	.763**	.794**	.752**	.740**	.846**
حق اللعب	-	.799**	.728**	.819**	.800**	.859**
حق التعليم	-	-	.826**	.785**	.819**	.871**
حق التعبير	-	-	-	.807**	.766**	.836**
حق المشاركة	-	-	-	-	.837**	.822**
حق المواطنة	-	-	-	-	-	.876**

(** دال عند مستوى الدلالة (0.01))

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية ببعضها بالدرجة الكلية للاختبار انحصرت بين (0.740-0.876) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) ما يدل على أن الأبعاد الفرعية متسقة مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاختبار، ويعطي مؤشراً للصدق البنائي للاختبار.

3- الصدق المحكي بدلالة المجموعات الطرفية (الصدق التباعي):

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة البحث السيكمترية ثم حسبت درجاتهم، ورتبت تنازلياً، وتم أخذ أعلى (25%) وأدنى (25%) منها، ثم حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاختبار، وتم استخدام اختبار مان ويتي لتعرف دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين، كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول (13) الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا على اختبار تعلم الطفل لحقوقه

الأبعاد الفرعية	العدد	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	القيمة الاحتمالية	القرار
حق الصحة	6	العليا	9.50	57.00	2.966	.003	دال
	6	الدنيا	3.50	21.00			
حق اللعب	6	العليا	9.50	57.00	2.983	.003	دال

			21.00	3.50	الدنيا	6	
دال	.002	3.052	57.00	9.50	العليا	6	حق التعليم
			21.00	3.50	الدنيا	6	
دال	.003	2.983	57.00	9.50	العليا	6	حق التعبير
			21.00	3.50	الدنيا	6	
دال	.002	3.052	57.00	9.50	العليا	6	حق المشاركة
			21.00	3.50	الدنيا	6	
دال	.002	3.146	57.00	9.50	العليا	6	حق المواطنة
			21.00	3.50	الدنيا	6	
دال	.004	2.892	57.00	9.50	العليا	6	الدرجة الكلية
			21.00	3.50	الدنيا	6	

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم (z) دالة إحصائية، ما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا، وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا، وتشير إلى الصدق المحكي لاختبار حقوق الطفل بدلالة المجموعات الطرفية (الصدق التباعدي).

ثانياً: ثبات الاختبار: قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار وفق الطريقتين الآتيتين:

أ- الثبات بطريقة معادلة ألفا-كرونباخ:

تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ لدرجات عينة البحث السيكمترية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاختبار، وانحصرت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.707-0.836) وتشير إلى درجة ثبات مرتفعة للاختبار.

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

حُسب معامل ثبات التجزئة النصفية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاختبار، ثم صحح معامل الثبات بمعادلة سبيرمان براون، وانحصرت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.701-0.812)، وهي معاملات ثبات مرتفعة تشير إلى اتصاف الاختبار بالثبات وفق طريقة التجزئة النصفية، ويوضح الجدول الآتي معاملات ثبات الاختبار بطريقتي (ألفا-كرونباخ، والتجزئة النصفية):

الجدول (14) معاملات ثبات الاختبار بطريقتي (ألفا-كرونباخ، والتجزئة النصفية)

الأبعاد الفرعية	عدد البنود	ألفا-كرونباخ	التجزئة النصفية
حق الصحة	5	.812	.804
حق اللعب	4	.767	.745
حق التعليم	3	.751	.733
حق التعبير	4	.786	.770
حق المشاركة	2	.719	.708
حق المواطنة	2	.707	.701
الدرجة الكلية	20	.836	.812

تعقيب على نتائج الدراسة السيكومترية لاختبار تعلم الطفل لحقوقه:

أظهرت نتائج الدراسة السيكومترية لاختبار تعلم الطفل لحقوقه اتصافه بمؤشرات جيدة للصدق والثبات تجعل استخدامه ممكناً في البيئة المحلية وفق حدود عينة البحث المتمثلة بأطفال الفئة الثالثة بمرحلة رياض الأطفال في مدينة دمشق.

حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود اختبار تعلم الطفل لحقوقه:

يقصد بمعامل السهولة: النسبة المئوية للأفراد الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة إلى العدد الكلي للأفراد

(أطفال العينة الاستطلاعية) الذين أجابوا عن نفس السؤال، ويحسب باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{مج ص}}{\text{مج ص} + \text{مج خ}}$$

$$\text{مج ص} + \text{مج خ}$$

(مج ص: مجموع الإجابات الصحيحة، مج خ: مجموع الإجابات الخاطئة)

أما معامل الصعوبة فيعني: النسبة المئوية للأفراد الذين أجابوا عن السؤال إجابة خاطئة إلى العدد الكلي للأفراد،

ويحسب باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مج خ}}{\text{مج ص} + \text{مج خ}}$$

$$\text{مج ص} + \text{مج خ}$$

أو باستخدام المعادلة الآتية: معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة

إن معرفة أحد المعاملين يمكننا من معرفة المعامل الثاني، وحتى نحكم على السؤال لا نحتاج إلى المعاملين، وإنما إلى أحدهما فقط، ويعد الاختبار جيداً إذا انحصرت نسبة صعوبة بنوده بين (0.20 - 0.80) (ملحم، 2005، 237).

وفيما يتعلق بمعامل التمييز: يشير معامل التمييز إلى قدرة كل سؤال على التمييز الأفراد ذوي التحصيل المرتفع من ذوي التحصيل المنخفض (النبهان، 2004، 195)، ومن أجل حساب معاملات التمييز لبنود الاختبار تم اتباع الخطوات الآتية:

- ترتيب درجات أطفال العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (22) طفلاً وطفلة تنازلياً.

- تحديد المجموعتين العليا والدنيا بنسبة (25%) من عدد أطفال العينة الاستطلاعية للمجموعة العليا، البالغ عددهم (5) أطفال، و (25%) للمجموعة الدنيا البالغ عددهم (5) أطفال، ثم طبقت المعادلة الآتية:

$$\text{معامل التمييز} = \text{معامل السهولة العلوي} - \text{معامل السهولة السفلي}$$

وأشار (مخائيل، 2007، 98-100) بأن "أفضل البنود من حيث القدرة التمييزية هي البنود التي يصل معامل سهولتها إلى (0.50)، وأن البنود التي يقل معامل تمييزها عن (0.20) لا تعد مرغوبة، ويستحسن تعديلها أو حذفها". ويوضح الجدول (15) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود الاختبار:

الجدول (15) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود اختبار حقوق الطفل

الأبعاد الفرعية	البند	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
حق الصحة	1	0.636	0.364	0.60
	2	0.591	0.409	0.40
	3	0.50	0.50	0.80
	4	0.455	0.545	0.60
	5	0.364	0.636	0.40
حق اللعب	6	0.682	0.318	0.60
	7	0.545	0.455	0.60
	8	0.409	0.591	0.20
	9	0.318	0.682	0.40
	10	0.636	0.364	0.60
حق التعليم	11	0.50	0.50	0.60

0.40	0.636	0.364	12	
0.40	0.318	0.682	13	
0.60	0.455	0.545	14	حق التعبير
0.60	0.545	0.455	15	
0.20	0.727	0.273	16	
0.60	0.409	0.591	17	حق المشاركة
0.60	0.545	0.455	18	
0.40	0.455	0.545	19	حق المواطنة
0.60	0.591	0.409	20	
0.51	0.502	0.498		المتوسط

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات سهولة بنود اختبار حقوق الطفل انحصرت بين (0.273-0.682) بمتوسط قدره (0.498)، وانحصرت معاملات الصعوبة بين (0.318-0.727) بمتوسط قدره (0.502) ما يدل على أن جميع بنود الاختبار جيدة وذات معاملات سهولة وصعوبة مناسبة، وانحصرت معاملات تمييز بنود الاختبار بين (0.20-0.80) بمتوسط قدره (0.51) ما يشير إلى أنها ذات قدرة تمييزية جيدة.

زمن الاختبار:

حُدّد زمن الاختبار عن طريق حساب الزمن الذي انتهى عنده أول طفل في الإجابة، فوجد أنه (10د)، بينما وُجد أن آخر طفل انتهى عند زمن وقدره (30د)، وبذلك يكون متوسط الزمن المناسب للإجابة عن جميع بنود الاختبار هو (20د).

4- صعوبات البحث:

* تحديد الحقوق الأساسية التي يجب التركيز عليها والملائمة للمرحلة العمرية المستهدفة في البحث وهي الأطفال من عمر (5-6) سنوات.

* صعوبة في جمع بيانات موثوقة وكافية، خاصة فيما يتعلق باستجابات الأطفال أنفسهم على الاختبار، نظراً لحدود قدرتهم على التعبير عن أنفسهم.

* تطبيق النتائج عملياً في بيئة رياض الأطفال.

* هناك نقص في الدراسات السابقة التي تتناول هذا الموضوع بشكل محدد في السياق المحلي.

* تفاوت مستويات الفهم والإدراك بين الأطفال في نفس الفئة العمرية للمفاهيم المجردة المتعلقة بالحقوق؛ مما اضطر الباحثة إلى تكرار الشرح والتوضيح لبنود الاختبار عند تأدية الأطفال له.

* صعوبة تحويل المفاهيم المجردة للحقوق إلى أسئلة وعبارات مبسطة تناسب مستوى فهم الأطفال، وصعوبة صياغة الأسئلة بطريقة لا توهي بالإجابة المتوقعة للطفل، بالإضافة إلى الحاجة لوقت كافٍ للتطبيق الفردي مع كل طفل لضمان الفهم الصحيح للأسئلة.

* الحصول على موافقات أولياء الأمور لتطبيق الاختبار.

* صعوبة توفير بيئة مناسبة وآمنة نفسياً للطفل في أثناء تطبيق الاختبار.

5- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم اعتماد برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 23) وأُستخرجت الأساليب الإحصائية الآتية:

- 1- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود الاختبار الخاص بحقوق الطفل.
- 2- معامل الارتباط سبيرمان للتحقق من الصدق البنائي للاختبار الخاص بحقوق الطفل.
- 3- اختبار مان ويتني للتحقق من الصدق المحكي للاختبار الخاص بحقوق الطفل بدلالة محك المجموعات الطرفية (الصدق التباعدي)، ولتعرف دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) في القياسين (القبلي، والبُعدي المباشر)، وتعرف دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البُعدي المباشر تبعاً لمتغير الجنس.
- 4- معادلة ألفا-كرونباخ للتحقق من ثبات الاختبار الخاص بحقوق الطفل.
- 5- معادلة سبيرمان براون للتحقق من ثبات الاختبار الخاص بحقوق الطفل بطريقة التجزئة النصفية.
- 6- اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي والبُعدي المباشر)، و(البُعدي المباشر والبُعدي التتبعي) للاختبار الخاص بحقوق الطفل.
- 7- نسبة الكسب البسيطة لهريدي (H-SGR) للتحقق من فاعلية الأنشطة المصممة في إكساب أطفال المجموعة التجريبية حقوق الطفل.

8- (متوسط فاقد الكسب، والنسبة المئوية لفاقد الكسب، والنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم) للتحقق من فاعلية

الأنشطة المصممة في احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بحقوق الطفل.

9- حجم الأثر: لحساب حجم الأثر بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي،

والبعدي المباشر) وفق القيم التي حددها كوهن (Cohen، 1988) (نقلاً عن: فهمي، 2005، 485)، والموضحة

في الجدول الآتي:

الجدول (16) معيار حجم الأثر

حجم الأثر	التقدير
0.1 وأقل من 0.3	ضعيف
0.3 وأقل من 0.5	متوسط
0.5 وما فوق	مرتفع

5

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها

- 1- عرض نتائج تساؤلات البحث، ومناقشتها .
- 2- عرض نتائج فرضيات البحث، ومناقشتها .
- 3- مقترحات البحث .

الفصل الخامس

عرض النتائج، ومناقشتها

1- عرض نتائج تساؤلات البحث، ومناقشتها:

السؤال الأول للبحث: ما فاعلية الأنشطة المصممة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير

الجمهورية العربية السورية والمعايير الدولية في تعلم أطفال المجموعة التجريبية حقوق الطفل؟

للإجابة عن السؤال تم حساب نسبة الكسب البسيطة لهريدي (H-SGR) وفق المعادلة الآتية:

$$H-SGR = (M2-M1) / P \text{؛ حيث:}$$

H-SGR: نسبة الكسب البسيطة لهريدي.

(M2-M1): الفرق بين متوسطي الدرجات في القياسين القبلي والبعدي المباشر.

P: الدرجة العظمى للاختبار.

ويكون البرنامج غير فعال إذا لم تبلغ نسبة الكسب (0.30)، وتكون الفاعلية متوسطة بين (0.30-0.70)،

وكبيرة بين (0.70-1) (هريدي سيد، 2017، 160-161).

وقد جاءت النتائج كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول (17) نسبة الكسب البسيطة لهريدي

الأبعاد الفرعية	H-SGR	الدلالة
حق الصحة	0.764	كبيرة
حق اللعب	0.753	كبيرة
حق التعليم	0.783	كبيرة
حق التعبير	0.792	كبيرة
حق المشاركة	0.87	كبيرة
حق المواطنة	0.87	كبيرة
الدرجة الكلية	0.792	كبيرة

استناداً إلى نتائج الجدول السابق نجد أن الأنشطة المصممة حققت فاعلية كبيرة في إكساب أطفال المجموعة

التجريبية حقوق الطفل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الديري (2006) والتي أوضحت أهمية وضع تصور مقترح لبرنامج الأنشطة يعكس ممارسة الطفل لحقوقه في الروضة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الأنشطة المصممة بإتقان بناء على معايير حقوق الطفل؛ فقد قدمت تجربة تعليمية غنية وتفاعلية للأطفال؛ ما عزز فهمهم وتبنيهم لهذه الحقوق، بالإضافة إلى استخدام أساليب تعليمية جذابة جعلت الأطفال أكثر تفاعلاً واستيعاباً للمفاهيم المقدمة. كما تضمنت الأنشطة تطبيقات واقعية ومواقف حقيقية مكنت الأطفال من ممارسة حقوقهم وسهلت اكتسابها.

وتشير الباحثة إلى أن اكتساب المجموعة التجريبية للحقوق، وتطبيقها وممارستها في أثناء تنفيذهم للأنشطة وتفاعلهم معها يدل على نجاح هذه الأنشطة في تعليم الأطفال لحقوقهم؛ مما أدى إلى تفاعل المجموعة التجريبية معها أكثر، وتذكرهم للمعلومات والخبرات الواردة فيه، وتوظيفها في المواقف المناسبة، ولا سيما تلك المواقف التي كانت تستدعي تطبيق أحد الحقوق وممارستها.

وترجع الباحثة نجاح الأنشطة في تعليم الأطفال لحقوقهم بعد تفاعلهم مع الأنشطة إلى الأسباب المحتملة

الآتية:

أولاً . تحديد معايير للتربية القائمة على حقوق الطفل، ووضع مؤشرات دالة عليها، الأمر الذي سهل تعلمها واكتسابها.

ثانياً . سهولة الأنشطة وجاذبيتها وغناها بالصور والمحفزات البصرية للطفل كالألوان والشخصيات الجذابة مما جعل الأطفال يقبلون على تعلمها بشغف.

ثالثاً . بناء الأنشطة على أساس عرض النشاط، ثم تقويم تعلمه، وذلك قبل الانتقال لتعلم النشاط التالي.

السؤال الثاني للبحث: ما فاعلية الأنشطة المصممة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير

الجمهورية العربية السورية والمعايير الدولية في احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بحقوق الطفل؟

لتحديد درجة احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بحقوق الطفل حسب متوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية له،

وحُسبت النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم لدى أطفال المجموعة التجريبية وفق القوانين الآتية:

* متوسط فاقد الكسب = (متوسط الدرجات في القياس البعدي المباشر) - (متوسط الدرجات في القياس البعدي المؤجل)

* النسبة المئوية لفقد الكسب = [(متوسط فاقد الكسب) ÷ (متوسط الدرجات في القياس البعدي المباشر)] × 100

* النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم = [(متوسط الدرجات في القياس البعدي المؤجل) ÷ (متوسط الدرجات في القياس البعدي المباشر)] × 100

وجاءت النتائج كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول (18) نتائج متوسط فاقد الكسب والنسب المئوية له ولبقاء أثر التعلم

القيم الناتجة	الأبعاد الفرعية		
	متوسط فاقد الكسب	النسبة المئوية لفقد الكسب	النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم
حق الصحة	0.05	%0.40	%99.60
حق اللعب	0.13	%2.55	%97.45
حق التعليم	0.09	%1.72	%98.28
حق التعبير	0.17	%3.29	%96.71
حق المشاركة	0.04	%1.07	%98.93
حق المواطنة	0.08	%1.72	%98.28
الدرجة الكلية	0.57	%1.57	%98.43

يلاحظ من الجدول السابق أن الأنشطة المصممة حققت نسبة (98.43%) في احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بحقوق الطفل.

وهذا يتفق مع دراسة عبد الوهاب (2010) التي بينت أن للأنشطة المقترحة أثراً إيجابياً في تنمية المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتنمية الانتماء للوطن واحترام الأطفال للقانون وقواعد اللعب وحقوق الآخرين.

وتفسر الباحثة النتيجة السابقة على النحو الآتي:

1. إن ارتفاع نسبة احتفاظ المجموعة التجريبية بالتعلم يوضح استمرار تأثير الأنشطة المصممة المطبقة على عينة البحث، وهذا الأثر كان على مدى طويل وليس على مدى قصير أو وقتي؛ ما يؤكد أن الأنشطة تعد محوراً أساسياً في عملية التعلم والاكتساب لدى الأطفال؛ إذ تعزز الخبرات الحسية التي يمر بها.
2. قيام الأطفال بالدور الأساسي في عملية تعلم الأنشطة من خلال تطبيقها والتفاعل معها، في حين كان دور الباحثة مقتصرًا على التنظيم والتوجيه والتحفيز.
3. استطاع الأطفال التوصل إلى المفاهيم والمبادئ التي تجسدها الحقوق التي صممت الأنشطة لإكسابها؛ إذ تم إعطاؤهم الحرية في التفكير والبحث والمناقشة والوصول إلى المعرفة واكتساب المهارات، وتمثل المواقف من خلال المواد والأدوات التعليمية المستخدمة.
4. الأسلوب الذي استخدمته الباحثة؛ إذ نظمت تعلم الحقوق في صورة أنشطة محفزة ومثيرة لاهتمام الطفل، وتحفزه على التفاعل معها.
5. تعدد الأنشطة ذات الصلة، وتكرار التدريب عليها عزز الاحتفاظ بالخبرات المكتسبة منها، بالإضافة لتصميم الأنشطة القائم على ربط المفاهيم النظرية بالتطبيقات العملية، وساعد على استيعاب الخبرات بعمق مع فهم آليات التطبيق.
6. البيئة التعليمية الداعمة التي مكنت الأطفال من التعلم والاستيعاب والاحتفاظ بالخبرات المكتسبة من التفاعل مع الأنشطة المصممة، وهذا ما شجع على الحوار والمشاركة والربط بالخبرات الحياتية والشخصية وبالتالي عزز مهارتي التذكر والفهم، وفيما بعد الاسترجاع.

2- عرض نتائج فرضيات البحث، ومناقشتها:

نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها: تنص هذه الفرضية على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لاختبار حقوق الطفل".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل قبل تطبيق البرنامج، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار

حقوق الطفل قبل تطبيق البرنامج

الأبعاد الفرعية	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حق الصحة	الضابطة	1.74	.864
	التجريبية	1.78	.951
حق اللعب	الضابطة	.52	.511
	التجريبية	.57	.590
حق التعليم	الضابطة	.57	.507
	التجريبية	.52	.511
حق التعبير	الضابطة	.48	.511
	التجريبية	.43	.507
حق المشاركة	الضابطة	.35	.487
	التجريبية	.26	.449
حق المواطنة	الضابطة	.26	.449
	التجريبية	.30	.470
الدرجة الكلية	الضابطة	3.91	1.345
	التجريبية	3.87	1.325

يبين الجدول (18) متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل في القياس القبلي، وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل قبل تطبيق البرنامج تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann – Whitney) لعينتين مستقلتين، كما يبين الجدول الآتي:

الجدول (20) نتائج اختبار مان ويتي لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على

اختبار حقوق الطفل في القياس القبلي

الأبعاد الفرعية	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
حق الصحة	الضابطة	23	23.07	530.50	254.500	.231	.817	غير دال إحصائياً
	التجريبية	23	23.93	550.50				
حق اللعب	الضابطة	23	23.24	534.50	258.500	.151	.880	غير دال إحصائياً
	التجريبية	23	23.76	546.50				
حق التعليم	الضابطة	23	24.00	552.00	253.000	.293	.770	غير دال إحصائياً
	التجريبية	23	23.00	529.00				
حق التعبير	الضابطة	23	24.00	552.00	253.000	.293	.770	غير دال إحصائياً
	التجريبية	23	23.00	529.00				
حق المشاركة	الضابطة	23	24.50	563.50	241.500	.634	.526	غير دال إحصائياً
	التجريبية	23	22.50	517.50				
حق المواطنة	الضابطة	23	23.00	529.00	253.000	.324	.746	غير دال إحصائياً
	التجريبية	23	24.00	552.00				
الدرجة الكلية	الضابطة	23	23.70	545.00	260.000	.102	.919	غير دال إحصائياً
	التجريبية	23	23.30	536.00				

يتبين من الجدول (19) أن قيم (Z) بلغت على التسلسل بالنسبة للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق

الطفل كما يأتي: (.231، .151، .293، .293، .634، .324، .102) عند القيم الاحتمالية

(.817، .880، .770، .770، .526، .746، .919) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في

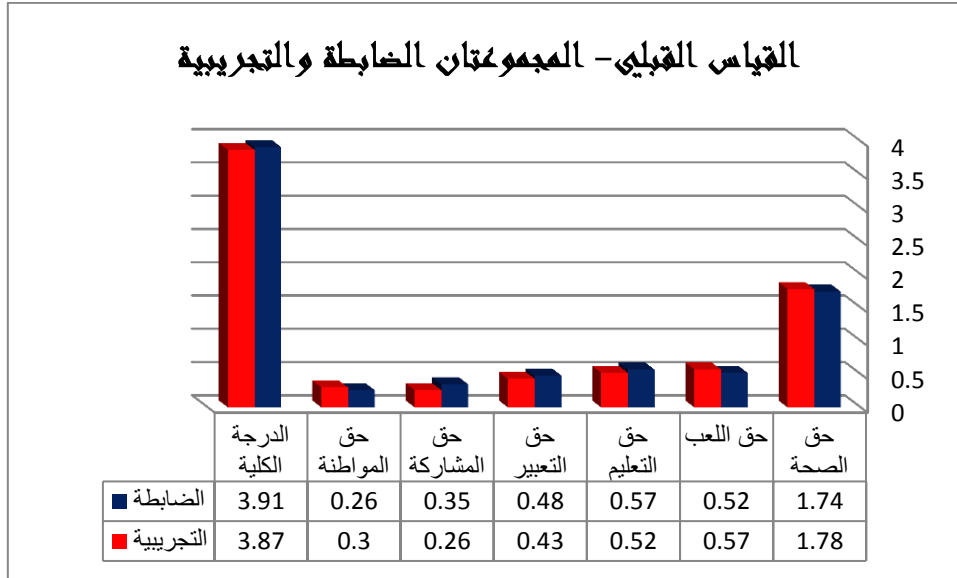
البحث (0.05) لذا:

* تُقبل الفرضية الصفرية أي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين

الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لاختبار حقوق الطفل، ما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في

متغير اختبار حقوق الطفل قبل تطبيق البرنامج.

ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل في القياس القبلي:



المخطط البياني (1) المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار حقوق الطفل في القياس القبلي

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها: تنص هذه الفرضية على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي المباشر لاختبار حقوق الطفل".

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل بعد تطبيق البرنامج، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار حقوق الطفل بعد تطبيق البرنامج

الأبعاد الفرعية	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حق الصحة	الضابطة	2.48	.665
	التجريبية	12.48	.898
حق اللعب	الضابطة	.96	.562
	التجريبية	5.09	.668

الضابطة	1.04	.706	حق التعليم
التجريبية	5.22	.671	
الضابطة	.74	.619	حق التعبير
التجريبية	5.17	.717	
الضابطة	.78	.795	حق المشاركة
التجريبية	3.74	.449	
الضابطة	.74	.752	حق المواطنة
التجريبية	4.65	.487	
الضابطة	6.74	1.685	الدرجة الكلية
التجريبية	36.35	1.613	

يبين الجدول (21) متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل في القياس البعدي المباشر، وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل بعد تطبيق البرنامج تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann – Whitney) لعينتين مستقلتين، كما يبين الجدول الآتي:

الجدول (22) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار حقوق الطفل في القياس البعدي المباشر

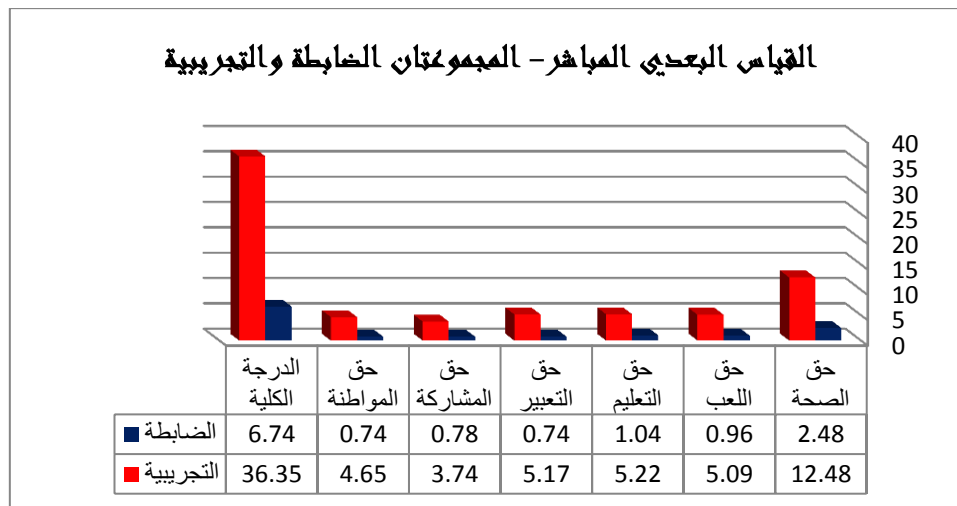
الأبعاد الفرعية	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
حق الصحة	الضابطة	23	12.00	276.00	.000	5.933	.000	دال إحصائياً
	التجريبية	23	35.00	805.00				
حق اللعب	الضابطة	23	12.00	276.00	.000	6.019	.000	دال إحصائياً
	التجريبية	23	35.00	805.00				
حق التعليم	الضابطة	23	12.00	276.00	.000	5.943	.000	دال إحصائياً
	التجريبية	23	35.00	805.00				
حق التعبير	الضابطة	23	12.00	276.00	.000	5.953	.000	دال إحصائياً
	التجريبية	23	35.00	805.00				
حق المشاركة	الضابطة	23	12.00	276.00	.000	6.023	.000	دال إحصائياً
	التجريبية	23	35.00	805.00				

حق المواطنة	الضابطة	23	12.00	276.00	.000	5.987	.000	دال إحصائياً
	التجريبية	23	35.00	805.00				
الدرجة الكلية	الضابطة	23	12.00	276.00	.000	5.850	.000	دال إحصائياً
	التجريبية	23	35.00	805.00				

يتبين من خلال الجدول (22) أن قيم (Z) بلغت على التسلسل بالنسبة للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل كما يأتي: (5.933، 6.019، 5.943، 5.953، 6.023، 5.987، 5.850) عند القيم الاحتمالية (0.000، 0.000، 0.000، 0.000، 0.000، 0.000، 0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05) ولذا:

* تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة؛ أي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي المباشر لاختبار حقوق الطفل، والفروق لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل في القياس البعدي المباشر:



المخطط البياني (2) المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار حقوق الطفل

في القياس البعدي المباشر

وتعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى:

التأثير المباشر للمتغير المستقل: الفرق الإحصائي يشير إلى أن الأنشطة أو الطريقة التعليمية المستخدمة مع المجموعة التجريبية كان لها تأثير إيجابي وفعال في تعليم الأطفال حقوقهم، مقارنة بالطريقة التقليدية المستخدمة مع المجموعة الضابطة.

فاعلية المعالجة التجريبية: يمكن أن يعزى هذا الفرق إلى أن الأساليب والأنشطة المستخدمة في تعليم المجموعة التجريبية كانت ملائمة لخصائص نمو الأطفال وقدراتهم العقلية، ما ساهم في استيعابهم للمفاهيم المتعلقة بحقوقهم بشكل أفضل.

التحكم في المتغيرات الدخيلة: وجود الفرق ذي الدلالة الإحصائية يؤكد نجاح الباحثة في ضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج البحث، و يعزز الثقة في أن الفروق ترجع فعلاً إلى المتغير المستقل وليس لعوامل أخرى. التصميم التجريبي المناسب: اختيار التصميم التجريبي المناسب وتطبيق إجراءات البحث بدقة أسهم في الكشف عن الفروق الحقيقية بين المجموعتين، ما يدعم صدق النتائج التي تم التوصل إليها.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Erkanii،Kükürtcüi، 2022) التي أكدت أن متوسط درجات مابعد الاختبار للمجموعة التجريبية زاد زيادة ملحوظة بعد التدريب مقارنة بالمجموعة الضابطة.

نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها: تنص هذه الفرضية على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر لاختبار تعلم الطفل لحقوقه."

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار تعلم الطفل لحقوقه، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (23) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي

والبعدي المباشر لاختبار تعلم الطفل لحقوقه

الأبعاد الفرعية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حق الصحة	القبلي	1.78	.951
	البعدي المباشر	12.48	.898
حق اللعب	القبلي	.57	.590
	البعدي المباشر	5.09	.668
حق التعليم	القبلي	.52	.511
	البعدي المباشر	5.22	.671
حق التعبير	القبلي	.43	.507
	البعدي المباشر	5.17	.717
حق المشاركة	القبلي	.26	.449
	البعدي المباشر	3.74	.449
حق المواطنة	القبلي	.30	.470
	البعدي المباشر	4.65	.487
الدرجة الكلية	القبلي	3.87	1.325
	البعدي المباشر	36.35	1.613

يتضح من الجدول (22) أن متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر أعلى منها

في القياس القبلي، وللكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي المباشر تم استخدام اختبار ويلكوكسون

(Wilcoxon Test) لعينتين مرتبطتين، كما يبين الجدول الآتي:

الجدول (24) نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر لاختبار حقوق الطفل

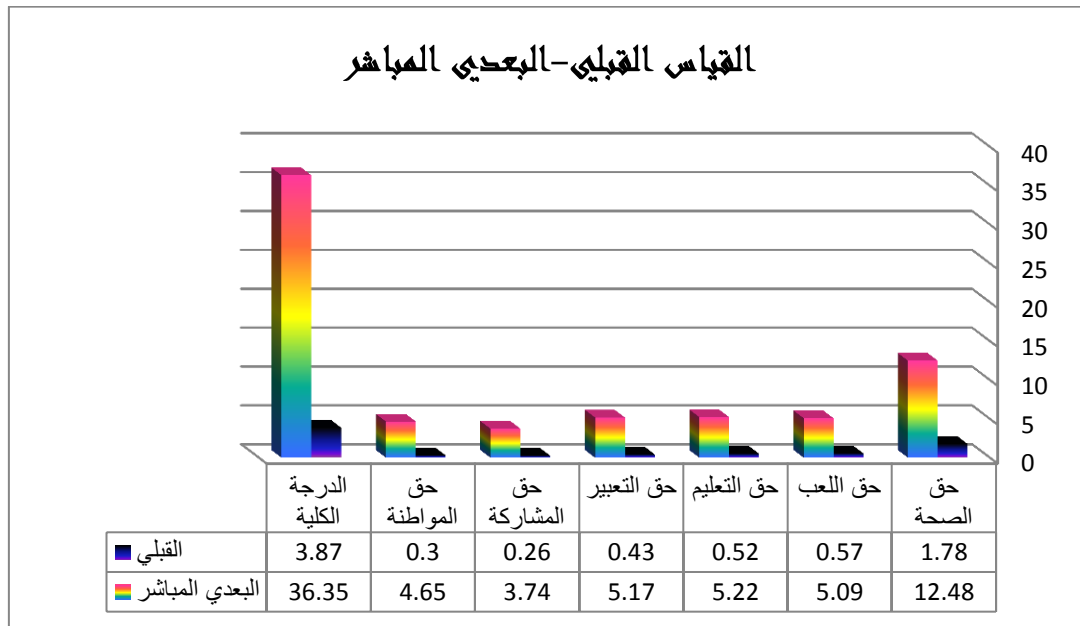
الأبعاد الفرعية	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
حق الصحة	السالبة	0	.00	.00	4.335	.000	دال	.903	مرتفع
	الموجبة	23	12.00	276.00					
	المتعادلة	0							
حق اللعب	السالبة	0	.00	.00	4.327	.000	دال	.901	مرتفع
	الموجبة	23	12.00	276.00					
	المتعادلة	0							
حق التعليم	السالبة	0	.00	.00	4.281	.000	دال	.892	مرتفع
	الموجبة	23	12.00	276.00					
	المتعادلة	0							
حق التعبير	السالبة	0	.00	.00	4.271	.000	دال	.890	مرتفع
	الموجبة	23	12.00	276.00					
	المتعادلة	0							
حق المشاركة	السالبة	0	.00	.00	4.326	.000	دال	.901	مرتفع
	الموجبة	23	12.00	276.00					
	المتعادلة	0							
حق المواطنة	السالبة	0	.00	.00	4.294	.000	دال	.895	مرتفع
	الموجبة	23	12.00	276.00					
	المتعادلة	0							
الدرجة الكلية	السالبة	0	.00	.00	4.214	.000	دال	.878	مرتفع
	الموجبة	23	12.00	276.00					
	المتعادلة	0							

يتبين من الجدول (23) أن قيم (Z) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل كما يأتي: (4.335، 4.327، 4.281، 4.271، 4.326، 4.294، 4.214) عند القيم الاحتمالية (0.000، 0.000، 0.000، 0.000، 0.000، 0.000، 0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05) لذا:

* تُرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة؛ أي: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر لاختبار حقوق الطفل"، لصالح القياس البعدي المباشر.

ومن أجل تعرّف مقدار الكسب أو التحسن الحاصل لدى أطفال المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج تم حساب حجم الأثر وذلك وفق القانون الآتي: $\frac{Z}{\sqrt{n}}$ وقد انحصرت قيمه بين (0.878-0.903) في جميع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل، وبالعودة إلى الجدول الخاص بحجم الأثر يُلاحظ أنه حجم أثر مرتفع ما يؤكد أن للأنشطة المصممة أثراً مرتفعاً في إكساب أطفال المجموعة التجريبية حقوق الطفل.

ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل:



المخطط البياني (3) المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر

على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة LAPAYESE، 2002 التي أوضحت أن تطبيق حقوق الإنسان في التعليم الصفي، وتضمينها في التعليم يزيد من وعي الطلبة بحقوقهم.

وتفسّر الباحثة هذه النتائج بالآتي:

أولاً . عملت الأنشطة على إثارة حماسة الأطفال للمعرفة المتعلقة بالحقوق، واكتساب الخبرات الجديدة، وساعدت على تطوير معرفتهم بالحقوق وتمييزها، وأتاحت الفرصة لهم لتعرف هذه الحقوق من خلال تقديم بعض المعلومات عنها، وتهيئة مختلف الفرص التعليمية للتعامل مع هذه الأنشطة التي حاولت الباحثة صياغتها في هيئة مثيرات دفعتهم للتفكير، ويتطلب منهم القيام بالتفاعل مع هذه المثيرات لتقديم الاستجابات المناسبة. وساعد هذا كله الأطفال الذين خضعوا لتعلم الأنشطة على الإجابة عن عبارات الاختبار جيداً أفضل من إجاباتهم قبل قيام الباحثة بتعليمهم حقوقهم من خلال الأنشطة المصممة من قبلها.

ثانياً . استفاد الأطفال من مناقشات المعلومات والمفاهيم المرتبطة بالحقوق في أثناء وجودهم في الجلسات التي أقامتها الباحثة معهم خلال تعلمهم للأنشطة، ما أدى إلى زيادة الاستيعاب لديهم وانعكس ذلك على أدائهم في الاختبار.

ثالثاً . وصول الأطفال بأنفسهم إلى الحقوق من خلال الأنشطة المصممة؛ إذ كانت لهم الحرية في البحث والتقصي والوصول للمعرفة، واكتساب الحقوق.

رابعاً . الأسلوب الذي اعتمدته الباحثة في عرض الأنشطة التي صممتها ونظمتها؛ إذ شعر الأطفال بوجودها وأهميتها، وتحفزوا لتعرفها ومعايشتها عبر تطبيقات عملية وتجارب حية لتعميق فهم المحتوى النظري. هذا كله ساعد على تحقيق تعلم مثمر، ومعرفة حقيقية مهمة هي أن: خير ما يتعلمه المتعلم هو ما كان قائماً على نشاطه الذاتي، واكتشافاته، والتوصل إليه بنفسه.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (إمام، 2020) التي أشارت إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي بحقوق الطفل؛ إذ حصل التلاميذ على درجات أعلى في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بحقوق الطفل عنها في التطبيق القبلي.

نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها: تنص هذه الفرضية على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر لاختبار حقوق الطفل يُعزى لمتغير الجنس".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل في القياس البعدي المباشر تبعاً لمتغير الجنس، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (25) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي

المباشر لاختبار حقوق الطفل تبعاً لمتغير الجنس

الأبعاد الفرعية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حق الصحة	ذكر	10	12.50	.850
	أنثى	13	12.46	.967
حق اللعب	ذكر	10	4.80	.632
	أنثى	13	5.31	.630
حق التعليم	ذكر	10	5.40	.516
	أنثى	13	5.08	.760
حق التعبير	ذكر	10	5.30	.675
	أنثى	13	5.08	.760
حق المشاركة	ذكر	10	3.80	.422
	أنثى	13	3.69	.480
حق المواطنة	ذكر	10	4.60	.516
	أنثى	13	4.69	.480
الدرجة الكلية	ذكر	10	36.40	1.350
	أنثى	13	36.31	1.843

يبين الجدول (25) متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل في القياس البعدي المباشر تبعاً لمتغير الجنس، وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل في القياس البعدي المباشر تبعاً لمتغير الجنس تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann – Whitney) لعينتين مستقلتين، كما يبين الجدول الآتي:

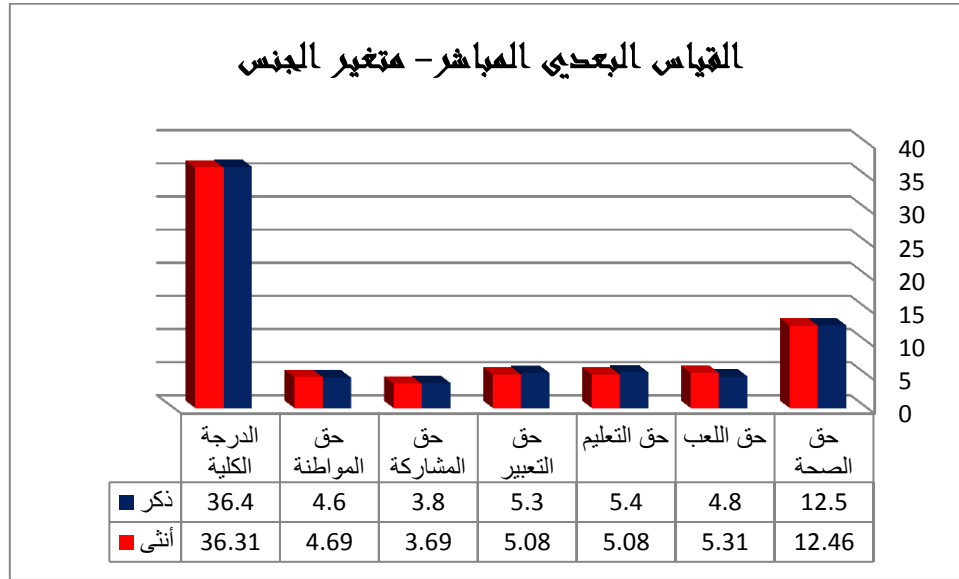
الجدول (26) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر لاختبار حقوق الطفل تبعاً لمتغير الجنس

الأبعاد الفرعية	الجنس	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
حق الصحة	ذكر	12.20	122.00	63.000	.131	.896	غير دال
	أنثى	11.85	154.00				إحصائياً
حق اللعب	ذكر	9.40	94.00	39.000	1.805	.071	غير دال
	أنثى	14.00	182.00				إحصائياً
حق التعليم	ذكر	13.50	135.00	50.000	1.030	.303	غير دال
	أنثى	10.82	141.00				إحصائياً
حق التعبير	ذكر	13.05	130.50	54.500	.708	.479	غير دال
	أنثى	11.19	145.50				إحصائياً
حق المشاركة	ذكر	12.70	127.00	58.000	.570	.569	غير دال
	أنثى	11.46	149.00				إحصائياً
حق المواطنة	ذكر	11.40	114.00	59.000	.451	.652	غير دال
	أنثى	12.46	162.00				إحصائياً
الدرجة الكلية	ذكر	12.15	121.50	63.500	.096	.924	غير دال
	أنثى	11.88	154.50				إحصائياً

يتبين من الجدول (26) أن قيم (Z) بلغت على التسلسل بالنسبة للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل كما يأتي: (0.131، 1.805، 1.030، 0.708، 0.570، 0.451، 0.096) عند القيم الاحتمالية (0.896، 0.071، 0.303، 0.479، 0.569، 0.652، 0.924) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05) لذا:

* تُقبل الفرضية الصفرية؛ أي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر لاختبار حقوق الطفل يُعزى لمتغير الجنس.

ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل في القياس البعدي المباشر تبعاً لمتغير الجنس:



المخطط البياني (4) المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر لاختبار حقوق الطفل تبعاً لمتغير الجنس

وتفسر الباحثة النتيجة السابقة على النحو الآتي :

تكافؤ فرص التعلم: يشير عدم وجود فروق إلى أن الأنشطة المطبقة قدمت فرصاً متساوية للتعلم لكلا الجنسين، ما يعكس فاعليتها في مراعاة الفروق الفردية، وتلبية احتياجات كل من الذكور والإناث على حد سواء. ملائمة المحتوى التعليمي: يمكن تفسير النتيجة بأن محتوى الأنشطة كان مصمماً على نحو يناسب خصائص النمو العامة للأطفال في هذه المرحلة العمرية، بغض النظر عن جنسهم، وأدى إلى استفادة متساوية لكلا الجنسين.

التطور المعرفي المتقارب: في مرحلة الطفولة، يكون النمو المعرفي والإدراكي متقارباً بين الجنسين، و قدرتهم على استيعاب المفاهيم المتعلقة بحقوقهم تكون متشابهة، ما يفسر عدم وجود فروق دالة إحصائية.

توحيد ظروف التطبيق: يعكس عدم وجود فروق و نجاح الباحثة في توحيد ظروف تطبيق الأنشطة، وضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في النتائج بين الجنسين.

نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها: تنص هذه الفرضية على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار تعلم الطفل لحقوقه".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (27) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي

المباشر والبعدي المؤجل لاختبار حقوق الطفل

الأبعاد الفرعية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حق الصحة	البعدي المباشر	12.48	.898
	البعدي المؤجل	12.43	1.121
حق اللعب	البعدي المباشر	5.09	.668
	البعدي المؤجل	4.96	.638
حق التعليم	البعدي المباشر	5.22	.671
	البعدي المؤجل	5.13	.626
حق التعبير	البعدي المباشر	5.17	.717
	البعدي المؤجل	5.00	.603
حق المشاركة	البعدي المباشر	3.74	.449
	البعدي المؤجل	3.70	.470
حق المواطنة	البعدي المباشر	4.65	.487
	البعدي المؤجل	4.57	.590
الدرجة الكلية	البعدي المباشر	36.35	1.613
	البعدي المؤجل	35.78	1.704

يوضح الجدول (27) متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل، وللكشف عن دلالة الفروق بين القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) لعينتين مرتبطتين، كما يبين الجدول الآتي:

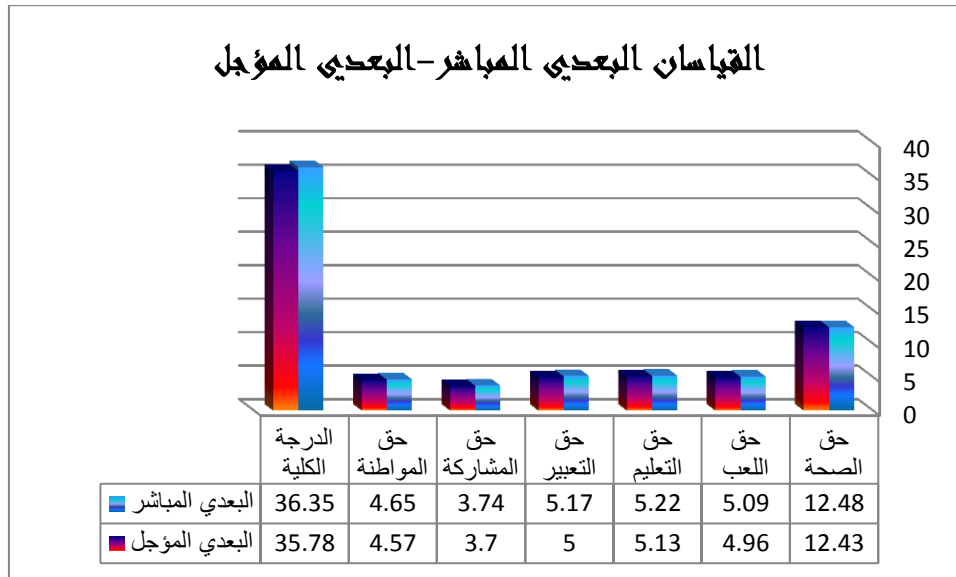
الجدول (28) نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار حقوق الطفل

الأبعاد الفرعية	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
حق الصحة	السالبة	3	4.00	12.00	.333	.739	غير دال إحصائياً
	الموجبة	3	3.00	9.00			
	المتعادلة	17					
حق اللعب	السالبة	4	3.75	15.00	1.000	.317	غير دال إحصائياً
	الموجبة	2	3.00	6.00			
	المتعادلة	17					
حق التعليم	السالبة	3	3.33	10.00	.707	.480	غير دال إحصائياً
	الموجبة	2	2.50	5.00			
	المتعادلة	18					
حق التعبير	السالبة	5	3.50	17.50	1.633	.102	غير دال إحصائياً
	الموجبة	1	3.50	3.50			
	المتعادلة	17					
حق المشاركة	السالبة	3	3.00	9.00	.447	.655	غير دال إحصائياً
	الموجبة	2	3.00	6.00			
	المتعادلة	18					
حق المواطنة	السالبة	5	5.40	27.00	.577	.564	غير دال إحصائياً
	الموجبة	4	4.50	18.00			
	المتعادلة	14					
الدرجة الكلية	السالبة	11	8.36	92.00	1.883	.060	غير دال إحصائياً
	الموجبة	4	7.00	28.00			
	المتعادلة	8					

يتبين من خلال الجدول (28) أن قيم (Z) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل كما يأتي: (0.333، 1.000، 0.707، 1.633، 0.447، 0.577، 1.883) عند القيم الاحتمالية (0.739، 0.317، 0.480، 0.102، 0.655، 0.564، 0.060) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05) ولذا:

* تُقبل الفرضية الصفرية؛ أي: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لاختبار حقوق الطفل".

ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل:



المخطط البياني (5) المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي

المؤجل على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار حقوق الطفل

وترى الباحثة أن هذه النتيجة إيجابية لأنها تدل على أن الأنشطة المصممة من قبلها ساعدت على إحداث تفاعل كبير لدى الأطفال في أثناء تطبيقها؛ وأسهمت في تنشيطهم، وتسهيل تخزين الخبرات في أذهانهم لفترة زمنية طويلة، وتنظيم هذه الخبرات في الذهن بشكل هادف؛ لذا تحققت الفاعلية في الاحتفاظ بالتعلم لمدة أطول، وهذا يؤكد أن التعلم المثمر يكون في إيجابية المتعلم ونشاطه وفاعليته في عملية التعلم، ولا يكون ذلك إلا من خلال زيادة قدرة المتعلم على الاحتفاظ بالتعلم لمدة أطول نتيجة رسوخ الخبرات المختلفة في ذهنه، وزيادة قدرته على التذكر والفهم.

كما يشير ذلك إلى ثبات الخبرات المكتسبة لديهم بعد مرور فترة من الزمن، فتفاعلهم مع الأنشطة المصممة عزز الوصول إلى تعلم طويل الأمد، وحرص الباحثة على القيام بالتقويم المرحلي والنهائي باستمرار، وتقديم التعزيز والتغذية الراجعة الفورية أسهم بحدوث فهم واستيعاب عميق للخبرات؛ ما ساعد على الاحتفاظ بأثر التعلم.

وقد يعود السبب أيضاً إلى أن الأطفال اطلعوا على أسئلة الاختبار فتكونت لديهم معرفة بطبيعة الأسئلة الواردة في الاختبار فلم يعد جديداً كلياً عليهم، وإنما ألفوا ما ورد فيه، و لم يكن عرضة للنسيان.

وربما قاد حب الاستطلاع لديهم إلى البحث والتقصي عن إجابات الأسئلة الواردة في الاختبار، فكان ذلك تغذية راجعة بالنسبة إليهم، وهذا ما جعل الإجابات حاضرة في أذهانهم.

وقد عملت الباحثة عملت على مراجعة الأطفال بالإجابات عن أسئلة الاختبار عند تطبيقه بعداً، فكان ذلك بالنسبة للأطفال كبير الأثر فمعظمهم قوّم إجابته على أنه أتى بإجابة مماثلة أو قريبة من الإجابة الصحيحة.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (Erkanii،Kükürtcüi، 2022) التي أوضحت فيها نتائج اختبار الاحتفاظ الذي أجري للمجموعة التجريبية بعد شهر واحد من انتهاء البرنامج أن التعلم دائم.

3- مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة الآتي:

1. إخضاع محتوى مناهج رياض الأطفال للمتابعة والتطوير باستمرار، مع التركيز على حقوق الطفل في الأهداف والمحتوى والأنشطة.
2. التخطيط المسبق والمدرّس لدمج الحقوق في الكتب والكراسات، والتخطيط لاختيار الموضوعات والأنشطة التي تمثلها.
3. مراعاة التوازن والشمولية وتدرج الحقوق المتضمنة بحسب مراحل نمو المتعلم.
4. وضع تعاريف محددة ودقيقة لحقوق الطفل، وتضمين المناهج هذه التعاريف، وشرحها في أدلة المعلم.
5. بناء برامج تدريبية للمعلمين لتعزيز فهمهم لحقوق الطفل، وكيفية دمجها في المناهج.
6. بناء شراكات والتشبيك مع منظمات المجتمع الأهلي التي تعنى بحقوق الطفل لتبادل الخبرات والممارسات.
7. إدماج حقوق الطفل في التقويمات السنوية للأطفال لضمان أن تكون جزءاً أساسياً من التعلم المستمر.
8. تنظيم ورش عمل، وبرامج توعية بحقوق الطفل.
9. إجراء أبحاث مشابهة لهذا البحث لمرحلة تعليمية أخرى بتصميم أنشطة ومحتوى تعليمي في ضوء حقوق الطفل لجميع المراحل الدراسية.

المصادر والمراجع:

1- المراجع العربية:

- إبراهيم، عبلة. (1996). كتيب أهداف وإنجازات جامعة الدول العربية، في مجال الطفولة. إصدار إدارة الطفولة بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل العربي، أكتوبر.
- أبو حطب، فؤاد - أمال صادق. (1990). نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. ط2، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو غزالة، سميرة على جعفر. (2007). "فعالية الإرشاد بالمعنى في تخفيف أزمة الهوية وتحسين المعنى الإيجابي للحياة لدى طلاب الجامعة". المؤتمر السنوي الرابع عشر "الإرشاد النفسي من أجل التنمية في ظل الجودة الشاملة: توجهات مستقبلية"، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 8-9 ديسمبر، 157 - 202.
- الاتحاد الدولي لغوث الأطفال [ISCAf]. (1998). "دليل التدريب على اتفاقية حقوق الطفل، الطبعة العربية". قبرص: ورشة الموارد العربية للرعاية الصحية وتنمية المجتمع.
- إمام، مروى حسين اسماعيل. (2021). "برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ حقوق الطفل لتنمية الوعي بها وبتقدير الذات لدى تلاميذ المدارس المجتمعية". مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، العدد الخامس والأربعون، الجزء الأول، ص ص 75-112.
- الأمم المتحدة. (1989). مبادئ تدريس حقوق الإنسان. جنيف: مركز حقوق الإنسان.
- أمين، عبير صديق. (2009). "فاعلية الألعاب التعليمية في إكساب المعاقين سمعياً في رياض الأطفال بعض المفاهيم الرياضية". المؤتمر الدولي الخامس للبحوث العلمية وتطبيقاته، بحوث محور حقوق الطفل المصري، جامعة القاهرة، 21 - 24 ديسمبر، 5 - 56.
- الأنصاري، وداد بنت مصلح. (2020). "حقوق الطفل في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالتعليم العام في ضوء الميثاق العالمي لحقوق الطفل وخصوصية المجتمع السعودي". مجلة الطفولة العربية، مج 22، ع 85، ديسمبر، ص ص 11-46.

- بادي، غسان خالد. (2003). "تحليل مضمون حقوق الإنسان في مقرر التربية المدنية للصف الأول الثانوي في فرنسا". بحث مقدم إلى ندوة: "بناء المناهج: الأسس والمنطلقات" التي نظمتها كلية التربية/ جامعة الملك سعود، الرياض.
- بوادي، حسنين المحمدي. (2005). حقوق الطفل بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- تركو، محمد. (2020). "درجة كفاية حقوق الطفل الواردة في القانون السوري من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي التربية والحقوق بجامعة دمشق". المجلة التربوية الالكترونية السورية، العدد صفر، شهر (9)، ص ص 1-36.
- الجوهري، نجوان. (2010). الحماية الموضوعية والإجرائية لحقوق الطفل، على المستوى الدولي والإقليمي، دار النهضة العربية.
- الحامد، محمد بن معجب. (2006). "الشراكة والتنسيق في تربية المواطنة"، اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربويين، الباحة: المملكة العربية السعودية.
- الحبيب، فهد إبراهيم (2006). تربية المواطنة: الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة. جامعة الملك سعود: كلية التربية.
- الحديبي، عبد المحسن - وفاء ماهر عطية هاشم. (2013). "تصور مقترح لتفعيل ممارسة بعض مفاهيم حقوق الإنسان في أنشطة رياض الأطفال". بحث مقدم لمؤتمر كلية التربية - جامعة المنصورة "رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة" خلال الفترة من 20-21 شباط، ص ص 1-40.
- حسن، بهي الدين. (1997). تحديات الحركة العربية لحقوق الإنسان. القاهرة: مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان.

- حمدتو، دينا السيد أحمد. (2021). متطلبات تمكين الأطفال من حقوقهم في التعليم في ضوء مبادئ العدالة التعليمية. مجلة تطوير الأداء الجامعي، مج 12، ع 1، أبريل، مصر، ص ص 15-26.
- الدليل العربي لحقوق الإنسان والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. فهرس حقوق الإنسان في الدول العربية منظمات حقوق الإنسان. www.arabhumanrights.org
- الديري، أنس سعد الدين. (2006). حقوق الطفل في مناهج رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية (دراسة تقييمية). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.
- الرواجف، عبد الله - عادل محمد أحمد الرفوع. (2007). "أثر برنامج إرشادي جمعي في تخفيف الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى عينة من طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية في الأردن". مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر، العدد 12، يونيه، ص ص 15 - 42.
- الزيون، سليم - المواضية، رضا - المواجدة، بكر. (2016). "درجة إلمام معلمات رياض الأطفال لمبادئ حقوق الطفل المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي بالأردن من منظور تربوي وقانوني". دراسات العلوم التربوية، 43، ص ص 731-742.
- سبيلا، محمد. (1989). "حقوق الإنسان والديمقراطية". طنجة: منشورات الأمم المتحدة الصادر عن مركز حقوق الإنسان (جنيف)، سلسلة شراع، العدد (20)، المغرب.
- سنقر، صالحة. (2001). المناهج التربوية. ط7، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- الشناوي، محمد محروس - محمد السيد عبد الرحمن. (1998). العلاج السلوكي الحديث أسسه وتطبيقاته. القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.
- صالح، ماجدة محمود - أملي صادق ميخائيل. (2006). مدخل إلى العلوم التربوية في رياض الأطفال. ط1، القاهرة: عالم الكتب.
- صليبا، جميل. (1986). النظم التربوية في العالم العربي. بيروت: معهد التربية، أورزا، اليونسكو.

- طارق، ميادة. (2012). "مؤشرات العلاقة وحقوق الطفل التعليمية والصحية من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات". مجلة جامعة جرش للبحوث والدراسات، 14 (12)، ص 25-41.
- الطرشاوي، خليل عبد الرحمن. (2002). أزمة الهوية لدى الأحداث الجانحين مقارنة بالأسوياء في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- طوينن، محمد. (1990). "الطفل المغربي إلى أين؟". الدراسات النفسية والتربوية، العدد (11)، الرباط.
- عامر، محمد - طارق عبد الرؤوف. (2007). الاتجاهات الحديثة لرياض الأطفال. القاهرة: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.
- العاني، مها عبد المجيد. (2000). "واقع الإرشاد التربوي من وجهة نظر طلبة جامعة بغداد". بحث مقدم للندوة العلمية الخاصة: واقع الإرشاد التربوي في المؤسسات التعليمية وسبل تطويره، بغداد: مكتب الاستشارات الاجتماعية.
- عبد العال، سميرة السيد. (2005). "دور منهج رياض الأطفال في تفعيل ممارسة الطفل لحقوقه". بحوث ودراسات تربوية، مركز التأهيل والتطوير التربوي، كلية التربية، جامعة تعز، س1، ع2، ص 16-36.
- عبد الغني، سلوى عبد السلام. (2009). "اتجاه الأطفال المعاقين نحو دمجهم في المدارس العادية في مدينة المنيا في ضوء معايير الدمج". المؤتمر الدولي الخامس للبحوث العلمية وتطبيقاتها، بحوث محور حقوق الطفل المصري، جامعة القاهرة، 21 - 24 ديسمبر، 57 - 106.
- عبد الوهاب، سميرة أحمد. (2004). قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية. عمان: دار المسيرة.
- عبد الوهاب، غيداء منصور. (2010). أنشطة مقترحة لتنمية المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة. الخرطوم. جامعة الخرطوم، كلية التربية.
- عبود، عبد الغني - حسن عبد العال. (1990). التربية الإسلامية وتحديات العصر. القاهرة: دار الفكر العربي.

- عبود، عبد الغني. (1997). التربية المقارنة "منهج وتطبيق". دار الفكر العربي.
- العدوني، عصام. (2019). واقع التربية على حقوق الإنسان وآفاقه. قسم الدراسات الدينية. استرجع بتاريخ 2022 /4/2 من موقع مؤسسة مؤمنون بلا حدود/ www.mominoun.com
- علام، وائل. (1999). الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان عرض لميثاق حقوق الطفل العربي. دار النهضة العربية.
- عيسوي، صباح عبد الكريم. (2004). "القصة في منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية: الواقع والمأمول". ندوة الطفولة المبكرة – خصائصها واحتياجاتها.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد. (1997). العلاج السلوكي في حالات خاصة. بيروت: دار الراتب الجامعية.
- غانم، محمد حسن محمد حسن. (1999). "القدوة والمثل الأعلى لدى الشباب - دراسة نفسية استطلاعية". مجلة علم النفس، العدد 49، السنة 13، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص 117.
- غباري، ثائر أحمد – أبو شعيرة، خالد محمد. (2010). مناهج البحث التربوي تطبيقات عملية. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- فهمي، محمد شامل. (2005). الإحصاء بلا معاناة - المفاهيم مع التطبيقات - باستخدام برنامج SPSS. الرياض، المملكة العربية السعودية: معهد الإدارة العامة.
- قنديل، محمد متولي. (2006). "التربية وحقوق الطفل في ضوء معايير الجودة الشاملة". المؤتمر العلمي الثالث لمركز رعاية وتنمية الطفولة، التربية وحقوق الطفل في الوطن العربي بين التشريع والتطبيق، جامعة المنصورة 22-23 مارس، ص ص 895-922.
- كامل، هناء عبد المنعم عطية. (2021). "تصور مقترح لدور التخطيط التربوي في تنشئة طفل الروضة سياسيا في ضوء ميثاق حقوق الطفل العربي". مجلة بحوث ودراسات الطفولة، مج 3، ع 5، ج 1، يونيو، مصر، ص ص 376-452.
- الكيسي، فوزية عودة. (2008). توزيع رياض الأطفال من الناحية الاقتصادية والاجتماعية. ط1.

- لكريني، إدريس. (2010). "التربية والتعليم في ضوء الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل". رؤى تربوية، العدد (23)، فلسطين، ص ص 132-137.
- المجلس القومي لحقوق الإنسان. (2006). التقرير السنوي الثاني 2005-2006. ص ص 90-104.
- محمد، محمود علي - شذا عبد الكريم أسعد. (2019). "درجة إلمام مربيات رياض الأطفال لمبادئ حقوق الطفل دراسة ميدانية على رياض الأطفال في مدينة اللاذقية". مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (41)، العدد (1)، ص ص 245-266.
- محمود، حمدي شاك. (1998). مبادئ علم نفس النمو في الإسلام. حائل: دار الأندلس.
- محمود، فريال - عيسى الشماس. (2011). "مستويات تشكيل الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالمجالات الأساسية المكونة لها لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي من الجنسين". مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، 553 - 596.
- مخائيل، امطانيوس. (2007). القياس والتقويم في التربية الحديثة. ط (5)، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- مخيمر عبد الهادي، عبد العزيز. (1997). حقوق الطفل بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي. مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
- مرتضى، سلوى - تركو، محمد. (2014). استراتيجيات حماية الطفل من العنف. منشورات جامعة دمشق.
- مرسي، أبو بكر. (1988). دراسة مقارنة لمستوى القلق وعلاقته بتحديد الهوية لدى المراهقين من المدخنين وغير المدخنين. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة. (2021). وثيقة المعايير الوطنية لمناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. دمشق: وزارة التربية.
- المركز الدولي للتربية على حقوق الإنسان. (2008). ألعاب من أجل حقوق الإنسان! كوبيك. المكتبة والأرشيف الوطني.

- مصلح، عدنان عارف. (990). التربية في رياض الأطفال. ط1، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- مصيلحي، محمد الحسيني. (1988). حقوق الإنسان بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي. دار النهضة العربية.
- ملحم، سامي. (2005). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. عمان - الأردن: دار المسيرة.
- منصور، رشدي فام. (2000). علم النفس العلاجي والوقائي "رحيق السنين". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف. (1990). الأطفال أولاً، الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه وخطه عمله. نيويورك: الأمم المتحدة.
- المواضية، رضا. (2005). "مربية رياض الأطفال. دراسة تحليلية لـ "المنهاج الوطني التفاعلي". المؤتمر الطفولة الأول، الجامعة الهاشمية، عمان.
- النبهان، موسى. (2004). أساسيات القياس في العلوم السلوكية. عمان، الأردن: دار الشروق.
- نجيب، أحمد. (1999). سلسلة دراسات في أدب الأطفال: فن الكتابة للأطفال. ط5، القاهرة: دار الكتاب العربي.
- النغمشي، عبد العزيز محمد. (1991). "الإرشاد النفسي خطواته وكيفيته نموذج إسلامي". مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد الرابع، فبراير، ص ص 463-514.
- هريدي سيد، مصطفى محمد. (2017). "الفاعلية الإحصائية مفهوماً وقياساً [نسبتي الكسب البسيطة والموقوتة لهريدي]". مجلة تربويات الرياضيات، المجلد (20)، العدد (1)، 149-164.
- الهيتي، هادي نعمان. (2002). "ثقافة حقوق الطفل: الدلالة والضرورة". مجلة الطفولة والتنمية، 2 (8)، ص ص 45-52.
- ياسين، نوال حامد. (2000). طرق تدريس رياض الأطفال من اللعب إلى التعليم. جامعة أم القرى، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، السعودية.

2- المراجع الأجنبية:

- Alexander, G. (1995). **Children's rights in their early years: From plaiting fog to knitting treacle**, In B. Franklin (Ed.), The handbook of children's rights: Comparative policy and practice (pp. 131-146). London: Routledge.
- Erikson, Erik. H .(1994). **Identity: Youth and Crisis**, New York.
- Covell, K., (2009). "The rights way to educate children". **Journal Articles Education**, Canada, Vol 49 ,No.(1) ,pp 54-57.
- Fairhall, N – Woods, K. (2021). “Children’s Views on Children’s Rights: A Systematic Literature Review”. **The International Journal of Children s Rights**, 29(4), November, p.p. 835-871.
- Goleman, D. (2000). Emotional intelligence. why it is and why it matters, **Paper presented at the annual meeting of society for industrial and organizational psychology**. new or leans L.A April. 15.
- Koran, Nihan - Avcı, Neslihan. (2017). **Perceptions of prospective pre-school teachers regarding children’s right to participate in classroom activities**. Gazi University, Ankara Turkey. Educational Sciences: Theory & Practice, 17, 1035–1059. <https://www.tandfonline.com/loi/rett20>.
- Kükürtcüi, Sevi Kent – Erkanii, Nefise Semra. (2022). “The Effects of Children’s Rights and Democracy Education on Children’s Democratic Behaviors”. **International Journal of Progressive Education**, Volume 18 Number 1, p.p 174-193.
- Lapayese, Y. (2002). **The work of human rights educators: critical pedagogy in action**. University of California, Los-Angeles.
- Livingstone, Sonia and Bulger, Monica E. (2014). "A global research agenda for children’s rights in the digital age". **Journal of Children and Media**, 8 (4). pp. 317-335. ISSN 1748-2801
- O'brien, E. (1999). We must integrate Human Rights in the social studies, **Social Education**, 63(3), 171-175.

- Pierson, N. (1998). Psychodrama in School, **International Mental Health Research News Letter**, 10 (2), 35.
- Quennerstedt, Ann. (2020). "Educational aims of rights education in primary school zooming in on teachers and pupils in two classes" . **International Journal of Primary, Elementary and Early Years Education**. <https://doi.org/>
- Rodd, J. (2006). **Leadership in early childhood 3rd edition**. Allen & Unwin, National Library of Australia, Cataloguing-in-Publication entry.
- Smith, A. B. (2007). "Children's Rights and Early Childhood Education: Links to Theory and Advocacy". **The Australasian Journal of Early Childhood (AJEC)**, Volume 32, Issue 3.
- Sounoglou, Marina, Michalopoulou, Aikaterini. (2016). **Early Childhood Education Curricula. Human Rights and Citizenship in Early Childhood Education** .University of Thessaly: Greece.
- Tourney, P. (1995).**Human Rights Education**, in T. Husen et T. N. Postlethwaite, The International Encyclopedia Of Education, Oxford, Pergamon, 2347-2348.
- Torney - Purta, j.(1985). "Human rights education, in T. Husen et t. n . Postlethwaite". **The International Encyclopedia of Education**, Oxford: Pergamon, 2347-2348.
- Unesco & Unhchr.(2005). **Plan of action: World programme for human rights education**. New York and Geneva.
- Zastrow, charles& Others (1993). **Understanding Human Behavior and the Social Environment**, Nelson-Hall Publishers, Chicago.

3- مراجع الإنترنت:

موقع سوريا ستيبس متاح على الرابط:

<https://syriasteps.com/?d=127&id=188481>

(http://www.voices for children 2006)

www.arabhumanrights.org.

(http://www.voices for children 2006).

ملاحق البحث

الملحق (1): قائمة معايير للتربية القائمة على حقوق الطفل .

الملحق (2): الأنشطة المُصمَّمة لتعليم حقوق الطفل .

الملحق (3): كراس تعلم الأطفال لحقوقهم .

الملحق (4): الاختبار المصور لأطفال الروضة (KG3) .

الملحق (5): أسماء السادة محكمي أدوات البحث .

الملحق (1): قائمة معايير للتربية القائمة على حقوق الطفل

الأستاذ/ الأستاذة..... المحترم/ ة

تقوم الباحثة بإعداد بحث علمي لمتطلبات الحصول على الدكتوراه في قسم تربية الطفل بعنوان (تصميم أنشطة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً لمعايير الجمهورية العربية السورية والدولية، حالة دراسية: مرحلة رياض الأطفال في مدينة دمشق).

وفي ظل الاهتمام الدولي عموماً وحرص المجتمع السوري خصوصاً على تعزيز التنقيف والتدريب في مجال حقوق الطفل. ولكون التدريب والممارسة في مجال حقوق الطفل عاملاً أساسياً من عوامل ضمان هذه الحقوق وكفالتها وتحويلها لمنهج حياة، كان لا بد من تعميق مفهوم الحقوق في مرحلة الطفولة المبكرة لأنها مرحلة مهمة وأساسية في حياة الإنسان ولأنها نقطة البداية حيث تكون السنوات الأولى للأطفال الأساس الذي تقوم عليه هويتهم الثقافية والشخصية ومهاراتهم المتنامية.

وكجزء من متطلبات تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم قائمة من المعايير للتربية القائمة على حقوق الطفل وذلك من خلال الرجوع للمصادر التالية وتحليلها:

4. وثيقة المعايير الوطنية لمناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية والصادرة عن وزارة التربية (2020 - 2021 م).

5. اتفاقية حقوق الطفل (1989).

وبعد الاطلاع على هذه المصادر اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لتصميم قائمة معايير التربية القائمة على حقوق الطفل وذلك لاعتمادها كمصدر لتصميم الأنشطة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل.

الخطوة الأولى: استخلاص المعايير الوطنية للتربية القائمة على حقوق الطفل في الجمهورية العربية السورية من وثيقة المعايير الوطنية لمناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية والصادرة عن وزارة التربية (2020 - 2021 م) وتظهر المعايير في الجدول الآتي:

الجدول (1) المعايير الوطنية للتربية القائمة على حقوق الطفل في الجمهورية العربية السورية

المؤشرات الدالة على المعيار	معايير التربية القائمة على حقوق الطفل
مهارات الطفل الاجتماعية.	مساعدة الطفل على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين (المجال الاجتماعي والعاطفي)
قدرته على التواصل والتعاطف مع الآخرين.	
بناء علاقات إيجابية مع الآخرين (كباراً وصغاراً).	
إقامة صداقات وعلاقات جيدة.	
الممارسات الصحية للطفل التي تساعد على الوقاية من الأمراض والمشاكل الصحية.	مساعدة الطفل على النمو الجسدي السليم والمحافظة على صحته الجسدية (المجال الحسي - الحركي والصحة العامة)
ممارسات النظافة الجيدة.	
الاهتمام بالتغذية السليمة.	
زيادة قدرة الطفل على استخدام معارفه وإستراتيجياته الخاصة في حل المشكلات التي تواجهه و معتمداً أيضاً على استراتيجيات جديدة.	تطوير قدرة الطفل على حل المشكلات المألوفة والطارئة (المجال العقلي والعمليات المعرفية)
زيادة قدرة الطفل على المشاركة في المهام الصعبة والمثابرة في أدائها.	
زيادة فهم الطفل لعامل مرور الزمن وتسلسل الأحداث التي حدثت في الماضي.	رفع وعي الطفل بالموروث الثقافي لبلده (مجال التاريخ والموروث الثقافي).
تطوير وعي الطفل بترائه والعادات والتقاليد في مجتمعه	
قدرة الطفل على التعبير عن أفكاره ومشاعره وما لديه من معلومات بطريقة يفهمها الآخرون.	زيادة قدرة الطفل على استعمال اللغة بشكل مناسب لسياقات وأغراض التواصل الاجتماعي المجال اللغوي والقراءة والكتابة المبكرة.
وعي الطفل بمهارات القراءة الكتابة المناسبة لعمره.	
زيادة وعي الطفل لفهم بعض المفاهيم الاقتصادية مثل: العمل والسوق (بيع، شراء، أرباح) والخدمات	زيادة وعي الطفل لمفهوم التبادل الاقتصادي وعملات وطنه بفئاتها المختلفة واستخدامها (مجال

التي يقدمها المجتمع.	الاقتصاد والعمل)
زيادة فهمه لاستخدام العملة الوطنية للحصول على السلع والخدمات.	
زيادة وعيه بفئات العملات الوطنية.	
تعزيز إحساس الطفل بذاته وهويته الوطنية.	زيادة وعي الطفل بمفهوم الوطن والمواطنة وما يتعلق به من ممارسات وسلوكيات (مجال الوطنية والمواطنة).
تعرف الطفل حقوقه وواجبات أفراد المجتمع (مجال الوطنية والمواطنة).	
توعية الطفل بأهمية العيش المشترك مع الآخرين في الوطن دون تمييز.	
زيادة معرفة الطفل بوطنه وتشجيعه على التعبير عن حبه له.	
تنمية قدرة الطفل على تمييز وجود ثقافات متنوعة في بلدان أخرى.	
تشجيع الطفل على المشاركة في المناسبات الاجتماعية والوطنية، وتطبيق آداب المشاركة والتعاون والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.	
الالتزام بالأنظمة والقواعد وتعريفه دوره في المجتمع.	
ترسيخ قيم الانتماء للوطن لدى الطفل والاعتزاز بوطنه.	
ترسيخ المواطنة لدى الطفل وزيادة وعيه بحقوقه وواجباته تجاه مجتمع ووطنه.	
معرفة الرموز الوطنية واعتزازه وانتمائه لوطنه.	

الخطوة الثانية: "المعايير الدولية للتربية القائمة على حقوق الطفل وتم استخلاصها من اتفاقية حقوق الطفل الدولية (1989). وتظهر في الجدول الآتي:

الجدول (2) المعايير الدولية للتربية القائمة على حقوق الطفل

المؤشرات الدالة على المعيار	معايير التربية القائمة على حقوق الطفل
لكل طفل حق أصيل في الحياة.	الحق في الرعاية الوالدية في القوانين الدولية
حق الطفل في أن يكون له اسم.	
حق الطفل في اكتساب جنسية.	
يكون له قدر الإمكان الحق في معرفة والديه وتلقي رعايتهما.	
اعتراف الدول الأطراف بوجوب تمتع الطفل المعوق عقلياً وجسدياً بحياة آمنة وكرامة.	حق الطفل في الرعاية والتشجيع الخاصين بالمعاقين
توفير الظروف التي تكفل له كرامته وتعزز اعتماده على النفس وتيسر مشاركته الفعلية في المجتمع.	
اعتراف الدول الأطراف بحق الطفل في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه.	حق الطفل في الصحة
اعتراف الدول الأعضاء بحقه في مرافق علاج الأمراض وإعادة التأهيل الصحي.	
حق الطفل طفل في الحصول على خدمات الرعاية الصحية.	
اعتراف الدول الأطراف بحق الطفل في حمايته من الاستغلال الاقتصادي.	حق الطفل بالحماية من الاستغلال الاقتصادي
حمايته من أداء أي عمل يرجح أن يكون خطيراً أو أن يمثل إعاقة لتعليم الطفل أو أن يكون ضاراً بصحته أو نموه البدني أو العقلي أو المعنوي أو الاجتماعي.	

اتخاذ الدول الأطراف جميع التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتعليمية الملائمة لحماية الطفل من كل أشكال العنف. حماية الطفل من الإساءة البدنية أو العقلية والإهمال وإساءة المعاملة أو الاستغلال و الإساءة الجنسية.	حق الطفل في تربية خالية من العنف
حق الطفل بالحماية من الحروب ومن الآثار المترتبة عليها. تضمن الدول الأطراف وفق التزاماتها برعاية الأطفال المتأثرين بنزاع مسلح.	حق الطفل في الحماية أثناء الحروب
إلزامية التعليم الابتدائي وجعله متاحاً للجميع. تشجيع تطوير شتى أشكال التعليم الثانوي العام والمهني وتوفيرها وإتاحتها لجميع الأطفال. اتخاذ التدابير المناسبة مثل إدخال مجانية التعليم وتقديم المساعدة اللازمة عند الحاجة إليها.	حق الطفل في التعليم
تعريف الطفل بحقه في العيش عيشة كريمة مع أسرته دون أن يهان أو يمسه سوء. معرفة بأنه متساو مع زملائه وأصدقائه. معرفة بأن لا دين ولا شكل ولا لون يميزه من غيره.	حق الطفل في المساواة وعدم التمييز
تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في الراحة ووقت الفراغ. مزاولة الطفل الألعاب وأنشطة الاستجمام المناسبة لسنه.	حق الطفل في اللعب وأوقات الفراغ

تكفل الدول الأطراف في هذه الاتفاقية حق الطفل في التعبير عن آرائه الخاصة بحرية في جميع المسائل التي تمس الطفل. إيلاء آراء الطفل الاعتبار الواجب وفق سنه ونضجه.	حق الطفل في التعبير عن رأيه
حق الطفل في المشاركة في كل مجالات الحياة لأثر ذلك في بناء الشخصية السوية. المساهمة في تنمية اتجاهاته الإيجابية في الحياة وإكسابه بعض الصفات الهامة في الشخصية وتعزيزها.	حق الطفل في المشاركة
حق الطفل في التفكير والاعتقاد الحر واحترام خياراته فيما يخص الدين والمعتقد وعدم قسره على اعتناق أي فكر أو معتقد ما لم يكن ذلك مبنياً على القناعة الكاملة لديه.	حق الطفل في حرية الفكر والوجدان والدين والمعتقد.
تأمين كل الظروف المناسبة لنموه مع مراعاة المراحل العمرية التي يمر بها ومتطلباتها.	حق الطفل في مستوى معيشي ملائم لنموه البدني والعقلي والروحي والمعنوي.

الخطوة الثالثة: معايير التربية القائمة على حقوق الطفل النهائية:

تم دمج المعايير الوطنية مع المعايير الدولية للتوصل إلى قائمة نهائية لمعايير التربية القائمة على حقوق الطفل واعتمادها لتصميم أنشطة الأطفال الرياض في ضوءها.

الجدول (3) معايير التربية القائمة على حقوق الطفل النهائية

معايير التربية القائمة على حقوق الطفل	قائمة حقوق الطفل المقترحة
1. إرشاد الطفل لاتباع العادات الصحية وممارستها. 2. الاهتمام بتناول الطفل الغذاء الصحي. 3. الحرص على توفير البيئة الدراسية الصحية. 4. التنبيه لخطورة الأطعمة غير الصحية. 5. تحذير الطفل من المواد الضارة.	1. حق الطفل في الصحة
1. إتاحة حرية تعبير الطفل عن انفعالاته. 2. تشجيع الطفل على التعبير الحر عن مشاعره بالأساليب الفنية. 3. تشجيع الطفل على رفض ما لا يعجبه. 4. إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن أفكاره وآرائه ومعلوماته بالطريقة التي تناسبه.	2. حق الطفل في التعبير عن رأيه
1. تشجيع الطفل على المشاركة في الأنشطة كافة (الخبرية، الثقافية، الاجتماعية، الرياضية، الفنية). 2. تحفيز الطفل إلى طرح تساؤلاته. 3. مشاوره الطفل قبل اتخاذ قرار يخصه.	3. حق الطفل في المشاركة

1. إلزامية التعليم وجعله متاحاً لجميع أطفال الرياض.	4. حق الطفل في التعليم
2. معاملة الأطفال دون تمييز.	
3. الإجابة عن جميع استفسارات الأطفال.	
4. تنظيم أنشطة جماعية تشمل جميع الأطفال.	
1. إتاحة حرية اختيار مكان اللعب كحدائق الرياض والملاعب والملاهي.	5. حق الطفل في اللعب
2. استخدام أدوات اللعب بحرية.	
3. توفير وقت للعب.	
4. توفير مكان آمن للعب.	
1. تعريف الطفل بالثقافات المتنوعة في بلده.	6. حق الطفل في المواطنة.
2- تعميق معرفة الطفل بوطنه.	
3- تشجيع الطفل على التعبير عن حبه لوطنه	

الملحق (2) : الأنشطة المصممة لتعليم حقوق الطفل



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة دمشق
كلية التربية
قسم تربية الطفل

حضرة الأستاذة/..... المحترم/ة

تحية طيبة:

تُجري الباحثة ثراء سعد / دكتوراه في تربية الطفل/ رياض الأطفال/ دراسةً عنوانها "تصميم أنشطة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً لمعايير الجمهورية العربية السورية والدولية حالة دراسية: مرحلة رياض الأطفال في مدينة دمشق". بإشراف الأستاذ الدكتور محمد تركو. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ حددت الباحثة عدداً من الحقوق الواجب توافرها في كراس رياض الأطفال بعد قيامها بالاطلاع على اتفاقية حقوق الطفل الدولية الصادرة عام (1989)، وعلى وثيقة المعايير الوطنية لمناهج رياض الأطفال السورية (2021)، واستعانتها بآراء الخبراء والمتخصصين واتفاقهم على عدد منها، ثم حددت أهم المعايير والمؤشرات المرتبطة بكل حق من الحقوق. وبعد أن اتبعت الإجراءات لاحقة الذكر، صممت عدداً من الأنشطة ونظمتها في (12) جلسة ليتم تعليمها لأطفال الرياض في الفئة الثالثة (5-6) سنوات. فيرجى من حضرتكم التفضل بإبداء الرأي والملاحظات في:

- ارتباط الأنشطة بالحق الذي صُممت لتعليمه.
- مناسبة الأنشطة لأطفال الرياض من الفئة (5-6) سنوات.
- مناسبة المدة الزمنية المقترحة لكل نشاط (علماً بأن الباحثة ستحدد المدة الزمنية النهائية بعد التجريب

(الاستطلاعي)

- مناسبة عدد الجلسات المقترحة لكل حق من الحقوق.
- الصحة العلمية للمعايير والمؤشرات المرتبطة بها.

علماً بأن:

حقوق الطفل مفهوم يشير إلى مطلب أساسي للطفل بوصفه يمر بمرحلة ذات احتياجات فيزيولوجية ونفسية واجتماعية قابلة للتلبية على نحو يُمكنه من التكيف والتفاعل مع مكونات البيئة الطبيعية والاجتماعية التي ينتمي إليها ويخضع لتأثيراتها ويتصف بخصائصها، وتتطلب هذه الحقوق عند تكريسها أو تشكيل مفاهيمها عند الأطفال تأسيساً معرفياً وتطبيقاً مدعماً بالخبرات والتجارب والإجراءات التعزيزية والإثابة المناسبة للوصول إلى أنماط السلوك الهادفة إلى الحفاظ على صحته الجسدية ومشاركته وقدراته الاجتماعية والشخصية (الحقوق)، وذلك من خلال أنشطة المحتوى (الخبرات) التي تغطي معايير مشتقة من الحقوق من خلال صور وأوراق عمل.

مقدمة:

تسعى مؤسسات رياض الأطفال إلى تفعيل ممارسة الطفل لحقوقه من خلال المنهج الذي تقدمه، وليس الاقتصار على معرفته بها، وهذا المنهج تقوم دعائم نجاحه على إيجاد المناخ المواتي لتعلم الطفل لمساعدته على تعرّف ذاته، والتكيف مع محيطه، وتنمية قدراته، وهذا الأمر يتطلب إثراء بيئة التعلم في الروضة لتكون وسطاً جيداً لممارسة الطفل حقوقه، ومن أجل تحقيق ذلك تم تصميم أنشطة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير الجمهورية العربية السورية والدولية؛ إذ تركز هذه الأنشطة على تعريف الطفل بحقوقه، وإمكانية ممارستها من خلال التفاعل مع الأنشطة المصممة.

وتشكّل الأنشطة المصممة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير الجمهورية العربية السورية والدولية محاولة لتعريف الأطفال بحقوقهم، التي تؤلف أبعاداً هامة في نموهم المعرفي والاجتماعي والأخلاقي والانفعالي، الذي يتطور بتطوره في العمر وفي الخبرة العلمية في مراحل التعليم المدرسي فيما بعد.

وتهدف الأنشطة أساساً إلى تزويد الأطفال بالمعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بهذه الحقوق، وتوفير لهم فرص التطبيق المباشر.

الفلسفة التي تستند إليها الأنشطة المصممة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير الجمهورية العربية السورية والدولية:

1. الاهتمام بالنمو الشامل والمتكامل للطفل جسدياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال من خلال الأنشطة المتنوعة التي تنمي الحقوق وما تنطوي عليها من مفاهيم ومعارف ومهارات وميول وجوانب نفس حركية ووجدانية.

2. تأكيد دور الطفل في عملية التعلم و فاعليته من خلال النشاط الذاتي واللعب.

3. توثيق العلاقة بين الطفل والبيئية من حوله من خلال تعامله المباشر مع الأشياء.

4. الإكثار من الوسائل التعليمية الحسية التي تنمي مهارات التعلم الذاتي والابتكار والاكتشاف.

5. إطلاق طاقة الجسم وتنمية المهارات الحركية المختلفة والاهتمام بصحة الطفل وغذائه.

6. توفير الفرص للنمو الاجتماعي والخلقي السوي، وتنمية المهارات الاجتماعية مثل: التعاون.

7. إتاحة الفرصة لكل طفل لتحقيق ذاته وتنمية قدراته واستعداداته.

8. الاهتمام بالنمو المعرفي واللغوي للطفل.

دليل الأنشطة:

العنوان: أنشطة مصممة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير الجمهورية العربية السورية والدولية.

الهدف العام للأنشطة: تعريف أطفال الفئة الثالثة (5-6) بحقوقهم، وممارستها من خلال انخراطهم بالأنشطة المصممة من قبل الباحثة.

الأهداف التفصيلية للأنشطة المصممة: في نهاية البرنامج يتوقع من الطفل أن يتعرف حقوقه في:

1. الصحة – 2. التعبير – 3. المشاركة – 4. التعليم – 5. اللعب – 6. المواطنة.

المستهدفون من النشاط: أطفال الفئة الثالثة من رياض الأطفال الذين تتحصر أعمارهم (5-6).

زمن التنفيذ: تحدد عدد جلسات كل حق من الحقوق، وعدد الساعات لتطبيق الأنشطة المصممة وفق التربية

القائمة على حقوق الطفل استناداً إلى معايير الجمهورية العربية السورية والدولية، والزمن اللازم للتطبيق

والتوقيت الزمني على النحو الآتي:

الحق	عدد الجلسات	عدد الأنشطة مع التقويم	عنوان النشاط	المدة الزمنية	تاريخ التنفيذ
حق الطفل في الصحة	2	6	غذائي (أحب الفواكه)	10	15 ايلول
			غذائي (أحب الخضار)	10	15 ايلول
			غذائي (أحب اللحم والبيض)	10	15 ايلول
			روضتي نظيفة	10	17 ايلول
			سلوكي (أريد أن أكبر)	10	17 ايلول
			التقويم	20	17 ايلول
حق الطفل في التعبير.	2	5	أعبر عن رغباتي	15	19 ايلول
			أعبر عن حاجتي	10	19 ايلول

أعبر عن رفضي	10	19 ايلول			
أعبر عن مشاعري	15	22 ايلول			
التقويم	20	22 ايلول			
أريد أن أسأل	15	25 ايلول	4	2	حق الطفل في المشاركة.
أسأل وأجيب	15	25 ايلول			
أريد أن أشارك	15	29 ايلول			
التقويم	25	29 ايلول			
روتيني اليومي	10	2 تشرين اول	5	2	حق الطفل في التعليم
أتعلم مع أصدقائي	10	2 تشرين اول			
أرغب في التعلم	15	2 تشرين اول			
أحب أن أتعلم	15	3 تشرين اول			
التقويم	20	3 تشرين اول			
سلوكي (لعب خطر)	15	7 تشرين اول	5	2	حق الطفل في اللعب
سلوكي (لا تفعل ذلك)	10	7 تشرين اول			
سلوكي (لا تفعل ذلك 2)	10	7 تشرين اول			
ألعبُ بأمان	15	10 تشرين اول			
التقويم	20	10 تشرين اول			
وطني يرعاني	15	14 تشرين اول	5	2	حق الطفل في المواطنة
أحافظ على بيئتي	10	14 تشرين اول			
علم بلادي	15	16 تشرين اول			
أحب كل الناس	10	16 تشرين اول			
التقويم	20	16 تشرين اول			

موقع برنامج تعليم الأنشطة بالنسبة إلى المنهاج:

اقترحت الباحثة أن يتم تعليم الأطفال بمعدل جلسة إلى جلستين يومياً، وأن تكون مدة الجلسة (30-35) دقيقة كما هو متعارف في الرياض العامة، ويرتبط ذلك بالحق المقرر تعليمه وعدد أنشطته والمهارات اللازمة من ناحية، ومن ناحية أخرى ألا تكون على حساب الخطة الدراسية المقررة وزارياً، لأن البرنامج إثرائي؛ لم تعتمد الباحثة أو تقرر خبرات معينة تنقيد بها لتبدأ تنفيذ لقاءاته كما سيرد لاحقاً.

محتوى الأنشطة: تم اختيار المحتوى في ضوء الهدف العام للأنشطة والأهداف التفصيلية الخاصة بها. ونظم هذا المحتوى في أنشطة تفاعلية يتضمن كل منها ما يأتي:

أولاً . العنوان: يتضمن عنواناً واضحاً محدداً يعكس الحق الذي صمم وفقه، ويوضح المعيار المندرج في إطاره، ومؤشرات الأداء.

ثانياً . المعايير: استندت الباحثة إلى مفردات اتفاقية حقوق الطفل الدولية الصادرة عام (1989)، وإلى وثيقة المعايير الوطنية لمناهج رياض الأطفال السورية (2021)، ثم استعانت بنتائج دراسات سابقة مثل دراسة (الحديبي - هاشم، 2013) ودراسة (الزيون، المواضية، المواجدة، 2016) ودراسة (Sounoglou، Michalopoulou، 2016)، وكانت قد خلصت إلى قلة في توفر الأنشطة القائمة على عدد من حقوق الطفل في كراسات رياض الأطفال وفي مناهجها، وأهمها: حق الطفل في التعبير عن رأيه، حق الطفل في الصحة، حق الطفل في المشاركة، وحق الطفل في التعليم، وحق الطفل في اللعب، وحق الطفل في المواطنة، ثم حددت المعايير ذات العلاقة بكل حق على النحو الآتي:

المعايير	الحقوق
1. إرشاد الطفل لإتباع العادات الصحية وممارستها	1. حق الطفل في الصحة
2. الاهتمام بتناول الطفل الغذاء الصحي.	
3. الحرص على توفير البيئة الصحية للروضة.	
4. التنبيه لخطورة الأطعمة غير الصحية.	
5. تحذير الطفل من المواد الضارة.	
1. إتاحة حرية تعبير الطفل عن مشاعره.	2. حق الطفل في التعبير
2. تشجيع الطفل على التعبير الحر بالأساليب الفنية عن مشاعره ومتطلباته.	

3. تشجيع الطفل على رفض ما لا يعجبه.	
4. إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن أفكاره وآرائه ومعلوماته بالطريقة التي تناسبه.	
1. تشجيع الطفل على المشاركة في الأنشطة كافة (الخيرية، الثقافية، الرياضية، الفنية، الاجتماعية).	3. حق الطفل في المشاركة
2. تحفيز الطفل إلى طرح تساؤلاته.	
3. مشاوره الطفل قبل اتخاذ قرار يخصه.	
4. تنظيم أنشطة جماعية تعليمية علمية تشمل جميع الأطفال.	
1. إلزامية التعليم وجعله متاحاً لجميع أطفال الرياض.	4. حق الطفل في التعليم
2. معاملة الأطفال دون تمييز.	
3. الإجابة عن جميع استفسارات الأطفال.	
1. إتاحة حرية اختيار مكان اللعب كالرياض والحدائق والملاهي.	5. حق الطفل في اللعب
2. استخدام أدوات اللعب بحرية.	
3. توفير وقت للعب.	
4. توفير مكان آمن للعب.	
1. تعريف الطفل بالثقافات المتنوعة في بلده.	6. حق الطفل في المواطنة
2. تعميق معرفة الطفل بوطنه.	
3. تشجيع الطفل على التعبير عن حبه لوطنه.	

وينبغي أن تعالج المعايير السابقة في صياغتها وتحققها في ممارسات الأطفال ثلاثة جوانب تربوية أساسية هي:

- الجانب المعرفي (المعلومة): ويشير إلى الحصيللة المعرفية التي ينبغي أن تتشكل في عقول الأطفال عند تعليمهم أي موضوع أو سلوك أو مهارة أو عاطفة، وهي هنا المعلومات اللازمة لتعريف الطفل بممارسات الصحة والأمان.
- الجانب الوجداني: ويشير إلى القيمة أو العاطفة التي ينبغي أن تتكون لدى الأطفال وتتحكم في سلوكهم وشكله، واتجاهه، وضبطه بطريقة مناسبة للحال، وهي هنا العوامل التي تدفع الأطفال إلى القيام بالأفعال التي تحميهم وتحافظ على صحتهم.
- الجانب التطبيقي (السلوكي): ويشير إلى السلوك الظاهري القابل للملاحظة والتقييم والتغيير بإزالته كلياً، أو تطويره نحو الأفضل، ويتمثل في الممارسات التي يقوم بها الأطفال وتضمن لهم الاستمرار بصحة جيدة بعيداً عن عوامل الخطر.

ثالثاً . مؤشرات الأداء:

انطلقت الباحثة في اشتقاق المؤشرات من معايير كلّ من اتفاقية حقوق الطفل الدولية الصادرة عام (1989)، والوثيقة الوطنية لمناهج رياض الأطفال السورية (2021)، والحقوق السابقة وهي: حق الطفل في الصحة، حق الطفل في التعبير عن الرأي، حق الطفل في المشاركة، حق الطفل في التعليم، حق الطفل في اللعب، حق الطفل في المواطنة، وأنشطة المحتوى المرتبطة بها، ثم حُدِّدَت المؤشرات المناسبة للأطفال بدقّة من المعايير السابقة وفق الجدول الآتي:

الحقوق	المعايير العامة	المعايير الدراسية	المؤشرات
1. حق الطفل في الصحة	1. إرشاد الطفل لاتباع العادات الصحية وممارستها.	- يتعرف الطفل حقه في الصحة	- يسمي مكونات الصورة التي أمامه (خضار، فواكه وغيرها).
	2. الاهتمام بتناول الطفل الغذاء الصحي.		- يستنتج الأطعمة اللازمة لصحته.
	3. الحرص على توفير البيئة الصحية للروضة.		- يذكر طرائق المحافظة على نظافة بيئة الروضة.
	4. التنبيه لخطورة الأطعمة غير الصحية.		- يميز العادات الصحية من العادات الخاطئة.
	5. تحذير الطفل من المواد الضارة.		- يبدي رأيه ببعض السلوكات المرتبطة بصحته.
2. حق الطفل في التعبير	1. إتاحة حرية التعبير للطفل عن انفعالاته.	- يتعرف الطفل حقه في التعبير عن رأيه	- يعبر عن احتياجاته بأسلوبه الخاص.
	2. تشجيع الطفل على التعبير الحر بالأساليب الفنية عن مشاعره ومتطلباته.		- يعبر عما يحب وما لا يحب بحرية.
	3. تشجيع الطفل على رفض ما لا يعجبه.		- يعبر عن قبوله لأفكار معينة.
	4. إتاحة فرصة التعبير عن أفكار الطفل وآرائه و معلوماته بالطريقة التي تناسبه.		- يعبر عن الدور الذي يرغب في ممارسته في غرفة النشاط أو خارجها بحرية.
3. حق الطفل في	1. تشجيع الطفل على المشاركة في الأنشطة كافة	- يتعرف الطفل حقه في المشاركة	- يطرح الأسئلة المناسبة عن فكرة أو مكون من مكونات صور محددة.

- يبدي رغبته في المشاركة في أنشطة متنوعة - يتعاون مع أقرانه في تنفيذ نشاط ما (رياضي، فني...) - يبدي رأيه في الأمور التي تخصه.		(الخيرية، الثقافية، الرياضية، الفنية، الاجتماعية). 2. تحفيز الطفل إلى طرح تساؤلاته. 3. مشاوره الطفل قبل اتخاذ قرار يخصه.	المشاركة
- يسمي مكونات الصورة التي أمامه (نشاطات للأطفال، أنماط سلوك مختلفة) - يُبدي رغبته في مشاركة أصدقائه في الوصول إلى المعلومات. - يطرح الأسئلة للوصول إلى المعلومات. - يُبدي رغبته في التعلّم. - يحدد موقفه المستقبلي من سلوك يتعلّق بوصوله إلى المعلومات	- يتعرف الطفل حقه في التعليم	1. إلزامية التعليم وجعله متاحاً لجميع أطفال الرياض. 2. معاملة الأطفال دون تمييز. 3. الإجابة عن جميع استفسارات الأطفال. 4. تنظيم أنشطة جماعية تشمل جميع الأطفال.	4. حق الطفل في التعليم
- يسمي مكونات الصورة التي أمامه (أطفال، أنماط سلوك مختلفة للأطفال، عمالة الأطفال) - يصف السلوك الذي يقوم به الأطفال في الصورة - يميز اللعب الآمن من اللعب المؤذي. - يسمي الألعاب التي يحب ممارستها. - يطبق الألعاب التي يحب ممارستها. - يبدي رأيه ببعض السلوكيات الخاطئة المرتبطة باللعب .	- يتعرف الطفل حقه في اللعب	1. إتاحة حرية اختيار مكان اللعب كحدائق الرياض والملاعب والملاهي . 2. استخدام أدوات اللعب بحرية. 3. توفير وقت للعب. 4. توفير مكان آمن للعبة التي يحب ممارستها.	5. حق الطفل في اللعب
- يسمي مكونات صور مأخوذة من محيطه. - يعبر عن مشاعره تجاه وطنه. - يميز السلوك الخاطئ السلوك الصحيح في بيئته. - يُبدي موقفاً إيجابياً تجاه اختلاف الآخرين	- يتعرف الطفل حقه في المواطنة	1. تعريف الطفل بالثقافات المتنوعة في بلده. 2- تعميق معرفة الطفل بوطنه. تشجيع الطفل على التعبير عن حبه لوطنه.	6. حق الطفل في المواطنة

رابعاً - بناء الأنشطة القائمة على اتفاقية حقوق الطفل - أسس بناء الأنشطة:

انطلقت الباحثة في بنائها لمحتوى الأنشطة من المعايير والمؤشرات المتعلقة بكل حق من حقوق الطفل السابقة، كما اختارت الأنشطة على نحو يتناسب مع طبيعة الأطفال وانجذابهم نحو الصور والألوان، ولا يتعارض مع متطلبات المرحلة وغاياتها النهائية بحسب توصيفها الوارد في وثيقة المعايير الوطنية.

- تحديد المعيار والمؤشرات لكل حق من الحقوق المتفق عليها:

بدأت كل جلسة من الجلسات بالمعيار العام ومؤشراته التي حددت مسبقاً، واتفق عليها من قبل الخبراء والمتخصصين، وتم الاعتماد عليها لاختيار المحتوى. وقد بلغ عدد المعايير (23) معياراً.

- تحديد عدد الجلسات المناسبة لكل حق من الحقوق:

حدد عدد الجلسات بحسب طبيعة كل حق من وجهة نظر الباحثة وعدد مؤشراته، بالإضافة إلى عدد الأنشطة المرتبطة بكل مؤشر.

- تحديد المدة الزمنية المقترحة لكل نشاط أو تقويم:

حددت المدة الزمنية المقترحة بناءً على طبيعة كل نشاط من الأنشطة المبنية وتقويماتها، وما تتطلبه من عمليات ومهارات شفهية (أغانٍ إن وجدت أو ترديد وإعادة أو وصف لصورة)، أو كتابية (رسم الحروف والكلمات)، أو فنية (رسم وتلوين).

- تحديد الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لتطبيق النشاط: من كراسات للأطفال وصور وبطاقات وأوراق عمل، وأدوات حسية.

- تحديد التقويم: بعد تنفيذ كل نشاط يتم وضع تقويم في ضوء المعيار ومؤشر الأداء الذي صمم النشاط في ضوءه، وغالباً ما يكون هذا التقويم على شكل اختبار مصور.

	أنشطة مصممة لتعليم حقوق الطفل من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في رياض الأطفال

صباح الخير يا صغاري

هيا نتعلم حقوقنا

التعلم.....
اللعبة.....
الصحة الجيدة...
والمواطنة....
والمشاركة والتعبير.....



عنوان الموضوع: حق الطفل في الصحة

أولاً: المعيار: يتعرف الطفل حقه في الصحة:

ثانياً: المؤشرات:

- يسمى مكونات الصورة التي أمامه (خضار، فواكه وغيرها)
- يستنتج الأطعمة اللازمة لصحته.
- يذكر طرائق المحافظة على نظافة بيئة الروضة.
- يميز العادات الصحية من العادات الخاطئة.
- يبدي رأيه ببعض السلوكيات المرتبطة بصحته.
- يحدد المواد والأدوات التي يمكن تكون خطرة على صحته.
- يقترح إجراءات للحفاظ على أسنانه.

ثالثاً: الوسائل التعليمية: الكراس المصمم، صور، أوراق عمل مضمنة في الكراس، فواكه أو خضار إذا أمكن، أدوات نظافة، كامات، مناشف، قصاصة أظافر. مناديل ورقية.

رابعاً: سير الأنشطة وإنجاز محتوى كل منها:

المدة الزمنية المقترحة: (10 دقيقة)

النشاط الأول: غذائي (أحب الفواكه)

يجلس الأطفال بشكل صندوق مفتوح أو حلقة دائرية على نحو تتمكن فيه الباحثة من الحركة بسهولة ويسر، وتقوم بعرض صور ملونة تتضمن مجموعة من الفواكه وتستخدم مجموعة من الفواكه الحقيقية وتستعملها تعزيزاً مادياً فتقسم التفاحة وتقطع الموز ليتناولها الأطفال بعد الإجابة الصحيحة على مجموعة من الأسئلة المناسبة والسليمة لغوياً عن أنواع الفاكهة وأشكالها وذلك لتحفيزهم إلى الاندماج في النشاط الجديد، وتدفع الطلاب للمشاركة والمناقشة، وترحب بجميع الإجابات وتصحح أخطاءهم في حال كان الطفل غير قادر على معرفة مضمون الصور، وتجعل الباحثة تفاعلهم ممتعاً فتطلب منهم أن يعبروا عن مشاعرهم عند تذوق الطعم الحلو والمر والحامض لفظياً أو من خلال قسّمات وجههم، وبعد أن تتحقق من اندماج الأطفال تطلب إليهم التحول إلى محتوى الكرّاس، ثم إنجاز النشاط الأول:

ساعدني كي أسمى الفواكه المفيدة لصحتي في الصور، ثم أكتب الحرف الأول لكل منها:



النشاط الثاني: غذائي (أحب الخضار).....المدة الزمنية المقترحة: (10) دقيقة

تبدأ الباحثة النشاط بأغنية للخضروات تستعرض أشكالها وفوائدها، ثم تتبع الإجراءات ذاتها في النشاط الأول، ولكن تستبدل صور الفواكه بصور خضروات منفصلة، وتدفع الأطفال من خلال طرح أسئلة متنوعة إلى تحديد الخضراوات في كل صورة، ثم تطلب منهم أن يقلدوا أو يعبروا عن إحساسهم عند تناول الفلفل الحار، أو تناول الليمون، أو البصل من خلال ملامحهم، وتطلب منهم تسمية أطعمة (طبخات) يحبونها وفيها الخضراوات المشاهدة أمامهم، وتنتقل إلى إنجاز محتوى النشاط ومساعدة الأطفال على كتابة الحرف الأول من الخضراوات تحت كل صورة.

ساعدني كي أسمى الخضار المفيدة لصحتي في الصور، وأكتب الحرف الأول لكل منها.

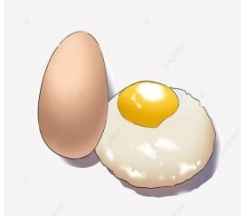


النشاط الثالث: غذائي (أحبّ اللحوم والبيض) المدة الزمنية المقترحة: (10) دقيقة

في هذا النشاط تبدأ الباحثة بعرض فيديو قصير لحديقة الحيوانات وتستعين بصور لبعض الحيوانات تعويضاً للخبرة المباشرة، ثم تطلب من الأطفال أن يسمّوا الحيوانات أو مصادر الطعام وأن يستنتجوا أسماء الأغذية التي يمكن الحصول عليها منها، كما تطلب منهم تقليد حركات بعض الحيوانات مثل السمكة، أو صوت الدجاجة أو البقرة بحسب الصور المستعملة وتعزز إجاباتهم بلصاقات صغيرة لصور حيوانات لاختيار الحيوان المفضل لديهم، كما تستخدم البيض حيث تفرغ بيضة وتستخدم الألوان المائية في تلوينها وتشجيع الأطفال على التعبير عن رغبتهم وذلك من خلال ممارسة نشاط ترفيهي فني، ومن بعدها تنتقل إلى تطبيق النشاط، وتقويم تعلّم الأطفال أو تحقق الهدف المرتبط به. وتعزز إجاباتهم تعزيزاً لفظياً.



ساعدني كي أعرف مصادر الأطعمة المفيدة لصحتي في الصور التالية:



النشاط الرابع: سلوكي (أريد أن أكبر) المدة الزمنية المقترحة: (10) دقيقة

في هذا النشاط تستخدم الباحثة وسائل تعليمية مباشرة وحقيقية لتعلم الأطفال أساليب الحفاظ على الصحة والنظافة الشخصية، كالصابون، وقصاصات الأظافر والمناديل الورقية، وفرشاة الأسنان والمعجون والمعقمات، أما بالنسبة للعادات غير الصحية أو الصحية التي لا يمكن أن تقدم حقيقة فتستعويض عنها الباحثة بالصور كالمرحاض والجراثيم، ثم تبدأ مع الأطفال بسرد قصة عن طفل في الروضة اسمه (صالح) على النحو التالي: صالح يحب الحلويات كثيراً، وبعد أن يتناولها ينسى أن ينظف أسنانه، بالفرشاة والمعجون، كما إنه يلعب في الخارج ثم يأتي لتناول الطعام دون أن يغسل يديه، شعر صالح أن أسنانه تؤلمه، فزار الطبيب وفحصه، وعندما قال له: افتح فمك يا صالح، وجد أن أسنانه مسوسة. هذا طبيعي لأنه لم يعتنِ بنظافة أسنانه وبدأ يشعر بالألم الشديد، فقال له الطبيب: يجب عليك أن تغسل يديك وتنظف أسنانك بالمعجون والفرشاة بعد الطعام وقبل النوم، ثم تسأل الباحثة: ما رأيكم بسلوك صالح؟ صحيح أم خاطئ؟ إذاً ماذا يجب علينا أن نفعل قبل الأكل وبعده؟

وتنتقل بعدها إلى تعليم الأطفال كيفية استعمال أدوات النظافة من خلال تمثيلها أمامهم، كأن تمثل أمامهم استعمال الصابون وتنشيف الأيدي، وتنظيف الأسنان، وقص الأظافر، ثم تطلب من الأطفال أن يمثلوا ما أحبوا أن يفعلوه، وأن يكرروا لأكثر من مرة جملة (صحتي حق لي) وتقدم التعزيز المناسب لهم، ثم تطلب من الأطفال أن يعبروا عن استخدام الأداة التي بين أيديهم وعن وظيفتها:

لدي صابون... أغسل به وجهي ويدي

لدي فرشاة... أنظف بها أسناني

لدي منشفة... أجفف بها وجهي ويدي

لدي كمادة... أضعها عند المرض كي لا أصيب أصدقائي بالعدوى.

لدي قصاصة أظافر... أقص بها أظافر يدي وقدمي.

تنتقل الباحثة إلى محتوى الكراس المصمم، وتوجه الأطفال إلى إنجاز النشاط التالي، وتتابعهم، وتتحقق من إنجازهم وحلّه :

أصل الصورة التي فيها عادة صحية إلى صورة الطفل السعيد،
والصورة التي فيها عادة غير صحية إلى صورة الطفل الغاضب.



المدة الزمنية المقترحة: (10) دقيقة

النشاط الخامس : روضتي نظيفة

تضع الباحثة أمامها صندوقاً يحتوي على مجموعة من الصور المتنوعة بعضها يعكس بيئات وصفوف نظيفة وأطفال ينظفون روضتهم وبعضها الآخر يبين بيئات متسخة وأوساخ مرمية على الأرض وأماكن غير نظيفة، وتطلب من الأطفال المشاركة بأن يمد يده الطفل وينتقي صورة ثم تطلب منه أن يشرح ماذا يرى في الصورة بأسلوبه الخاص وتطلب من الأطفال رأيهم بعد عرض كل صورة هل هم موافقون على محتوى الصورة أم لا وتعزز إجاباتهم معنوياً و تنتقل لتطبيق النشاط التالي:

صديقي الرائع دعنا نتأمل الصورة الآتية:

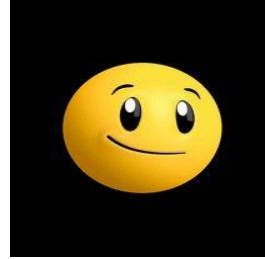
بيئة نظيفة .. حياة نزيهة



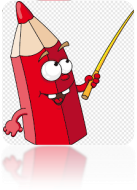
ما رأيك بأن نلون بعض البطاقات الجميلة الموجودة معنا:



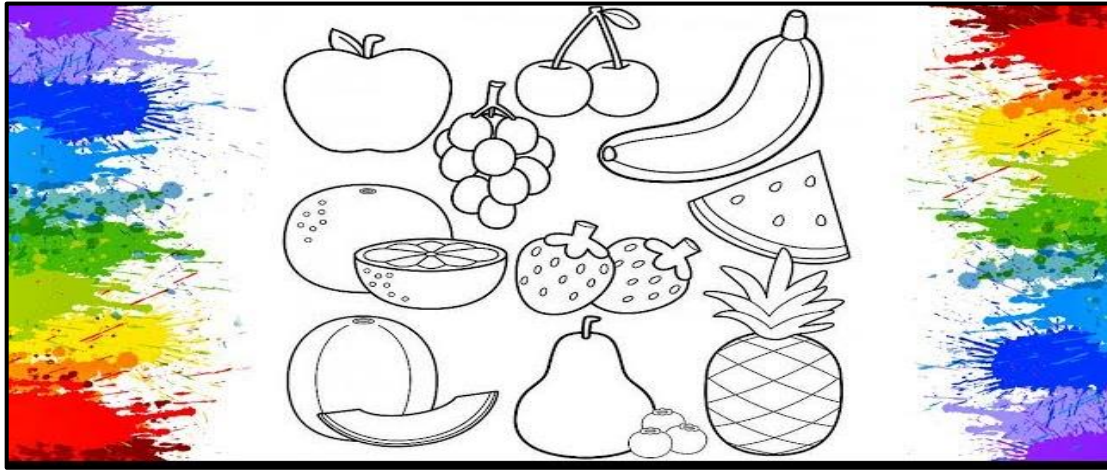
هيا بنا نختار الوجه الذي يعبر عن شعورنا بعد رؤية الروضة نظيفة:



تنتقل الباحثة بعد التحقق من إنجاز الأنشطة السابقة إلى فقرة التلوين والرسم، وتتيح للأطفال المجال لطلب المساعدة والتعاون فيما بينهم، حيث يلون الأطفال جميع الفواكه، و تصصح الباحثة أعمال الأطفال، ثم تغلق الدرس باختبارهم في آخر الجلسة المتعلقة بالحق . تعرض صورة ثم تطلب من الأطفال وظيفتها إذا كانت من أدوات النظافة، أو طعمها إذا كانت من الأطعمة، وترتبط ذلك مع خبرات رياضية كتحديد شكل خضراوات معينة أو تحديد الحرف الذي يشبه الموزة مثلاً، وأخيرا تطلب منهم من جديد أن يرددوا معها جميعا بصوت واحد وقوي جملة (صحتي حق لي).



تقويم: ألون فاكهتي المفضلة بالألوان المناسبة (20) دقيقة:



والآن حان دورك لترسم فاكهتك المفضلة:

عنوان الموضوع: حق الطفل في اللعب

أولاً: المعيار: يتعرف الطفل حقه في اللعب:

ثانياً: المؤشرات:

- يسمى مكونات الصورة التي أمامه (أطفال، أنماط سلوك مختلفة للأطفال)
- يصف السلوك الذي يقوم به الأطفال في الصورة
- يميز اللعب الآمن من اللعب المؤذي.
- يسمى الألعاب التي يحب ممارستها.
- يطبق الألعاب التي يحب ممارستها.
- يبدي رأيه ببعض السلوكات الخاطئة المرتبطة باللعب.

ثالثاً: الوسائل التعليمية: الكراس المصمم، صور، صور مشاعر، أوراق عمل مضمنة في الكراس المصمم.

رابعاً: سير الأنشطة وإنجاز محتوى كل منها:

النشاط الأول: سلوكي (لعب خطر) المدة الزمنية المقترحة (15) دقائق

يجلس الأطفال على شكل حلقة والباحثة في وسطها، في هذا النشاط الذي يتعلق باللعب الآمن والخطر، تستعمل الباحثة مجموعة من الصور، وفي كل صورة سلوك خطر يتبعه بعض الأطفال في أثناء ممارستها الألعاب التي يحبونها، تتنوع هذه الصور في مضمونها من حيث استخدام النار مثلاً أو لعب الكرة في الشارع أمام السيارات أو اللعب ببعض الأدوات الكهربائية أو الحادة، أو إدخال شيء في قوالب الكهرباء، وغيرها من الصور التي يمكن تقديمها للأطفال عن السلوكات الخطرة في اللعب، تبدأ الباحثة بطرح أسئلة على الأطفال ومناقشتهم في محاولة لجعلهم يستخدمون مهارات تفكير عالية ويعبرون عن رأيهم أو ما يجول في مخيلاتهم:

ماذا يفعل الطفل في الصورة الأولى أو الثانية.....؟

ماذا نتوقع أن يحصل في الصورة الأولى والثانية و.....؟

ما رأيك في ذلك؟ هل أنت موافق؟ تعزز المعلمة إجابات الأطفال تعزيزاً لفظياً .

ماذا لو طلب صديقك أن تلعبوا في الكرة على طريق فارغ، هل كنت ستفعل؟ لماذا؟

النشاط الحالي يمثل الصور التي استعانت بها الباحثة لمناقشة الأطفال في بعض السلوكات الخطرة في اللعب.



ماذا يفعل الأولاد في الصور؟ وما نتيجة ما يقومون به؟



(2)



(1)



(4)



(3)

النشاط الثاني: سلوكي (لا تفعل ذلك) المدة الزمنية المقترحة (10 دقائق)

تعرض الباحثة الصور أمام الأطفال بعد أن تقوم بجذب انتباههم إلى مضمونها، وإثارة مشاركتهم، ثم تنتقل إلى إنجاز النشاط الثاني في الكراس، وتتبع الإجراءات ذاتها، وتبدأ بطرح الأسئلة والمناقشة على النحو:

في الصورة الأولى: ما الأشياء التي يلعب بها الطفلان؟ وماذا حصل؟

في الصورة الثانية: بم يلعب الأطفال؟ وماذا حصل للطفل الذي يقف على الطاولة؟

في الصورة الثالثة: لم وقعت الطفلة؟ وبم كانت الطفلتان تلعبان؟

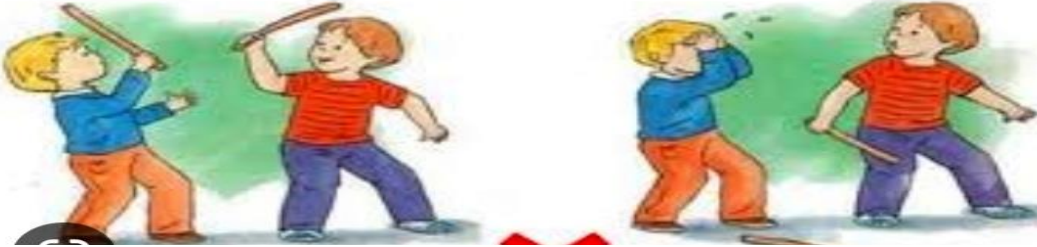
في الصورة الثالثة: إلى أين كانت تنتظر الطفلة؟ وماذا حصل لها؟

تستمع الباحثة إلى إجابات الأطفال، وترحب بمبادراتهم في التعبير عن تجارب غير آمنة مروا بها، وفيما إذا كانوا سيعيدون اللعب بها في المستقبل وتعزز إجاباتهم بنجوم تضعها على جبينهم كمكافأة لرفضهم تكرار الخطأ والتعلم منه.



ما السلوك الخاطئ الذي يمارسه الأطفال في الصور، وما نتيجة كل سلوك؟

1



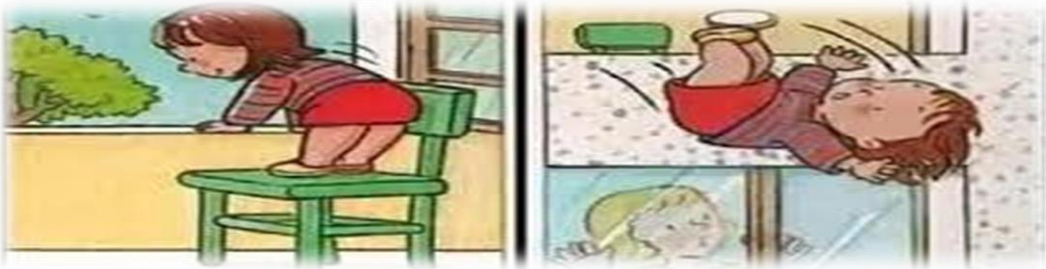
2



3



4



ومن ثم تطرح أسئلة جديدة على الأطفال وتطلب منهم رفع الإبهام للأعلى إذا كانوا موافقين، وإنزاله للأسفل إذا كانوا غير موافقين:

ألعب بالمقص، أشعل ناراً، أدخل قلبي في المدفأة وهي مشتعلة، أفقر من فوق المنضدة، أطلب من أمي أن تساعدني لألعب بالأرجوحة، ألعبُ بالعابي في المنزل، أركض مع صديقي ونتسابق في الشارع، بعد التحقق من صحة إجابات الأطفال تؤكد المعلمة ألا يقلدوا ما شاهدوه في الصور.

النشاط الثالث: سلوكي (لا تفعل ذلك) المدة الزمنية المقترحة (10 دقائق)

تغيّر الباحثة من توزيع الأطفال، بحيث يجلس كل طفلين متقابلين، يختار أحدهما صورة تمثل العمود الأول من النشاط، ثم تعطي الطفل الثاني صور العمود الثاني، يرفع الأول الصورة، في حين يرفع الثاني الصورة التي تعبر عن نتيجة اللعب الخاطئ، وبعد أن تنتهي الصور المتاحة، تعزز إجاباتهم، ثم تنتقل إلى إنجاز النشاط التالي، وبعدها تتحقق من صحة إجاباتهم بالمتابعة لكل ثنائية.



ما نتيجة اللعب الخاطئ في كل صورة؟ أصل كل صورة إلى ما يناسبها.



1



2



3

تعيد الباحثة إجراء التقييم المتمثل في اختبار مدى اكتساب الأطفال الخبرة التي تحميهم مستقبلاً، وتوزع عليهم صور المشاعر للإجابة عن الحالات الآتية بأن يرفعوا صورة الوجه السعيد إذا كان السلوك صحيحاً، والطفل الغاضب إذا كان خاطئاً:

أُتسلق الشجرة، أُتسلق السلم، أحاول ابتلاع الألعاب الصغيرة، ألبس كيساً في رأسي، أغمض عيني وأركض في المنزل، أَلعب بهدوء، أَلعب في حديقة منزلنا.

النشاط الرابع: سلوكي (نلعب معاً بأمان) المدة الزمنية المقترحة (15) دقائق



أرسّم خطأً بين الصورة التي تعبر عن اللعب الآمن وصورة الطفل
السعيد، وخطأً بين الصورة التي تعبر عن اللعب الخطر وصورة الطفل
الغاضب



في هذا النشاط، تقسم الباحثة الأطفال إلى ثلاث مجموعات، ثم تعرض عليهم صوراً لأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وصوراً أخرى لأطفال محرومين من اللعب للالتزامهم بأعمال فوق طاقتهم، وهنا تناقش الأطفال في جانب مهم من الناحية القيمية والاجتماعية وتقبل الآخرين، من خلال مناقشة الأطفال حول اللعب مع الذين لا يمكنهم ممارسة حياتهم بصورة طبيعية، وتضيء على مفهوم عمل الأطفال الذين يُحرمون من فرصهم وحقوقهم (بعرض فيديو قصير عن طفل يبدو متعباً وحزيناً يحمل أكياس كبيرة بينما الأطفال يلعبون ويمرحون بجانبه)، وتؤكد أنه من حق كل طفل في هذا العالم أن يلعب وأن يكون سعيداً في حياته، وبعد الانتهاء من عرض الصور تطلب من كل مجموعة بالاتفاق فيما بينهم أن يمارسوا لعبة يحبونها وأن يرددوا بصوت قوي جملة (من حقي أن ألعب)، تتحقق المعلمة من تعلّم الأطفال لحقوقهم في اللعب، وضرورة التمييز بين اللعب الآمن واللعب الخطر كما يأتي:





أرسم دائرة حول اللعبة التي أحب أن أمارسها
(20) دقيقة

تقويم



عنوان الموضوع: حق الطفل في التعليم

أولاً: المعيار: يتعرف الطفل حقه في التعليم.

ثانياً: المؤشرات:

- يسمي مكونات الصورة التي أمامه (نشاطات للأطفال، أنماط سلوك مختلفة)
 - يُبدي رغبته في مشاركة أصدقائه الوصول إلى المعلومات.
 - يطرح الأسئلة للوصول إلى المعلومات.
 - يُبدي رغبته في التعلّم.
 - يحدد موقفه المستقبلي من سلوك يتعلّق بوصوله إلى المعلومات.
- ثالثاً: الوسائل التعليمية: كراس الطفل المصمم، صور، دميتان، أوراق عمل مضمنة في الكراس.

رابعاً: سير الأنشطة وإنجاز محتوى كل منها:

النشاط الأول: روتيني اليومي (أحب روضتي) المدة الزمنية المقترحة (10) دقيقة

ساعدني كي أرتب روتيني اليومي باستخدام الأعداد من (1-6):



تستعمل الباحثة في هذا النشاط طريقة حوارية لتدفع الأطفال إلى التعبير عن مهاراتهم الحياتية اليومية وعاداتهم، محاولةً أن تربط جميع ما تعلّموه مسبقاً، عند الاستيقاظ ماذا يفعلون، وعند الغداء ماذا يفعلون، ومتى ينامون، وكيف يملؤون فراغهم.... وغيرها من الأسئلة والتي اختلفت إجاباتها من طفل لآخر، تعزز إجاباتهم، وترحب بمبادراتهم في الحديث، ثم تطلب منهم أن ينفذوا النشاط التالي بحيث يرقموا نشاطاتهم اليومية من 1-6:



النشاط الثاني: (أحب مشاركة أصدقائي) المدة الزمنية المقترحة (10) دقيقة

في هذا النشاط تركز الباحثة على جوانب عدة، كأن تبدأ بوصف كل صورة من الصور التالية، ثم تؤكد مرة أخرى أهمية اللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقبلهم في مختلف أنواع النشاطات والمهمات:

- ماذا يوجد في الصورة الأولى؟ وماذا يفعلون؟
- ماذا يوجد في الصورة الثانية؟ وماذا يفعلون؟
- ماذا يوجد في الصورة الثالثة؟ وماذا يفعلون؟
- ماذا يوجد في الصورة الرابعة؟ وماذا يفعلون؟
- ماذا يوجد في الصورة الخامسة؟ وماذا يفعلون؟

وهنا تطرح أسئلة عليهم مثل:

ما اللعبة التي تحب ممارستها؟

مع من تحب أن ترسم، أو تلعب لعبتك المفضلة؟

ماذا تفعل كي تتعلم الرسم؟

هل تقرأ القصص بنفسك، أم يقرأها شخص آخر لك؟

هل كنت ستحتاج إلى من يقرأ لك إذا تعلمت القراءة؟ إذا ما الخطوة الأولى لتتعلم ونفعل الأشياء التي

نحبها؟

هل تحب أن تتعلم بمفردك، أم تحب أن تشارك أصدقاءك؟

هل تعلم الأغاني أجمل بمفردك أم مع مشاركة أصدقائك؟

هل اللعب بكرة القدم أجمل بمفردك أم مع الأصدقاء؟

هل الرقص وتعلمه أجمل بمفردك أم مع أصدقائك؟

بعد أن يجيب الأطفال عن الأسئلة السابقة، تبدأ بشرح المطلوب من الأطفال، هو كتابة الرقم المناسب للعبارة بعد أن تقرأها على مسامع الأطفال، ثم تتابع كل خطوة متابعة دقيقة كي تتأكد من فهم الأطفال وإدراكهم لما هو مطلوب، وتعزز أعمالهم على النحو:

ساعدني كي أكتب الرقم تحت الصورة التي أحب أن أفعل مثلها في المستقبل:



نستمع إلى القصة

1

نقرأ ونكتب

2

نغني

3

نرسم

4

نلعب

5



النشاط الثالث: أرغب في التعلم (أحقق هدفي) المدة الزمنية المقترحة (15 دقيقة)

يجلس الأطفال بشكل صندوق مفتوح، وتقف الباحثة في مكان مرئي ومناسب لهم، ثم تبدأ بسرد محاور بسيطة، ويمكن أن تقف خلف حاجز يحجب وجهها ليركز الأطفال أكثر في المحاور التي تجري بين دمييتين تمثل أحدهما طفلاً والآخر طفلة، وتختار اسمين من أسماء الأطفال ليكونوا اسمين للدمييتين وذلك لجعل التعلم ممتعاً، كما تراعي أصوات الطفولة والتلويين الصوتي لتجذب اهتمام الأطفال:

الدمية الطفل: مرحباً، كيف الحال يا نورة.

الدمية الطفلة: أهلاً يا صالح. أنا حزينة

الدمية الطفل: لماذا يا نورة؟

الدمية الطفلة: لأنني لم أستطع قراءة الأرقام ولا الكلمات التي رأيتها في محل الحلوى، رغبتُ أن أشتري قطعة.

الدمية الطفل: هذا صحيح، إذا لم نتعلم القراءة والكتابة كيف إذاً سنعبّر عن حاجتنا للأشياء التي نريدها، وكيف كنا سنمارس هواياتنا التي نحب إذا لم نتعلم، وكيف سنكتب أسماءنا إذا لم نتعلم الحروف.

الدمية الطفلة: هذا صحيح، إذاً يجب أن نتعلم كي نحقق ما نريد، ونعبر عما نشعر به.

الدمية الطفل: إذاً هيا لنتعلم.

الدمية الطفلة: ولكن أين سنتعلم؟

الدمية الطفل: سنتعلم كل ما نحتاج إليه في روضتنا الجميلة.

الدمية الطفلة: ما أجمل أن نتعلم!! ما أحلى الذهاب إلى الروضة.

الدمية الطفل: نعم هيا بنا يا صديقتي فمن حقنا أن نتعلم .

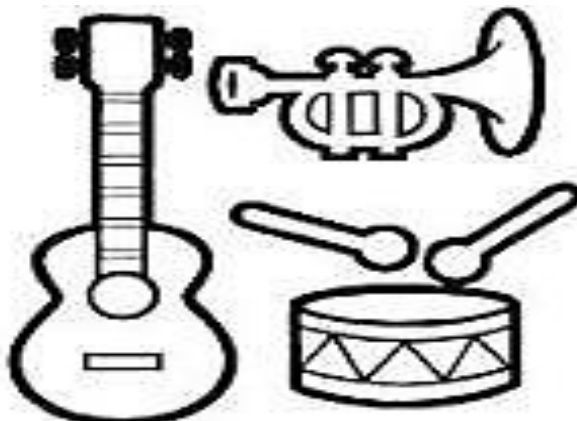
بعد إنجاز المحاور البسيطة أمام الأطفال، تطرح الباحثة على الأطفال الأسئلة الآتية:

- هل نستطيع كتابة أسماءنا أو الاتصال باستخدام الهاتف إذا لم نتعلم الحروف والأرقام؟
- كيف سنعرف ثمن الأشياء التي نحب أن نشتريها إذا لم نستطع قراءة سعرها، أو نتعلم أن نطلبها؟
- هل نستطيع قراءة القصص التي نحبها إذا لم نتعلم، وهل يمكن أن نتعلم هواياتنا إذا لم نتدرب؟
- من منكم يحب الموسيقى أو العزف؟ وما آلتك المفضلة؟
- ماذا يجب علينا أن نفعل حتى نحقق ما نريد في المستقبل؟
- يمكن أن تسأل الأطفال عن أهدافهم في المستقبل.
- كيف سيكون شعورك إذا تفوقت وأصبحت متميزاً في دراستك؟ وبعد طرح الأسئلة والاستماع لإجابات الأطفال وتعزيزها بملصقات جذابة تعرض الباحثة الصور أمام الأطفال، ثم تناقشهم في مضمونها، وبعدها تطلب منهم أن يحددوا الخطوة الأولى من تعلم الهوايات وممارستها، ثم تساعد الأطفال في كتابة الأرقام المناسبة تحت الصور. وبعد تحققها من أنهم تمكنوا من الحل الصحيح، تنتقل إلى فقرة تلويين الآلة الموسيقية التي يفضلها أو يحب أن يستمع إليها.

-ساعدني كي أرتب مراحل تعلّم العزف الموسيقي باستخدام الأعداد من (1-4):



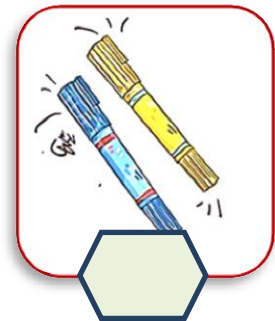
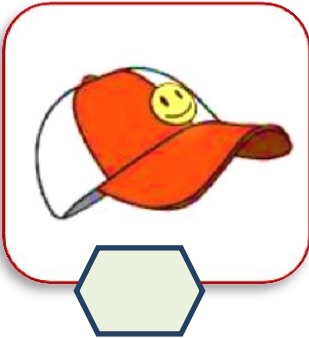
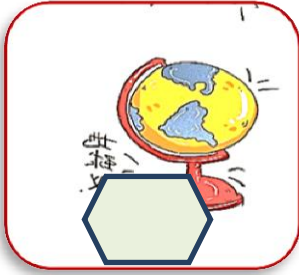
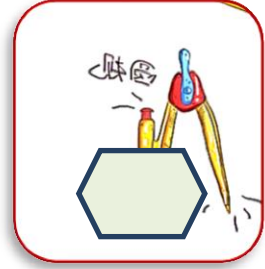
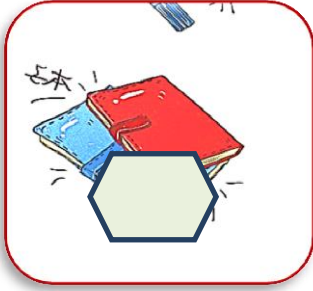
والآن حان دورك لتلون آلتك الموسيقية المفضلة



النشاط الرابع: (أحب أن أتعلّم) المدة الزمنية المقترحة (15) دقيقة

أكتب الأرقام من (1) وحتى (6) تحت صورة الشيء الذي يساعدني على التعلّم.

تطلب الباحثة من الأطفال أن يسموا الأشياء التي يحملونها في محفظاتهم، ويحددوا وظيفة كل منها، وتركّز مرة أخرى على أهمية الأدوات التي يمتلكونها للتعلّم، ثم تعرض الصور الخاصة في هذا النشاط أمامهم، ليصفوها أو يسموها، ثم يستنتجوا ضرورة حملها في المحفظة، واستخداماتها في مكان آخر، ثم تستعمل أدوات أخرى كالخريطة أو المجسمات وتدفع الطفل إلى التفكير بأهميتها في الوصول إلى المعلومات، وهنا تؤكد على ضرورة اطلاع الطفل على خريطة وطنه وتمييزها عن غيرها، وضرورة أن نتعلّم ونحب العلم، وتردد على مسامعهم بصوت قوي جملة (من حقي أن أتعلّم)، وبعد مناقشة الأطفال والاستماع إلى مبادراتهم وأفكارهم تنتقل المعلمة إلى تنفيذ النشاط التالي من خلال اختيار الأدوات المناسبة للتعلّم كما في الصور، وفي نهاية النشاط ردّد الأطفال بصوت واحد وقوي جملة (من حقي أن أتعلّم):





أردد مع معلمتي وأشارك أصدقائي في تلوين
الصورة: (20) دقيقة

تقويم



هَيَّا نَقْرَأْ.. هَيَّا نَكْتُبْ



عنوان الموضوع: حق الطفل في التعبير

أولاً: المعيار : يتعرف الطفل حقه في التعبير.

ثانياً: المؤشرات:

- يعبر عن احتياجاته بأسلوبه الخاص.
 - يعبر عما يحب وما لا يحب بحرية.
 - يعبر عن قبوله أفكاراً معينة
 - يعبر عن رفضه أفكاراً معينة.
 - يعبر عن الدور الذي يرغب في ممارسته في غرفة النشاط أو خارجها بحرية.
- ثالثاً: الوسائل التعليمية: كراس الأطفال المصمم، صور، دمي، أدوات مهمة للنظافة والصحة، أوراق عمل مضمنة في الكراس، بطاقات مشاعر.

رابعاً: سير الأنشطة وإنجاز محتوى كل منها:

النشاط الأول: أعبر عن رغباتي (أحب ولا أحب) المدة الزمنية المقترحة (15 دقائق)

في هذا النشاط يجلس الأطفال بشكل صندوق مفتوح، بحيث يمكنهم مشاهدة ما يجري وسماع المحادثة التي تجري بين عدة دمي، تدخل الباحثة ويدها دميان تتحاوران حول مشاريعهما وخططهما في العطلة، وتخفي وجهها خلف حاجز يحجب رؤيتها: مرحباً يا أطفال، أنا زمردة وهذا صديقي لؤلؤ سنتحدث لكم عن عطلتنا القادمة:

الدمية زمردة: كيف حالك يا لؤلؤ - الدمية لؤلؤ: أنا بخير يا زمردة.

زمردة: غداً يوم عطلتنا في الروضة، ماذا ستفعل يا لؤلؤ؟ - لؤلؤ: نعم أنا سعيد يا زمردة فغداً سأذهب مع خالي إلى النهر لنصيد سمكاً.

- زمردة: ماذا سمك؟؟؟؟ ونهر؟؟ أنا أخاف الاقتراب منه، فقد تعلمنا ألا نقترّب من الأماكن الخطرة.
- نعم هذا صحيح النهر مخيف، ولكن سأذهب برفقة خالي، فأنا أحب أن أتعلم صيد السمك، سأشاهده فقط كيف يلقي بالصنارة بالنهر. وأنت يا زمردة ماذا ستفعلن غداً؟
- أنا يا لؤلؤ سأذهب، وسأبدأ تعلّم العزف على آلة البيانو.
- هل تحبين ذلك يا زمردة؟ - نعم أحب الموسيقى كثيراً.
- وأما أنا يازمردة فلا أحبها، لكني أحب أن أتعلم ركوب الخيل والسباحة .
- هذا رائع جداً يا لؤلؤ، مع أنني لا اتفق معك فأنا لا أحب الاقتراب من الحيوانات الضخمة، أحب فقط القطط كثيراً.

تتهي المعلمة المحادثة، بحيث تسأل الأطفال بأسمائهم، وأنت يا... ماذا تحبين، وأنت يا ماذا تحب؟ وبعد

إشراك الأطفال في التعبير عما يحبون، تنتقل الباحثة

إنجاز النشاط المرتبط بحقوقهم في التعبير، وتؤكد من صحة تنفيذهم له:

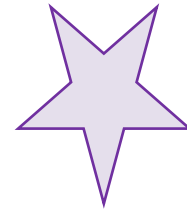
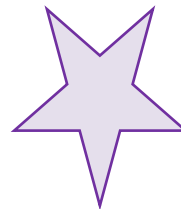
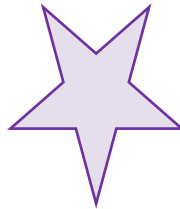
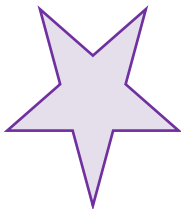
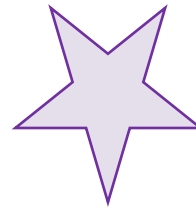
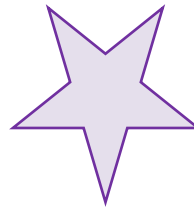
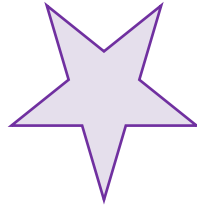
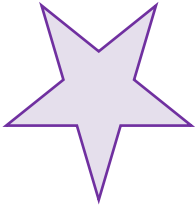
تحت الأشياء التي أحب أن أمارسها:



داخل



أرسم



تدخل للبلبة وهي تمثل أعراض الزكام، عطاس وسعال، وتقول ااااااه حرارتي مرتفعة يا مسرورة.

- مسرورة: ما بك يا لبلبة؟ هل أنت مريضة؟

- لبلبة: نعم، كثيراً (هاتشوو).

- مسرورة: لكن يا لبلبة، ما كان عليك الحضور إلى الروضة اليوم، ولماذا لا تضعين قناعاً (كمامة)؟

- لبلبة: ولمَ سأضعها؟ - مسرورة: لكي لا نصاب بالعدوى.

- لبلبة: هل لديك واحدة- بالطبع تفضلي.

- لبلبة: ولكن كيف أضعها؟ - مسرورة: سأعلّمكِ (تضع الكمامة)، ويجب عليك زيارة الطبيب في الحال.

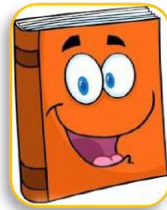
- لبلبة: وأنت لماذا أتيتِ؟ مسرورة: كنت ابحت عن علبة ألواني.

- لبلبة: هي على الطاولة، هناك (تستخدم علبة تلوين تطلب مشاركة الأطفال في تقديم المساعدة) - مسرورة: شكراً لك، ولكن احتاج إلى دفتر للرسم (تطلب مساعدة الأطفال).

- لبلبة: وهذا هو الدفتر، هل أجد معكِ يا مسرورة مشطاً للشعر ومناديل؟ - بالطبع خذي هذا مشط وهذان منديلان نظيفان.

بعد إنهاء المحادثة، يتوقع من الأطفال أن يتعلموا طلب الأشياء وتقديم الشكر، ثم تنتقل إلى إنجاز النشاط التالي، وتتابعهم المعلمة وتعزز إجاباتهم بالملصقات الجذابة.

أصل كل صورة إلى ما يناسبها لأعبر عن احتياجاتي:



أصل كل صورة إلى ما يناسبها لأعبر عن احتياجاتي:





النشاط الثالث: أعبر عن رفضي (أقبل ولا أقبل) ..المدة الزمنية المقترحة (10 دقائق)

في هذا النشاط تستعمل الباحثة صوراً لتشجيع الأطفال على رفض أو قبول بعض السلوكيات أو الأفكار، وتنويع مضمونها لكي يتيح للتلميذ الاطلاع على كل الحالات الممكنة، و توزع بطاقات المشاعر، كما تعتمد على استخدام إشارات الإعجاب برفع الإصبع أو إنزاله، وقد سبق استعمالها في أنشطة سابقة، وبعد أن يدرك الأطفال الهدف، تنتقل الباحثة إلى تنفيذ النشاط الحالي، بدفعهم إلى رسم الخط من الصورة التي أمامهم في الكراس إلى صورة الطفل الغاضب إذا لم يوافقوا، وإلى صورة الطفل السعيد إذا كانوا موافقين، وتتأكد من صحة حلّهم من خلال التجول وتقديم التعزيزات اللفظية والملصقات، ثم تنتقل إلى حل الجزء المتعلق بالتعبير عن المشاعر تالياً، وفيه تحرص وتؤكد أهمية قبول المختلفين لتثبيت هذا المفهوم في عقول الأطفال.

أصل كل صورة إلى صورة الطفل السعيد إذا كنت موافقاً، وإلى صورة الطفل الغاضب إذا لم أكن موافقاً:

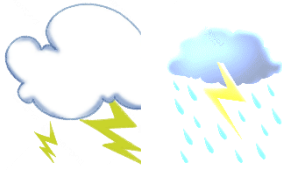




النشاط الرابع: أعبر عن مشاعري ..المدة الزمنية المقترحة (15 دقائق)

في هذا النشاط تقسم الباحثة الاطفال الى مجموعتين وتوزع عليهم بطاقات رسم عليها وجوه تعبر عن مشاعر الغضب،الفرح،الحزن والخوف، وتعرض عليهم مجموعه من الصور وتطلب منهم بعد عرض كل صورة رفع البطاقة التي تعبر عن شعورهم عند رؤية الصورة وتعزز معنوياً اجاباتهم وتطلب منهم التعبير باستخدام ملامح وجوههم عن هذا الشعور، ثم تطلب منهم الانتقال لانجاز النشاط التالي وتتأكد من صحة تنفيذهم له .

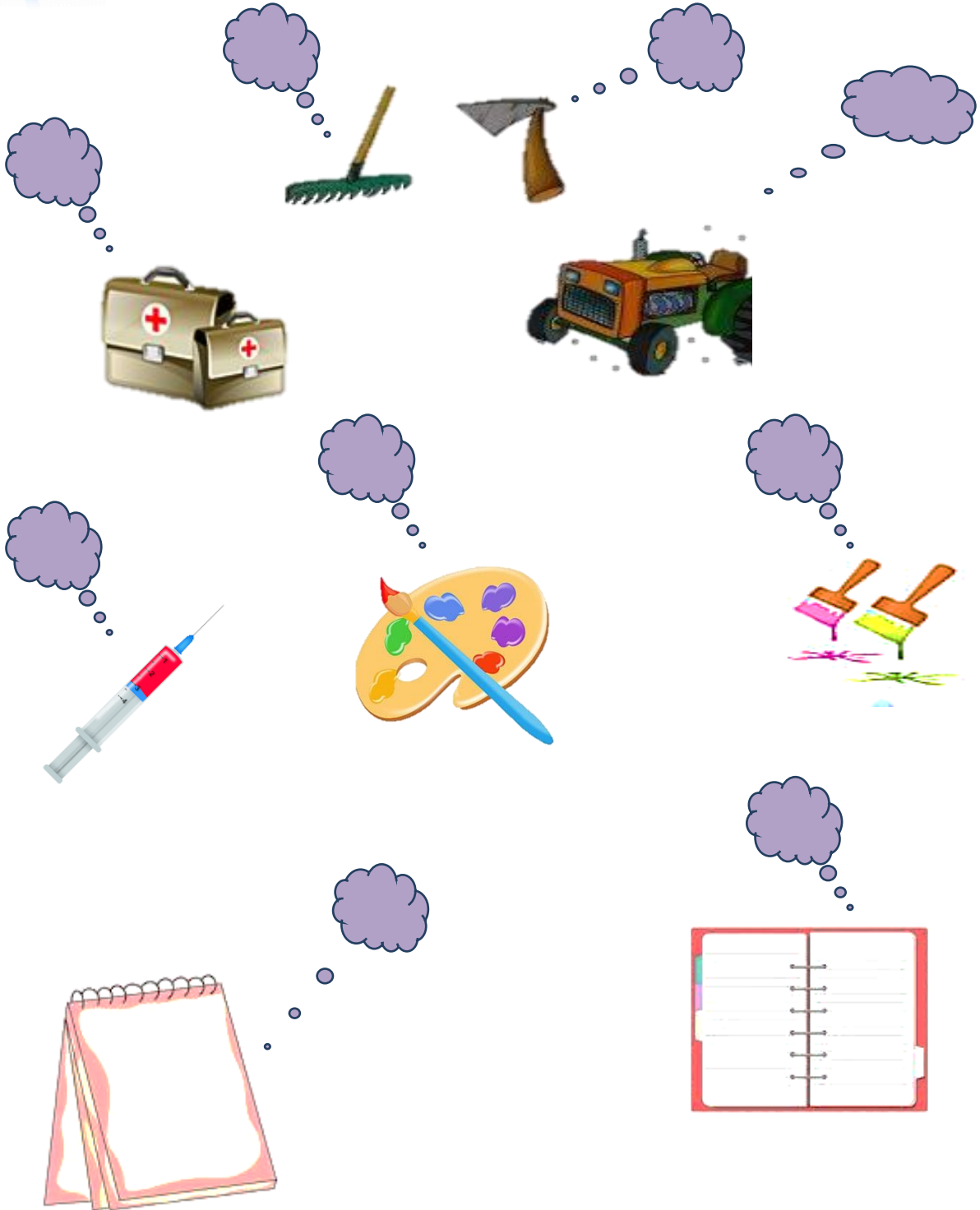
أرسم خطأ إلى الصورة التي تعبر عن مشاعري:





أختار الأدوات التي أحتاجها لأرسم مستخدماً الأرقام
من (1 وحتى 3) (20) دقيقة.

تقويم



الموضوع: حق الطفل في المشاركة

أولاً: المعيار: يتعرف الطفل حقه في المشاركة

ثانياً: المؤشرات:

- يطرح الأسئلة المناسبة عن فكرة أو مكون من مكونات صور محددة.
- يبدي رغبته في المشاركة في أنشطة متنوعة
- يتعاون مع أقرانه في تنفيذ نشاط ما (رياضي، فني...)
- يبدي رأيه في الأمور التي تخصه.

ثالثاً: الوسائل التعليمية: الكراس المصمم، صور فيها أدوات الاستفهام، أوراق عمل مضمنة، بالونات، ألوان وبطاقات.

رابعاً: سير الأنشطة وإنجاز محتوى كل منها:

النشاط الأول: (أريد أن أسأل).....المدة الزمنية المقترحة (15 دقائق)

أستخدم الكلمات الآتية لأسأل عن أشياء أحب أن أعرفها



يهدف النشاط الحالي إلى تعليم الأطفال استعمال أدوات الاستفهام ليعبروا بها عن مشاركتهم الآخرين، وهنا نتحدث الباحثة عن كل أداة ضمن صورة، تربطها بحياة الأطفال، فتبدأ أولاً بالسؤال عن موجودات الصف، ثم تنتقل إلى سؤال الأطفال عن اهتماماتهم واحتياجاتهم، وتنتهي بجعل الأطفال يشكلون ثنائيات ليتبادلوا الحديث عن أشياء أو أمور تخصهم:

- ماذا: تحمل علبة فيها ألوان مثلاً وتقول: ماذا يوجد في العلبة؟، أو تكتب حرفاً على السبورة أو رقماً، ثم تسألهم ماذا يوجد على السبورة، أو قد تسأل: ماذا يوجد على رأس رامي (قبة مثلاً) وهكذا إلى أن تطرح: ماذا فعلت البارحة؟ ماذا أكلت؟ ماذا رسمت؟ ويبدأ الأطفال في الإجابة، وطرح أسئلتهم.
- متى: متى تتفتح الزهور؟ متى تنام؟ متى نأتي إلى الروضة؟ متى أزور صديقي؟ متى ألعب؟ وتترك للأطفال حرية طرح الأسئلة ليعبروا عما يريدون معرفته.



- لماذا: لماذا نتناول الطعام؟ لماذا ننظف أسناننا؟ لماذا نسقي





النباتات؟ لماذا تموت السمكة إذا خرجت من الماء؟ لماذا حصل حريق؟ لماذا نمرض؟
لماذا أنظر إلى جانبي الشارع عندما أريد أن أقطعه؟ لماذا لا أَلعب بالمقص؟



- كم: كم سمكة في الحوض؟ كم طالباً في الصف؟ كم عمرك؟ كم عدد إخوتك؟ كم مرة
أغسل شعري؟ كم مرة أتناول الحلوى؟

- كيف: كيف يطير العصفور؟ كيف آتي إلى الروضة؟ وكيف أعود إلى البيت؟ كيف أرسم
شجرة؟ كيف أسقي النباتات؟



- أين: أين يقع منزلنا؟ أين تعيش الطيور؟ أين يعيش السمك؟ أين وضعتُ دفتري؟ أين
علبة ألواني؟ أين ممحاتي؟ أين تقف المعلمة؟ أين يجلس صديقي؟



- من: من يعلمني الحروف والأرقام؟ من يطرق الباب؟ من أشعل الحريق؟ من يطبخ لي؟
من يرافقني في طريقني إلى الروضة؟



إشارة استفهام.....؟؟

أرسمُ إشارة الاستفهام:

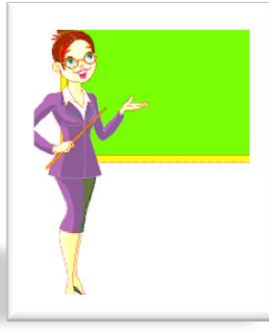
.....



النشاط الثاني: (أسأل وأجيب) المدة الزمنية المقترحة (15 دقائق)

في هذا النشاط، تقسم الباحثة الأطفال إلى مجموعات ثنائية، وتستعمل صوراً متنوعة لأشياء ومواقف ثم تطلب من الأطفال أن يسألوا عنها سؤالاً مناسباً، بحيث يسأل كل طفل صديقه عن مضمون الصورة، والآخر يجيب، وتتدخل الباحثة لتصحيح إجاباتهم أو مساعدتهم على السؤال والإجابة، وتركز على أهمية أن يعبروا عما يجول في أذهانهم وتشجعهم على المشاركة المستمرة، وتعزز مشاركتهم معنوياً و بلصاقات ملونة.

أسأل سؤالاً عن صورة من الصور التالية :



النشاط الثالث: (أريد أن أشارك).....المدة الزمنية المقترحة (15 دقائق)

في هذا النشاط تقوم الباحثة بتقسيم الأطفال إلى مجموعات، بحيث يختار كل منها أعضاءها الذين يهتمون بهواية ما أو لعبة ما، على أن تكون متساوية إذا أمكن، مثلاً، مجموعة الرقص، ومجموعة نفخ البالونات، مجموعة الرسم، مجموعة الأطفال الذين يحبون الاستماع إلى القصص وغيرها من الأشياء الفنية أو الترويحية، ثم توزع عليهم ما يحتاجون للبدء بممارسة ما يرغبون فعله من ألعاب أو هوايات، وتقدم المساعدة، وتشجعهم على طلب المساعدة والاحتياجات بأسلوب مهذب من المجموعات الأخرى، وبعد إتمام هذا النشاط تتجه إلى إنجاز النشاط التالي:

أرسم ♥ داخل ☁ تحت الأشياء التي أحب أن أعملها:





أسمي العضو الذي يجعلني أتواصل مع الآخرين،
وأذكر الحاسة المناسبة لكل عضو (25) دقيقة

تقويم



أتكلم مع الآخرين

أستمع إلى الآخرين



أرى الآخرين

أسلم على الآخرين

عنوان الموضوع: حق الطفل في المواطنة

أولاً: المعيار: يتعرف الطفل حقه في المواطنة.

ثانياً: المؤشرات:

- يسمي مكونات صور مأخوذة من محيطه.
- يعبر عن مشاعره تجاه وطنه.
- يميز السلوك الخاطئ من السلوك الصحيح في بيئته.
- يُبدي موقفاً إيجابياً تجاه اختلاف الآخرين

ثالثاً: الوسائل التعليمية: كراسات الأطفال المصممة، أوراق عمل مضمنة، الصور، علم سورية، بطاقات، أصوات مسجلة.

رابعاً: سير الأنشطة وإنجاز محتوى كل منها:

النشاط الأول: (وطني يرعاني) المدة الزمنية المقترحة (15 دقائق)

في هذا النشاط تستخدم الباحثة أصواتاً مسجلة، فيديو يعرض عمل شرطي المرور، سيارة إسعاف، جندي يقاتل، حملة لقاحات الأطفال وتطرح أسئلة على الأطفال عما شاهدوه أو سمعوه، وهنا تربط الخبرات المتعلمة السابقة مع الخبرات الجديدة كأهمية تلقي اللقاحات، وأهمية شرطي المرور والحفاظ على النظام، ترحب بإجابات الأطفال ومبادراتهم البسيطة في الحديث عن تجارب مروا بها، وكيف تصرفوا فيها.

- من يحمي الوطن؟ ومن ينظم المرور لمنع الحوادث؟ ومن يداوي المصابين والمرضى؟
 - ماذا لو لم نتلق اللقاحات؟
 - أين نتعلم الحروف والكلمات لنصبح قادرين على القراءة وشراء ما نريد؟
- بعد الاستماع إلى إجابات الأطفال ومبادراتهم، تنتقل المعلمة إلى تنفيذ النشاط، ومن المتوقع أن يسموا مضمون الصور وأهمية العناصر في كل منها.
- ثم تطلب من الأطفال بعد إنجاز النشاط أن يمثلوا مهمة الشرطي، أو المقاتل، أو رجل الإطفاء، أو الطبيب عند فحص المرضى لجعل التعلم ممتعاً، كما تعود لتسأل عن الطفل الذي يتلقى اللقاح، ووصف ملامح وجهه لافتة أنظارهم إلى هدوئه والتزامه بتعليمات الوقاية.

ماذا يقدم لي وطني من خدمات؟



شرطي يساعد في القبض على اللصوص

جندي يحمي الوطن

شرطي مرور لحفظ نظام المرور



لقاحات تحميني من الأمراض

مستشفى يُعالجني

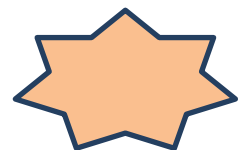
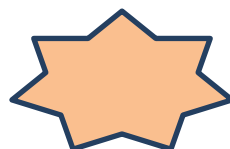
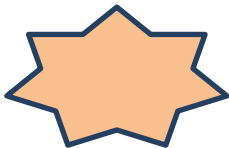
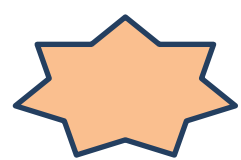
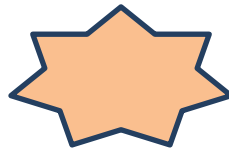
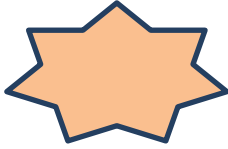
مدرسة تعلّمني

النشاط الثاني: (أحافظ على بيئتي) المدة الزمنية المقترحة (10 دقائق)

توظف الباحثة في هذا النشاط كل ما أمكنها من خبرات بعد جمعهم بشكل حلقة تتحرك في مجالها، تدفع الأطفال إلى وصف مضمون الصور، وإبداء آرائهم ومواقفهم عما يشاهدون من أنماط سلوكية صحيحة وغير صحيحة. ثم تتخذ إجراءً معاكساً حيث تدفعهم إلى استعمال أدوات الاستفهام في طرح الأسئلة عما لم يستطيعوا معرفته ليتمكنوا من فهم الصور، وهنا تتيح المشاركة للجميع، وبعد أن تنتهي تنتقل إلى الكراس لتطلب من الأطفال تنفيذ النشاط الحالي بأن يرسموا قلباً تحت الصورة التي تعبر عن قبولهم، وترك الصورة التي تعبر عن رفضهم، ثم تعززهم تعزيزاً لفظياً وبملصقات.



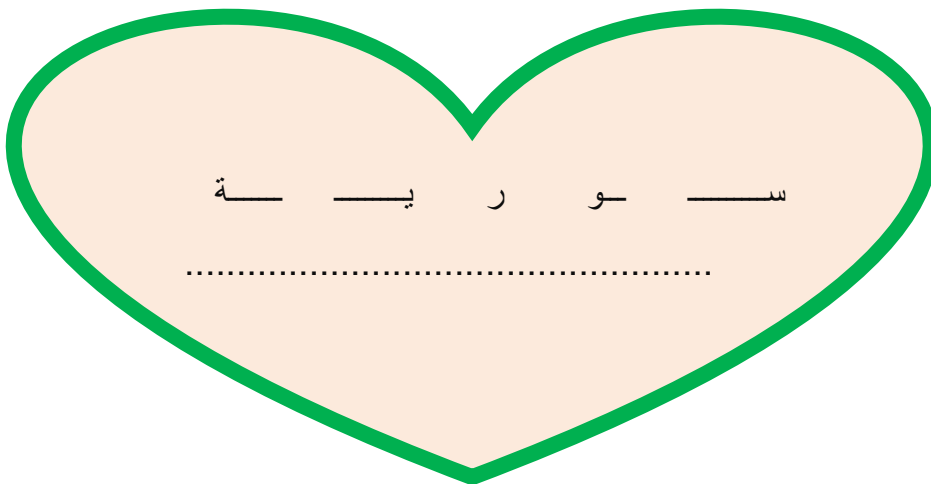
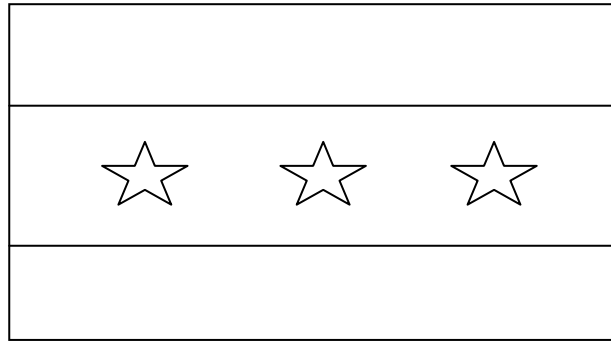
أرسم داخل  تحت الصورة التي تعبر عن السلوك الذي يعجبني :



النشاط الثالث: (علم بلادي) المدة الزمنية المقترحة (15 دقيقة)

تبدأ الباحثة هذا النشاط باستخدام موسيقى النشيد الوطني وتشجع الأطفال على الغناء مع الموسيقى ثم تطلب منهم تلوين العلم بعد عرض نموذج له أمامهم لتقليده، كما توزع على الأطفال بطاقات بيضاء لترسم تصميماً للعلم، وتقوم بوضع إشارات مناسبة للتلوين باللون المناسب، وتقوم بوضع ثلاث ملصقات للنجمة في الجزء الأوسط بعد تلوين الأطفال للبطاقات، ثم تعزز عمل الأطفال، وتدفعهم ليغنوا الأغنية:

ألون علم بلادي بحسب لون السهم، ثم أكتب اسمها في القلب:



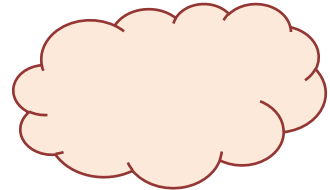
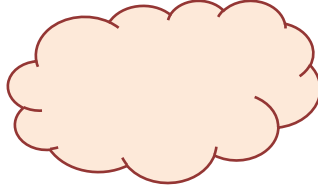
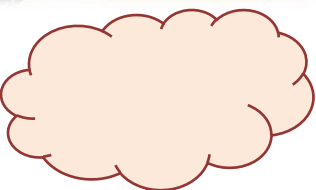
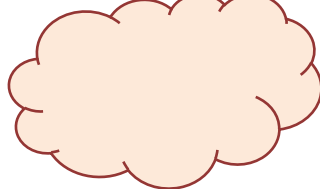
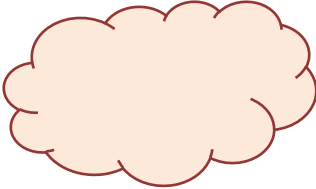
النشاط الرابع: (أحب كل الناس) المدة الزمنية المقترحة (10 دقائق)

تعرض الباحثة فيديو أمام الأطفال، يتضمن صوراً متتابعة لبعض الأنماط السلوكية كالضرب والتعدي والتنمر على الآخرين، ويظهر ردود فعل الأطفال الذين تم الاعتداء عليهم، ليتعلم الأطفال ويكتشفوا آثار السلوك السيئ. وتوظف مهاراتهم ليعبروا عن موافقتهم لما شاهدوه، كما تدفعهم إلى التحدث عن تجربتهم إذا تعرضوا للاعتداء، وكيف كان شعورهم عندما لم يستطيعوا الدفاع عن أنفسهم. بعد مناقشتهم تنتقل الباحثة إلى عرض صور النشاط الحالي، وتشجعهم على وصف مضمونها بمشاركة الجميع، وبعد ذلك تتجه إلى الكراسي لينجزوا المطلوب منهم:

أرسم داخل  تحت الصورة التي تعبر عن محبتي للآخرين في وطني:



pixastock.com - 31128614



تحت الصورة التي تعبر عن حبي لوطني (20د) **تقويم** أرسم



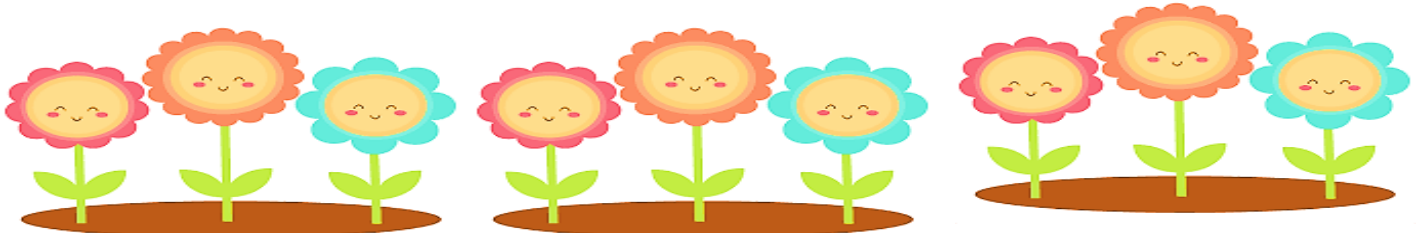


الملحق (3) : كراس تعلم الأطفال لحقوقهم

صباح الخير يا صغاري

هيا نتعلم حقوقنا

التعلم.....
اللعب.....
الصحة الجيدة...
والمواطنة....
والمشاركة والتعبير.....



عنوان الموضوع: حق الطفل في الصحة

ساعدني كي أسمى الفواكه المفيدة لصحتي في الصور، ثم أكتب الحرف الأول لكل منها:



.....

.....

.....



.....

.....

.....

ساعدني كي أسمى الخضار المفيدة لصحتي في الصور، وأكتب الحرف الاول لكل



منها.



.....

.....

.....

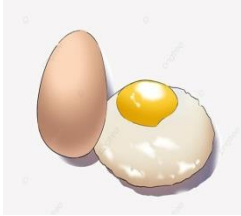


.....

.....

.....

ساعدني كي أعرف مصادر الأطعمة المفيدة لصحتي في الصور التالية:



أصل الصورة التي فيها عادة صحية إلى صورة الطفل السعيد،
والصورة التي فيها عادة غير صحية إلى صورة الطفل الغاضب.



دعونا نتأمل الصور الآتية أطفال الصغار:

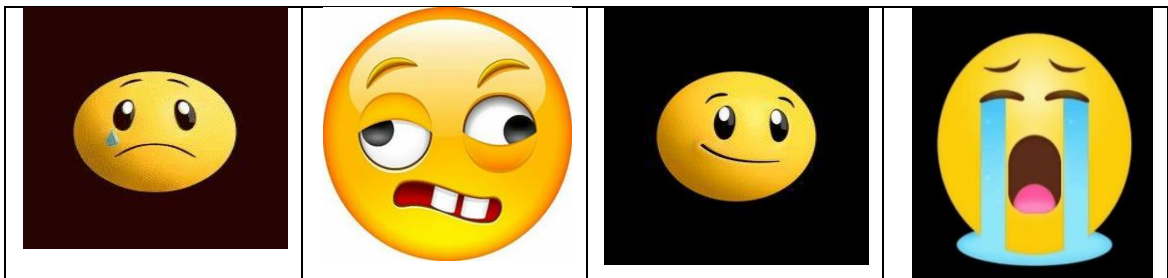
بيئة نظيفة .. حياة نزيهة



ما رأيك بأن نلون بعض البطاقات الجميلة الموجودة معنا:



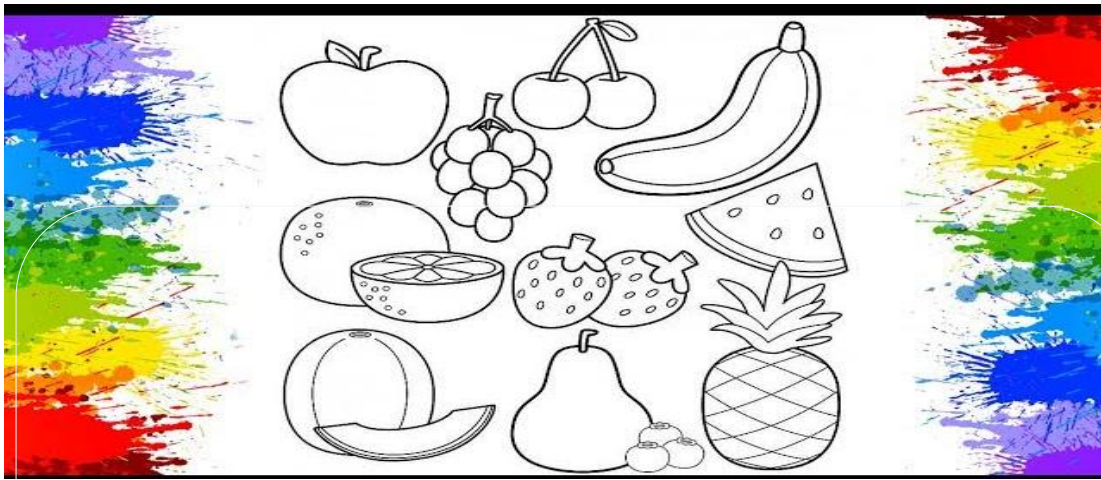
هيا بنا نختار الوجه الذي يعبر عن شعورنا بعد رؤية الروضة نظيفة:





ألون فاكهتي المفضلة بالألوان المناسبة
(20) دقيقة

تقويم



والآن حان دورك لترسم فاكهتك المفضلة:

عنوان الموضوع : حق الطفل في اللعب

ماذا يفعل الأولاد في الصور؟ وما نتيجة ما يقومون به؟



(2)



(1)



(4)

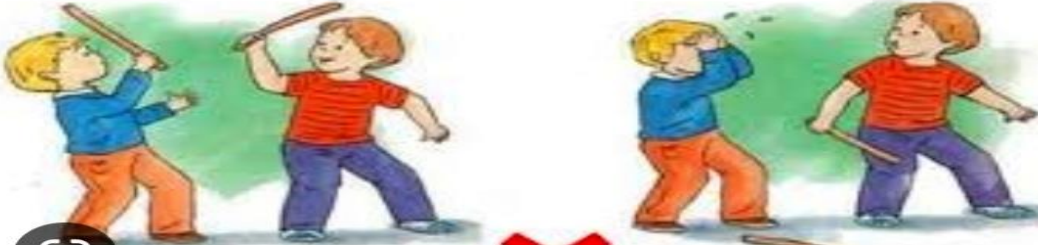


(3)

ماذا السلوك الخاطئ الي يمارسه الأطفال في الصور، وما نتيجة كل سلوك؟



1



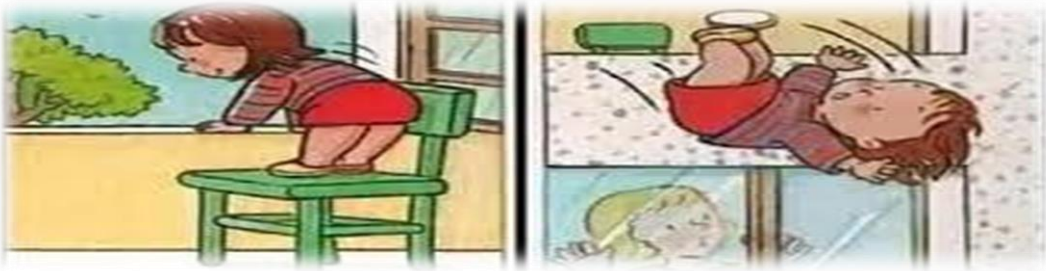
2



3

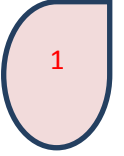


4





ما نتيجة اللعب الخاطئ في كل صورة؟ أصل
كل صورة إلى ما يناسبها.





أرسم خطأ بين الصورة التي تعبر عن اللعب الآمن وصورة الطفل السعيد،
وخطأ بين الصورة التي تعبر عن اللعب الخطر وصورة الطفل الغاضب





أرسم دائرة حول اللعبة التي أحب أن أمارسها
(20) دقيقة

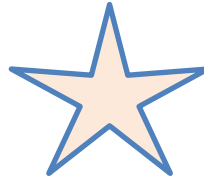
تقويم



عنوان الموضوع : حق الطفل في التعليم



ساعدني كي أرتب روتيني اليومي باستخدام الأعداد من (1-6):



ساعدني كي أكتب الرقم تحت الصورة التي أحب أن أفعل مثلها في المستقبل:



نستمع إلى القصة

1

نقرأ ونكتب

2

نغني

3

نرسم

4

نلعب

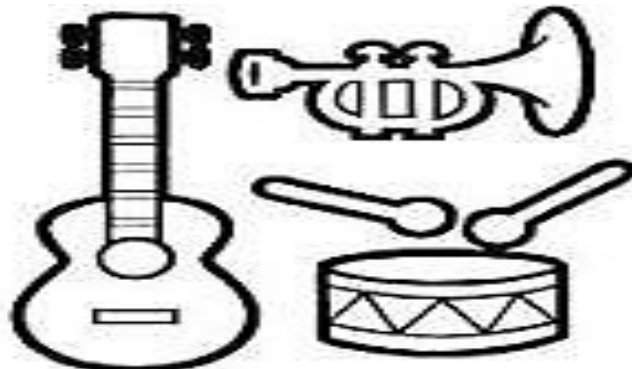
5



ساعدني كي أرتب مراحل تعلّم العزف الموسيقي باستخدام الأعداد من (1-4):

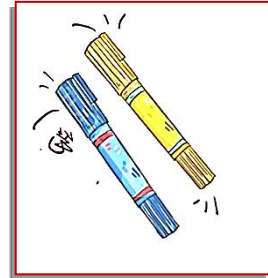
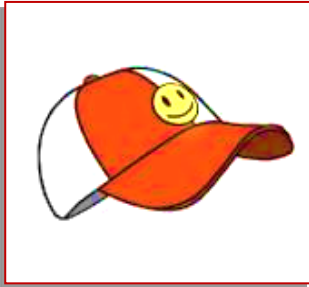
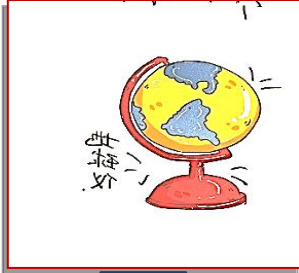
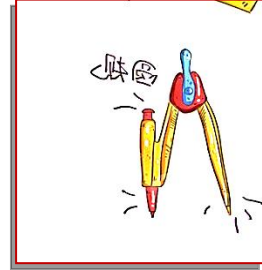


والآن حان دورك لتلون آلتك الموسيقية المفضلة





أكتب الأرقام من (1) وحتى (6) تحت صورة الشيء الذي يساعدني على التعلّم.



هيا نلون الصورة الآتية:

هَيَّا نَقْرَأُ.. هَيَّا نَكْتُبُ



عنوان الموضوع : حق الطفل في التعبير

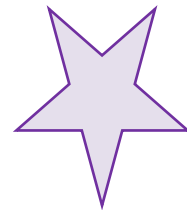
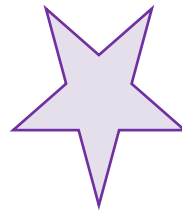
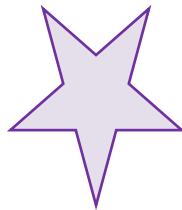
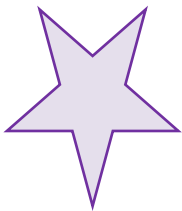
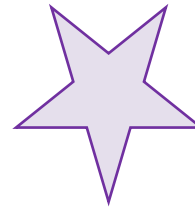
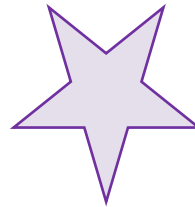
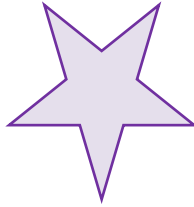
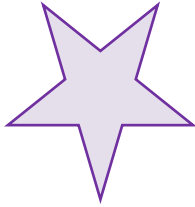
تحت الأشياء التي أحب أن أمارسها:



داخل

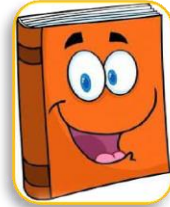


أرسم





أصل كل صورة إلى ما يناسبها لأعبر عن احتياجاتي:



أصل كل صورة إلى ما يناسبها لأعبر عن احتياجاتي:



أصل كل صورة إلى صورة الطفل السعيد إذا كنتُ موافقاً، وإلى صورة الطفل الغاضب إذا لم أكن موافقاً:



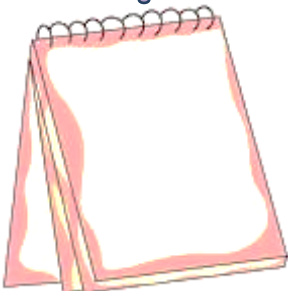
أرسم خطأ إلى الصورة التي تعبر عن مشاعري:





أختار الأدوات التي أحتاجها لرسم مستخدماً الأرقام
من (1 وحتى 3) (20) دقيقة.

تقويم



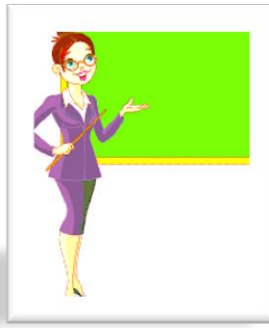
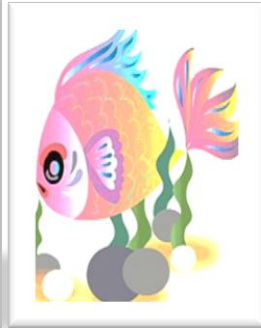
موضوع النشاط : حق الطفل في المشاركة



إشارة استفهام.....؟؟

أرسم إشارة الاستفهام:

أسأل سؤالاً عن صورة من الصور التالية :



أرسم داخل تحت الأشياء التي أحب أن أعملها:



نقرأ معاً



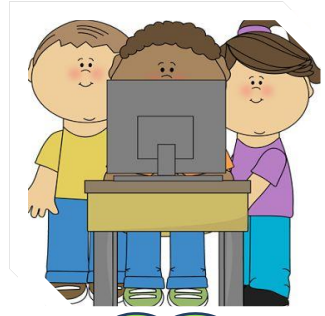
نرقص معاً



نلعب معاً



نأكل معاً



نستعمل الحاسب



نرسم معاً



أسمي العضو الذي يجعلني أتواصل مع الآخرين،
وأذكر الحاسة المناسبة لكل عضو.



أتكلم مع الآخرين



أستمع إلى الآخرين



أرى الآخرين



أسلم على الآخرين

عنوان الموضوع : حق الطفل في المواطنة

ماذا يقدم لي وطني من خدمات؟



شرطي يساعد في القبض على اللصوص



جنديّ يحمي الوطن



شرطي مرور لحفظ نظام المرور



لقاحات تحميني من الأمراض

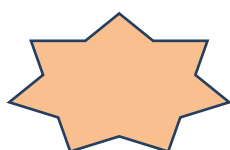
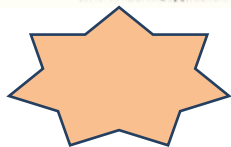


مستشفى يُعالجني

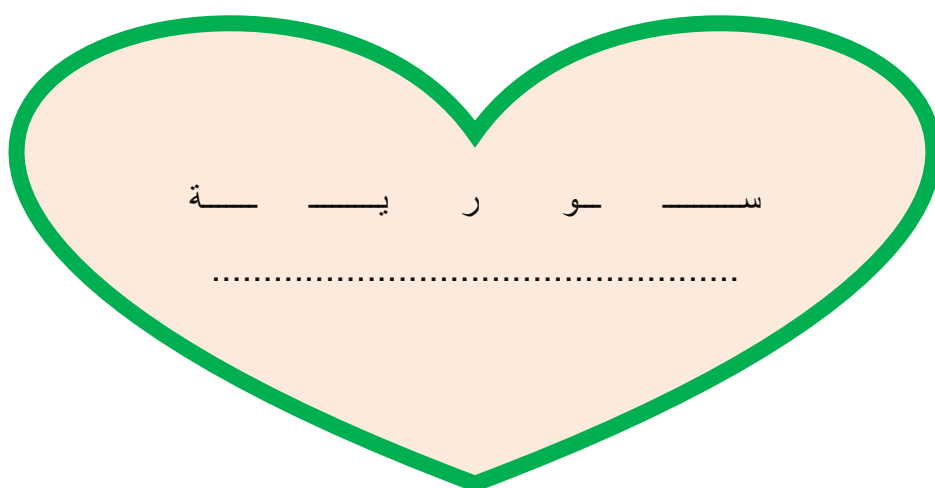
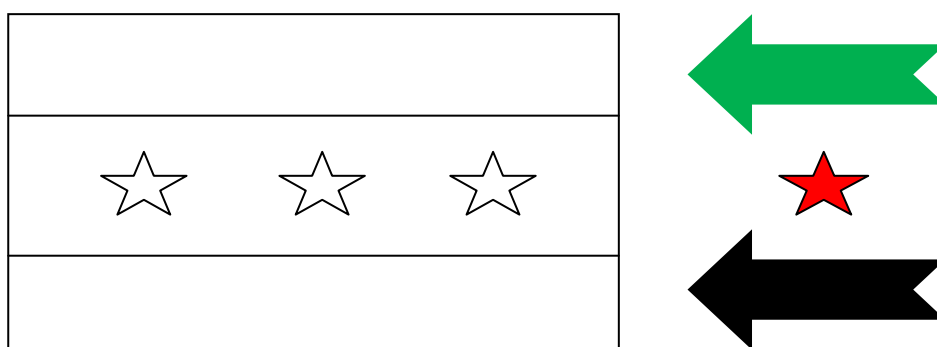


مدرسة تعلّمني

أرسم ♥ داخل ☆ تحت الصورة التي تعجبني:



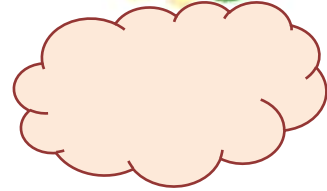
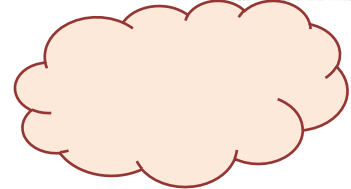
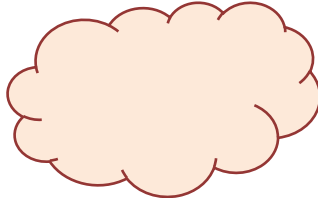
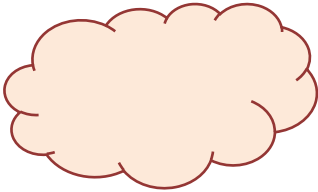
ألون علم بلادي بحسب لون السهم، ثم أكتب اسمها في القلب:



أرسم ♥ داخل ☁ تحت الصورة التي تعبر عن محبتي للآخرين في وطني:



pixastock.com - 31528614





أرسمُ تحت الصورة التي تعبر عن حبي لوطني

تقويم





الملحق (4): الاختبار المصور لأطفال الروضة (KG3)

الاسم
اسم الروضة
الشعبة

أجب عن الأسئلة الآتية

حق الطفل في الصحة:

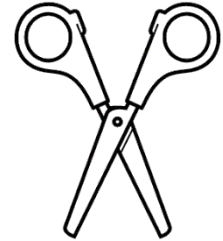
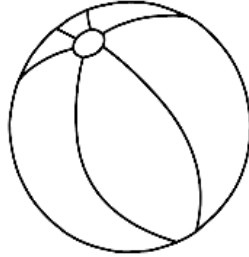
الهدف: يستنتج الأطعمة اللازمة لصحته.

1. حل اللغز بتلوين القلب تحت الصورة الصحيحة (درجة واحدة)
 "أنا شيء يشبه الكرة قليلاً، وأتي من عند الدجاجات، وأساعدك على النمو.. فمن أنا؟"



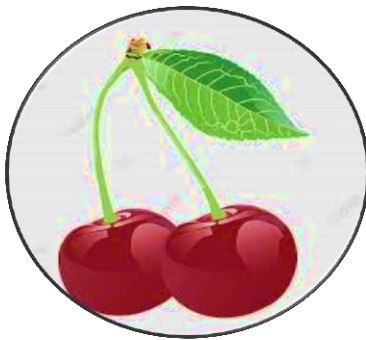
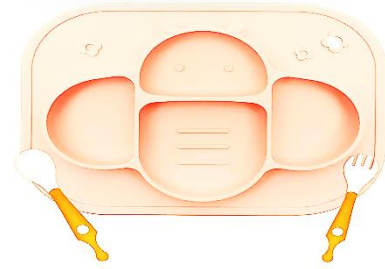
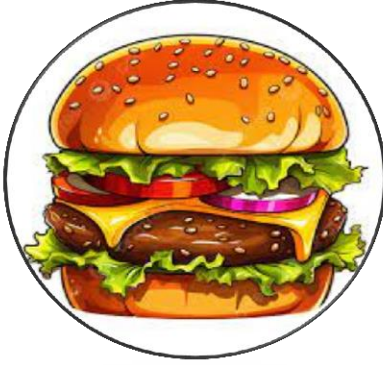
الهدف: يحدد المواد والأدوات التي يمكن أن تكون خطرة على صحته.

2. لون الأداة التي يمكن أن تؤذي إذا لعبت بها (درجتان)



الهدف: يميز العادات الصحية من العادات الخاطئة.

3. صل الأطعمة المفيدة إلى طبق الطعام وغير المفيدة إلى السلة (4 درجات)



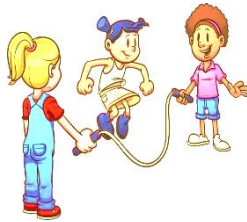
الهدف: يقترح إجراءات للحفاظ على أسنانه.

4. ضع إشارة صح لتركب صورة تساعدك على تنظيف أسنانك (3 درجات)



الهدف: يبدي رأيه في بعض السلوكيات المرتبطة بصحته.

5. أعط رأيك في السلوكيات الآتية إن كانت مفيدة لصحتك أم مضرة (4 درجات)



حق الطفل في اللعب:

الهدف: يسمي مكونات الصورة التي أمامه.

6. أحدد اللعبة التي يُمكنني أن أسدد الأهداف من خلالها (درجة واحدة)



7. ارسم دائرة حول الصورة التي تعبر عن نتيجة اللعب بالنار. (درجة واحدة)



8. ارسم دائرة حول الصورة التي تعبر عن لعبة رياضية: (3 درجات)



الهدف: يميز اللعب الآمن من اللعب المؤذي.

9. صل اللعب الصحيح إلى الوجه المبتسم، واللعب الخاطئ إلى الوجه الحزين (3 درجات)



حق الطفل في التعليم:

الهدف: يسمي مكونات الصورة التي أمامه.

10. أرسم دائرة حول الأداة التي نستخدمها في تلوين الصور (درجة واحدة)



الهدف: يحدد موقفه المستقبلي من سلوك يتعلّق بوصوله إلى المعلومات.

11. ضع إشارة صح تحت السلوك الذي يوصلك إلى المعلومات تبعاً لرأيك (3 درجات)



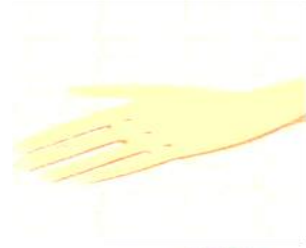
12. لون الدائرة تحت الصورة التي تعبر عما تحتاجه إذا أردت أن تصبح معلماً (2 درجتان)



حق الطفل في المشاركة:

الهدف: يطرح الأسئلة المناسبة عن فكرة أو مكون من مكونات صور محددة.

13. صل كل صورة إلى ما يناسبها لكي أتواصل مع الآخرين (درجتان)



الهدف: يبدي رأيه في الأمور التي تخصه.

14. أصل غرفتي إلى الوجه السعيد إذا أعجبتني وإلى الوجه الحزين إذا لم تعجبني (درجة واحدة)



حق الطفل في التعبير:

الهدف: يعبر عن رفضه لأفكار معينة.

15. لون إشارة الخطأ إذا كنت لا تقوم بما يقوم به الطفل في الصورة (درجتان)



الهدف: يعبر عما يحب وما لا يحب بحرية.

16. صل الصورة بإشارة الصح إذا كنت موافقاً عما يقوم به الطفل، وبإشارة الخطأ إذا كنت غير موافق (درجة واحدة).



الهدف: يعبر عن احتياجاته بحرية

17. لون القلب تحت الأشياء التي تساعدني على الشفاء من الزكام (درجتان)



18. ارسم دائرة حول الصورة التي تعبر عن العمل الذي يمكنني القيام به وأنا طفل (درجة واحدة)



حق الطفل في المواطنة

الهدف: يسمي مكونات صور مأخوذة من محيطه.

19. ارسم دائرة حول الشيء الذي يجب أن تستعمله للتخلص من النفايات في الشارع (درجة واحدة)



الهدف: يميز السلوك الخاطئ من السلوك الصحيح في بيئته.

20. ألون الغيمة بالأحمر إذا كان سلوك الطفل صحيحاً، وبالأسود إذا كان سلوك الطفل خاطئاً (4

درجات)



مستويات التفكير التي تقيسها بنود الاختبار

المستوى	الأسئلة التي يقيسه
التذكر	19-10-8-7-6
الفهم	18-17-16-15-1
التطبيق	13-12-2
التحليل	20-9-3
التقويم	14-11-5
الإبداع	4

الملحق (5) : أسماء السادة محكمي أدوات البحث

الأداة التي قام بتحكيماها			الاختصاص	اسم المحكم
اختبار تعلم الطفل لحقوقه	الأنشطة المصممة وفق التربية القائمة على حقوق الطفل	معايير التربية القائمة على حقوق الطفل		
	✓	✓	تربية الطفل	أ.د. سلوى مرتضى
	✓	✓	تربية الطفل	أ.د. نجاح محرز
✓	✓	✓	تربية الطفل	د. دبالا حميرة
		✓	تربية الطفل	د. مريهان كلش
✓	✓	✓	تربية الطفل	د. رزان مسلماني
	✓	✓	تربية الطفل	د. رندة العمري
✓		✓	مناهج وطرائق تدريس	د. عصمت رمضان
✓			تربية الطفل	د. بشرى حمامة
	✓		تربية مقارنة	د. خديجة غريب
	✓		تقنيات التعليم	د. جميلة سكريه
✓	✓	✓	مناهج وطرائق تدريس	د. شكرية حقي
		✓	قياس وتقويم	د. أسماء الحسن
		✓	مناهج وطرائق تدريس	د. معتز العلواني
		✓	علم النفس التربوي	د. أحمد الكنج
		✓	مناهج وطرائق تدريس	د. نورا حاكمه
✓	✓	✓	قياس وتقويم	د. وليم عباس
		✓	مناهج وطرائق تدريس	د. دارين سوداح
	✓		مناهج وطرائق تدريس	د. زيد حسينو
	✓		مناهج وطرائق تدريس	د. ماييزة رسوق

Syrian Arab Republic
Damascus University
Faculty of Education
Department of Child Education



**Designing Activities Based on children's Rights
Education According in the Standards of the
Syrian Arab Republic and International
Case Study: Kindergarten Stage in Damascus**

**A dissertation submitted to obtain a doctorate degree
in Kindergarten**

by

Tharaa Saad

Supervised by

prof. Mohamad Turko

**Professor in the Department of Kindergarten
Faculty of Education - Damascus University**

2025 – 2024 م

1447 – 1446 هـ

Abstract

Research Objective:

The research primarily aims to evaluate the effectiveness of activities designed based on children's rights education, as outlined in the standards of the Syrian Arab Republic and international frameworks, for enhancing children's understanding of their rights. This is achieved through the following sub-objectives:

1. Assess the effectiveness of the designed activities in helping children in the experimental group acquire knowledge of their rights.
2. Evaluate the effectiveness of the designed activities in helping children in the experimental group retain knowledge of their rights.
3. Examine the difference in average scores of the achievement test within the experimental group between direct pre- and post-assessment.
4. Examine the difference in average scores of the achievement test within the experimental group between delayed pre- and post-assessment.

Research Methodology:

Research Population:

The researcher adopted the quasi-experimental approach based on designing two groups (experimental and control) that are appropriate to the nature of the research and achieving its objectives. The final research sample included (46) girls and boys from the third category of the Shiraa Al-Tofoula Kindergarten in Al-MazzeH in the city of Damascus, of whom (23) were experimental groups and (23) were control groups.

Research Sample:

The researcher intentionally selected the sample based on the experimental nature of the study, and the results cannot be generalised to other groups. The sample consisted of 23 children (boys and girls) from "Sheraa altwfwla" nursery School in the MazzeH area in Damascus.

Research Tools:

The research utilised the following tools:

1. A list of children's rights, selected based on both Syrian and international standards, and validated through expert review.

2. Activities developed by the researcher in accordance with children's rights education, based on Syrian and international standards.
3. There is a statistically significant difference between the average scores of the children of the control and experimental groups in the direct post-test of the Child Rights Test, and the differences are in favor of the children of the experimental group.
4. There is a statistically significant difference between the average scores of the children of the experimental group in the pre-test and direct post-test of the Child Rights Test, in favor of the direct post-test.
5. There is no statistically significant difference between the average scores of the children of the experimental group in the direct post-test of the Child Rights Test attributed to the gender variable.
6. There is no statistically significant difference between the average scores of the children of the experimental group in the direct post-test and the postponed post-test of the Child Rights Test.

Research Results:

The study presented the following findings:

- * The designed activities were highly effective in teaching children's rights to the experimental group. The learning ratio was 0.792, indicating significant effectiveness. The memorisation rate of children's rights by the experimental group reached 98.43%.
- * The average post-test scores of the experimental group were significantly higher than their pre-test scores, leading to the refutation of the null hypothesis and adoption of the alternative hypothesis: "There is a statistically significant difference between the average scores of the experimental group in the pre- and immediate post-tests on children's rights."
- * A significant learning effect was observed, highlighting the profound impact of the designed activities on teaching children's rights.
- * Additionally, there was a statistically significant difference between the average scores of the experimental group in the immediate and the delayed post-test, further highlighting the effectiveness of the activities.

Keywords: Rights of the child - Education based on the rights of the child - Kindergarten Standards of the Syrian Arab Republic for the Rights of the Child International - standards for the rights of the child.